



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

دور التدريبات اللغوية في قياس التحصيل وتثبيت المكتسبات
-دراسة ميدانية - في الطور الثاني من التعليم الابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة .

إشراف:

د. فاطمة عباية

إعداد الطالبتين:

✍ مريم بن بوزيان

✍ ماجدة نجود مليك

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. سليم حمدان	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. فاطمة عباية	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا
د. علي مدلل	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ
حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمَا أَجْرًا هُمَبَا حَسَنًا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

سورة النحل الآية : 97

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمْ﴾

صدق الله العظيم

شكرو عرفان

الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا البحث

ولا يسعنا إلا أن نسجد لله شكرا وحمدا على توفيقه

ويذكر لأهل الفضل علينا بعد الله سبحانه كل جميل وحسن صنيع

نود أن نعبر عن جزيل شكرنا وامتناننا إلى كل من أسدى يد العون

لهذه الدراسة منذ إرساء لبناتها الأولى وحتى إخراجها

لذا نتقدم بجزيل الشكر والعرفان وآيات الامتنان والتقدير للمشرفة

"الأستاذة الدكتورة: فاطمة عباية

على صبرها معنا في تقديم النصح والإرشاد والآراء النيرة وعلى كل ما

بذلت من جهد والتي كانت لتوجيهاتها وملاحظاتها الأثر العميق

وإلى كل الزملاء والزميلات سنة ثانية ماستر

وأخيرا فحسبنا أننا قد بذلنا جهدا وما نحن

إلا بشرى نصيب ونخطئ والكمال لله وحده

نحمده وإليه يرجع الفضل كله وهو نعم المولى ونعم النصير

﴿قُرْآنًا﴾

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ ذُنُوبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾

صدق الله العظيم

من قال أنالها نالها وإن أبت أتبت بها رَغْمًا عنها

الحمد لله حبا وشكرا وامتناناً على البدء والختام أهدي ثمرة جهدي و تخرجي

إلى زوجي وسندي قويدر شريطي

وأبنائي دعاء. محمد رضوان. أحمد صفوان . أفنان .

على صبرهم معي وتحملهم لي في هذه الرحلة العلمية لما تحمله الكلمة من معاني

.إلى عائلة محمد مدلل

الأم سليمة بالي فقد كانت نعمة الموجهة والمرشدة لي

وإلى الأخت وفاء مدلل لدعمها لي مغنويا فكلما تراجعت

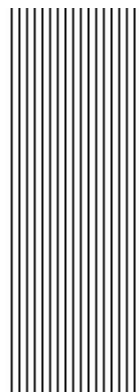
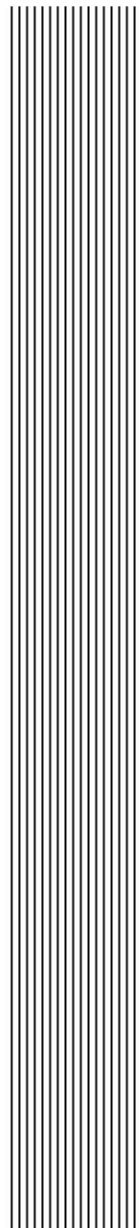
دفعتنني إلى الأمام

إلى الأخت خديجة مدلل التي كانت مرأتي في هذا البحث

فلك الحمد ولك الشكريا ربي حتى ترضى عني كل الرضا والحمد لله رب العالمين

ماجدة نجود

مقامت



مقدمة

تعد اللغة مرآة الأمم ومستودع تراثها، فهي وسيلة للتواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع، يمكن من خلالها تبادل المعارف والعلوم ونقلها بشكل ممنهج وفعال، وأداة للتعبير عن الأفكار والمشاعر.

وتلعب دورا بارزا في الحقل التعليمي؛ إذ تمثل الطريق الذي يُمكن المتعلمين من الوصول إلى المحتوى الدراسي وفهمه، والتواصل مع معلمهم وزملاءهم، وباعتبار أن التعليم الإبتدائي اللبنة القاعدية التي ينهل منها المتعلمين المعارف الأساسية واكتساب المهارات اللغوية وتطويرها فإن هذا يساعدهم على بناء علاقات ايجابية وتفاعل اجتماعي، حيث أنها تمتد إلى تعزيز الجانب الثقافي بينهم، وحتى مع زملاء من خلفيات مختلفة مما يعزز التعايش السلمي ويطور فهمهم للعالم الذي من حولهم. وهذا ما جعل القائمين على وضع المناهج التعليمية والمعلمين يواجهون تحديات في إيجاد طرق فعالة تُسهم في تحصيل وتثبيت وترسيخ هذه المكتسبات بطريقة تجعل المتعلم قادرا على توظيف مهاراته بشكل متفرد ومميز. ولا يتأتى هذا الأمر إلا بالاهتمام بالتدريبات اللغوية التي تعتبر جزءا حيويا من مناهج التعليم الإبتدائي، ونظرا للمكانة التي احتلها هذا الموضوع، تمحورت إشكالية بحثنا كالتالي "ما مدى تأثير التدريبات اللغوية على وتثبيت المكتسبات لدى التحصيل الدراسي المتعلمين؟"، وقد تفرعت عن هذه

الاشكالية مجموعة من التساؤلات :

- 1- ماهي التدريبات اللغوية؟ وما أهميتها؟
- 2- كيف تساعد التدريبات اللغوية المتعلمين على فهم القواعد اللغوية ؟
- 3- ماهي أنواع التدريبات اللغوية الأكثر فعالية في تحسين مستوى التحصيل المتعلمين؟
- 4- ماهي المهارات اللغوية الأساسية؟ وما علاقتها بالتحصيل ؟

ومن أهم الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع، التعمق في فهم الدور الذي تؤديه التدريبات اللغوية في تثبيت وترسيخ المكتسبات ، إضافة إلى الرغبة الملحة في الإلمام قدر الإمكان بمجال التدريبات اللغوية.

ونسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أبرزها؛ إلقاء الضوء على الجوانب النظرية وتقييم مدى تأثير التدريبات على التحصيل إضافة إلى الخروج بتوصيات ومقترحات للقائمين على المناهج التعليمية حول كيفية استثمار التدريبات بشكل فعال داخل القسم. وعلى هذا الأساس جاء موضوع دراستنا تحت عنوان "دور التدريبات اللغوية في قياس التحصيل وتثبيت المكتسبات دراسة ميدانية في التعليم الإبتدائي -الطور الثاني-".

ولإنجاز هذا العمل اتبعنا خطة تمثلت في مدخل وفصلين مسبقين بمقدمة.

حيث تناول المدخل "ضبط أهم المصطلحات الأساسية للعنوان".

أما الفصل الأول والذي كان تحت عنوان "التدريبات اللغوية في قياس التحصيل وترسيخ المكتسبات" فتضمن الجانب النظري وقُسم إلى ثلاث مباحث ، خصصنا المبحث الأول لماهية التدريب اللغوي، أما المبحث الثاني فكان لإستراتيجيات التدريب اللغوي في حين أن المبحث الثالث فشرحنا فيه المهارات اللغوية وأنوعها.

بينما الفصل الثاني جاء بعنوان "وصف وتحليل التدريبات اللغوية" وضم ثلاث مباحث حيث تعرفنا في المبحث الأول على الإجراءات الميدانية، أما المبحث الثاني فعرضنا فيه وصف للكتاب، بينما خصصنا المبحث الثالث لتحليل التدريبات اللغوية.

وختمنا هذه الدراسة بعرض النتائج المتحصل عليها وبعض المقترحات.

واعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي القائم على آلية التحليل؛ إذ يعتبر المنهج المناسب لطبيعة الموضوع ، كما استخدمنا المقابلة كأداة لجمع المعلومات من معلمي الطور الثاني.

✓ وقد تطرقت دراسات عديدة إلى هذا الموضوع مثل "دراسة زهور شتوح : تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط "دراسة وصفية تحليلية"" ، والتي تقدمت بها لجامعة الحاج لخضر باتنة لنيل شهادة الماجستير و "دراسة محمد صاري (التمارين اللغوية - دراسة تحليلية نقدية) ، والتي أعدت لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية . أما فيما يخص أهم المصادر والمراجع التي

اعتمدنا عليها "معجم لسان العرب لابن منظور" و "دروس في اللسانيات التطبيقية" للدكتور صالح بلعيد" و"أثر اللسانيات للنهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية " للدكتور الحاج صالح عبد الرحمان .

وقد واجهتنا بعض الصعوبات ، ففي الجانب النظري اختلفت التسميات لمصطلح "التدريب" منهم من أطلق عليه مصطلح "التمرين" والبعض أطلق عليه مصطلح "التطبيق"، إضافة إلى قلة بعض المراجع . أما في الجانب التطبيقي ضيق الوقت بسبب عمل الباحثين.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل والإمتنان للدكتورة الفاضلة "فاطمة عباة" التي كان لها الفضل بعد الله عز وجل في إنجاز هذا البحث وذلك بتصويبه وملاحظاتها القيمة و دفعنا لنا للأمام .

مدخل

شرح مصطلحات العنوان

1-تعريف اللغة

أ. لغة: قال الجوهري: "أصلها لغوي أو لغو والهاء عوض، وزاد أبو البقاء: ومصدره اللغو، وهو الطرح، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمي به، وحذفت الواو تخفيفاً". وقال ابن منظور: أصل اللغة لغوه من لماذا تكلم.

لقد ورد كذلك المصطلح في قوله تعالى: ﴿لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ (البقرة: 255)¹

ويطلق لفظ اللغة على السان، والنطق معا، فقد جاء في لسان العرب في مادة (ل. غ و) اللغة: اللسان وأصلها لغوة، فحافواواوها وجمعوها على اللغات كما جمعت على لغوات واللغة النطق، يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها.²

ب. اصطلاحاً: لقد اختلف الباحثون القدامى والمحدثين في تعريف اللغة وتحديد مفهومها، ولعل أبرز التعريفات:

تعريف ابن جنى (392هـ) "اللغة على أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" ويمكننا أن نأخذ من هذا التعريف جملة من الحقائق:

- أشار إلى الطبيعة الصوتية للغة بقوله: "اللغة أصوات"
- بين أن اللغة وظيفة أساسية هي التواصل من أجل تحقيق الحاجات والأغراض.
- وضح أن لكل قوم لغة خاصة بهم.

ذكر أن اللغة ظاهرة اجتماعية، فهو إذا يلغى في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم .

¹ مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ع أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة، ط1429، 2008م، ص371.

² أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر ، بيروت، ط1، 1992، ص251.

ولقد ورد كذلك هذا الكلام في قوله تعالى ﴿لَا يُوَظِّقُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَازِرُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ (المائدة: 89).

ويعرفها ابن خلدون بقوله: "..... عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام ، فلا بد أن تصير ملكة مستقرة في العضو الفاعل لها و هو اللسان ، وهو في كل امة حسب اصطلاحاتها"¹.

ونستنتج من تعريف ابن خلدون جملة من الحقائق:

استعمل كلمة "عبارة" ليشير إلى الجانب الوظيفي للغة، أي انه اعتبر اللغة وسيلة

لإيصال قصد المتكلم قصد بالعبارة يحسب اصطلاحاتهم "أن لكل قوم لغة خاصة بهم "

اللغة ظاهرة اجتماعية، وهذا واضح في عبارة وهو في كل امة بحسب اصطلاحاتهم.

أما دي سوسير فيعرفها بقوله: " إن اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية الذي تبناها مجتمع ما ليساعد أفرادها على ممارسة هذه الملكة"²

ومن هذه التعاريف يمكن القول بأن اللغة وسيلة الفرد لتلبية حاجاته، وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يعيش فيه، وعن طريققتها يمكنه التفاهم مع الآخرين، والاطلاع على تجاربهم، وعلى تجارب المجتمعات الأخرى ماضيا وحاضرا، وهي وسيلة لنقل المعارف العصرية في مختلف المجالات.

إضافة لذلك يتضح لنا من خلال تعريف تشو مسكي أن اللغة لا يمكن سلوكها، مهاجما أداء النظرية السلوكية وأعلامها.

2-تعريف الاكتساب

إن الاكتساب اللغوي يعد من أهم الظواهر التي يسعى التلميذ إلى اكتسابه خصوصا عند بداية مساره الدراسي ويمكن أن نعرفه على النحو التالي :

¹ عبد الرحمن بن خلدون ، المقدمة ، دار الكتاب اللبناني، بيروت ،(دط)، 1961 ، ص 1056

² فردينان دي سوسير، علم اللغة العام ، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، دار الآفاق العربية للصحافة والنشر بغداد، د.ط، ص26.

أ- لغة: الكسب طلب الرزق وأصله الرزق وأصله الجمع كسب يكسب كسبا، وتكسب واكتسبوا اكتسب تصرف اجتهد، يقال: كسب زيدا ملا وأكتسب زيدا مالا أي أعنته على كسبه أو جعلته يكسبه فإن من الأول فتزيد أن تصل إلى كل معدوم وتتاله فلا يتعذر لبعده عليك، وإن جعلته متعديا إلى إثنين فتزيد أنك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله إليهم.¹

قال سيبويه "كسب أصاب واكتسب وتصرف واجتهد"

وقوله تعالى: في سورة المسد "ما أغنى عنه ماله وما كسب" الآية 02 سورة المسد.

ب- اصطلاحا: وعند وقفنا على التعريف اللغوي لابد من الانتقال إلى المعنى الاصطلاحي فقد عرف اكتساب اللغة بأنه " العملية الغير الشعورية ، وغير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم ، ذلك أن الفرد يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له ، وهذا ما يحدث للأطفال عندما يكتسبون لغتهم الأولى ، فهم لا يتلقون دروسا منظمة في قواعد اللغة و طرائق استعمالها، وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم، مستعينين بتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى ، والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة و بمستوى رفيع".²

كما عرفه المعجم التربوي بأنه " عملية نقل الخبرات الآخرين وتلقيها سواء بواسطة القراءة أو التعلم أو التدريب النطقي أو الكتابي بقصد الوصول إلى المرحلة السابقة".³

ونستنتج من خلال التعاريف أن الاكتساب ما هو إلا عملية فطرية عفوية يقوم بها الطفل دون قصد أو اختبار، وتكون في سياق غير رسمي لاكتساب اللغة وممارستها، دون أن يكون واعيا بقواعدها المعرفية فيطبقها دون معرفة منه ، وغالبا ما تتم هذه العملية قبل السادسة من عمره .

¹ -أبوالفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية جزء 07، مادة (كسب) 2005، ص 997.

² إيفي مزيدة بخاري، مقالة البحث في علم النفس، اكتساب اللغة، قسم تعليم اللغة، كليات الدراسات العليا، جامعة الملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالنج، 2013، ص 13

³ عثمان آيت مهدي، المعجم التربوي، ملحق سعيدة الجهوية، إثراء فريدة شنان مصطفى هجرسي، المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، ط، 2009، ص 05.

3-تعريف القياس

أ- لغة: قياس أي قاس الشيء قياساً وقياساً وأفتاسه وقيسه إذا قدرة وعلى مثاله.
وأيضاً " (قاس) الشيء بغيره وعلى غيره يقوس قوساً، إذا قدره على مثاله، (كقيس قيساً) وقياساً، ولا تقل "أفسته".

ب- اصطلاحاً: يعرف القياس بأنه "تمثيل للصفات أو الخصائص أو السمات بأرقام، كما يعرف بأنه عملية تقدير الأشياء والمستويات تقديراً كمياً وفق إطار معين ممن المقاييس، وذلك اعتماداً على الفكرة القائلة بأن كل ما يوجد بمقدار، وكل مقدار يمكن قياسه. وهذا يعرف القياس إجرائياً بأنه العملية التي تحدد بواسطتها كمية ما يوجد في الشيء من الخاصية أو السمة التي نقيسها. وفي التربية المدرسية يكون القياس هو العملية التي يقدر أداء المتعلم لخاصية معينة باستخدام أداة ملائمة أو مقياس مناسب، ويعبر عنه بقيمة رقمية، وهذا يعني أن القياس يتضمن حكماً على النتيجة لا حكماً قيمياً، فإذا حصل طالب على الدرجة (85) من (100) في اختبار ما، فذا قياس لا تعرف منه إذا ما كان القياس يدل على أنه أداء الطالب مقبول أو غير مقبول، مناسب أو غير مناسب على وجه العموم".¹

وأيضاً جاء في المعجم التربوي "القياس عملية يقدر بها أداء المتعلم بالنسبة لخاصية معينة باستخدام أداة ملائمة أو مقياس مناسب يعمل عم قياس بقيمة رقمية".²

ومنه نستنتج أن القياس تقدير الشيء المادي أو المعنوي، بواسطة وحدة عددية معينة، لمعرفة مقدار ما يحتويه من هذه الوحدة، ويستعمل أصلاً في العلوم الطبيعية والرياضية، وقد امتد إلى العلوم النظرية وخاصة علم النفس، ويستعان به على ضبط المعلومات وتحديداتها، ويشير القياس التعليمي أو التربوي إلى استخدام التقييمات التعليمية، وتحليل البيانات مثل الدرجات التي يتم الحصول عليها من التقييمات التعليمية، لاستنتاج القدرات والكفاءات الخاصة بالطلاب.

¹ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار ميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2011م، 1432هـ، ص279.

² عثمان آيت مهدي، المعجم التربوي، مرجع سابق، ص86.

4- تعريف التحصيل

أ- لغة: جاء في لسان العرب " حصل الحاصل من كل شيء ، مابقي وثبت وذهب ماسواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها: حصل الشيء يحصل حصولاً. والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة، قال لبيد:

وكلّ امرئ يوماً سيعلم سعيه إذا حصّلت عند الإله الحصائل¹

" ويقال ما حصل في بدئ من شيء منه، وما رجع وحصل فلان على الشيء: تجمّع وثبت، ويقال: تحصّل من المناقشة كذا" استخلص"، والحاصل: ما خلّص من الفضة ونحوها من حجارة المعدن ويقال: هذا حاصل المال " باقية يعد الحساب"، وحاصل الموضوع خلاصته²

ب- اصطلاحاً: عرّف التحصيل من طرف مجمع اللغة العربية بأنه " انجاز في ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي".³

ويعرفه كلا من شحاتة والتّجار بأنه " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف أو مهارات، معبرا عنها بدرجات في الاختيار المعدّ بشكل يمكن معه قياس المستويات المحدّدة".⁴

أما في المعجم التربوي فهو معرفة مهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محدّدة ، ومنه إذن فالتحصيل هو كل ما يحصل عليه الإنسان من سلوكيات أو مهارات أو استجابات كبيرة كانت أو صغيرة فهي تعد اكتساب أو تحصيل حصّله الإنسان، فالتحصيل اللغوي هو عبارة عن أداء يحصله الفرد في إطار تعليمي للاستفادة منه.

أما عناصر العملية التعليمية فتتكون من عدة عناصر تعتبر أساساً لنجاحها وتحقيقاً لأهدافها، وهي كالآتي :

¹ ابن منظور، لسان العرب، المجلد الحادي عشر، دار صادر بيروت، (مادة حصل)، 1405هـ، 1986م، ص 153.

² مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط، الجزء الأول، مطابع دار المعارف، مصر، 1972م، ص 179.

³ مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، الجزء الأول ، الهيئة العامة لشؤون المطابع والأميرية، مصر، ط1، 1984م، ص 6.

⁴ حسن شحاتة و زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية (عربي انجليزي ، انجليزي عربي، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، مصر ، د، ط ، 1428هـ ، 2003م ، ص 89

*** التعلم:** إن الإنسان مهياً لاكتساب الخبرات الجديدة واكتساب مهارات، وهو الأمر الذي يجعله قابلاً للتغيير والتحسين والتطوير باستمرار، لذا يمكن القول أن التعلم هو تغيير دائم في سلوك الإنسان يؤدي به إلى المعرفة، ولهذه الأهمية فهو مرتبط أساساً في حقل الدراسات النفسية والتربوية، فهو فرد بيولوجي يفكر ويحس و"يمتلك قدرات، عادات، واهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى أن يحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضي استعداده للتعلم"¹

*** المعلم:** هو العنصر الثاني الأساسي في العملية التعليمية، إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم وإيماناً به، وهو "مهياً للقيام بهذا العمل الشاق"، وذلك عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي، وعن طريق التحسن المستمر الذي يجيب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسية والتربوي، تجعل الأستاذ نفسه يقبل على تجديد معتموماته وتحسينها باستمرار، لأن الأستاذ كالمهندس يجب أن يبذل جهداً إضافياً خاصاً يجعل معلوماته معارفه حاضرة حضوراً يومياً في الميدان، ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر"²

*** المتعلم:** يُعد المتعلم ركناً أساسياً ثانياً في العملية التعليمية إلى جانب المعلم، إلا أنه في البيداغوجيا الجديدة هو المحور الرئيس لتأدية العملية التعليمية أي التعليم والتعلم معاً. فالمتعلم هو: "الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، أما دور المعلم بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم".³

5 - تعريف التعليم الابتدائي

التعليم الابتدائي هو "مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمدد على طريق التفكير السليم، وتؤمن له حداً أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج"³

¹ دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2000، ص 142.

² أحمد حساني، المرجع السابق، ص 142.

³ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى لنشر والطباعة، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص 23.

ويعرف أيضا بأنه: "بنية من بنيات النظام التعليمي التهيئي (التحضيرى) وبين التعليم الثانوي ويبدأ انطلاقا من سن السادسة أو السابعة، يكتسب فيها الأطفال المعارف الأساسية".³ من خلال التعاريف السابقة للتعليم الابتدائي نستخلص ما يلي:

- هو القاعدة الأولى لتأسيس الطفل وإخراجه فرد سليما من جميع النواحي للمجتمع;
- يكتسب الطفل جملة المعارف تدريجيا بناء على الخصائص العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية له;
- مرحلة التعليم الابتدائي ضرورية لاكتمال المسار التعليمي للطفل.

6-تعريف الطور الثاني

يعرف بأنه: طور تعميق التعلّمات الأساسية، ويشمل السنتين الثالثة والرابعة، إن تعميق التحكم في اللغة العربية عن طريق التعبير الشفهي وفهم المنطوق والمكتوب والكتابة يشكل قطبا أساسيا لتعلّمات المرحلة، كما يعني هذا التعمق أيضا مجالات المواد الأخرى كالرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية والتربية الإسلامية والمدنية ومبادئ اللغات الأجنبية.¹

من خلال التعريف نستخلص ما يلي:

تسمى مرحلة الطور الثاني بطور التحكم وذلك من خلال التعامل مع المواد الأساسية وفهمها أكثر، إضافة إلى تكوين رصيد لغوي ثري لديهم من مفردات وكلمات وبناء جمل طويلة تمكنهم من التعبير عن أفكارهم وآرائهم بكل ثقة واستقلالية والتحاور مع الآخرين.

7-الخصائص النمائية عند الطفل

إن النمو عند الأطفال موضوع مهم وحساس نظرا لما فهي من تغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية على الطفل من ولادته إلى غاية بلوغه، فهي عملية جوهرية لكونها ترتبط

¹ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى لنشر والطباعة، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص 23

بتطوير قدراته ومهاراته لاحقاً، سنتعرف على بعض من هذه الخصائص للطفل في المرحلة الابتدائية نذكر منها:

- أ- **النمو الجسمي:** يتمثل في النسب الجسمية حيث تصبح قريبة من الراشد فتشدد وتقوي العظام عن ذي قبل ويزداد النمو العضلي;
- يشهد الطول زيادة مقدارها 5% في السنة، أما الوزن فتشدد زيادة قدرها 10% في السنة;
 - تكون العين تقريبا في حجم عين الراشد.¹

ب- **النمو الحركي:** ويتمثل في زيادة واضحة في القوة والطاقة;

- ميل الطفل إلى العمل، يود أن يضع شيئا بنفسه;
- تظهر فروق بين الجنسين في كثير من المهارات;
- تزايد الكفاءة والمهارة اليدوية;
- سيطرة تامة على الكتابة.

ج- **النمو الحسي:** يتمثل في تطور الإدراك الحسي;

- زيادة دقة السمع، وطول البصر.

د- **النمو اللغوي:** يتمثل في نمو مهارة القراءة لديه;

- ادراك الطفل للتباين والاختلاف القائم بين الكلمات ;
- التمكن من إدراك معاني المفردات;
- تزايد المفردات لدى الطفل، و فهمه لها.²

هـ- **النمو العقلي:** تتمثل في أن الطفل النامي تكون لديه قوة الملاحظة وسرعة استيعاب للمتغيرات وحدة استرجاعه لها³;

- قدرته على الابتكار;
- زيادة مدى الانتباه و مدى حدته;

¹ ينظر، فتوح محمد سعدات، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، جامعة عين الشمس، 2014، ص31-32.

² المرجع نفسه، ص 33-34.

³ ألفت محمد حقي، علم نفس النمو، دار المعرفة الجامعة الإسكندرية، عين شمس، ط1992، ص224.

- زيادة القدرة على التعلم ونمو المفاهيم.

و-النمو الاجتماعي: يتمثل في قضاء الطفل معظم ساعات صحوه بين أفراد أو أشياء يتفاعل معها ويتأثر ببيها أو يؤثر عليها، وهو كثيرا ما يلجأ إلى الآخرين لكي يعبر عن وجوده داخل الحياة وعن حاجته إليهم.¹

ز-النمو الإنفعالي: يتمثل في ميله للمرح، ونقص مظاهر الثورة الخارجية لديه ويحاط ببعض مصادر القلق والصراع.²

وعليه نستنتج أن الأطفال في هذا الطور يستقر نموهم الجسمي، ويتطور تفكيرهم المنطقي، وتفاعل العلاقات الاجتماعية بينهم ويزيد الإدراك لديهم.

8 -العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل

هناك العديد من العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل، بإعتباره عنصرا متأثرا بما حوله، نذكر من بين العوامل التي تؤثر عليه:

أ - الأسرة:

تعد الأسرة الداعم الأول والأساسي للطفل، وتنشئه تنشئة سليمة، وذلك برعايته والاهتمام به، والحديث معه وتشجيعه على الكلام ومعالجة أفكاره وتقييمها، كما أن مستوى ثقافية الأسرة يعود على مستوى ثقافة الطفل "حيث أكدت معظم الدراسات أن جميع الأطفال الذين يمتلك أباءهم ثقافة أكبر تكون لديهم قدرة أكثر على التحكم في الكلام من الأطفال الذين يمتلك أباءهم ثقافة أقل، لذلك يمكن التأكيد بثقة كبيرة على أن ثقافة الوالدين تؤثر في النمو اللغوي".³

ب - مستوى الذكاء:

¹المرجع نفسه، ص290.

² ينظر، فتوح محمد سعدات، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، مرجع سابق، ص 37.

³راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2007م، ص54.

يعتبر عامل الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى الطفل، فكلما زاد معدل الذكاء زادت القدرة العلمية للطفل على اكتساب اللغة، وإدراك معاني الكلمات وحسن توظيفها، وأن الأطفال الأذكياء تكون لديهم سرعة في الرد والكلام بصفة عامة عكس الطفل الذي يتميز بذكاء محدود.

ج- المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

يؤثر الجانب الاقتصادي على نمو اللغة لدى الطفل، حيث أشارت عدة دراسات أن الأطفال الذين يعيشون في أوساط ذات مستوى اقتصادي واجتماعي راق أحسن وأكثر استعمالاً لعدد الكلمات وتركيبها في جمل والتحدث بطلاقة عكس الأطفال الذين يعيشون في أوساط ذات مستوى اقتصادي محدود أو منخفض تجددهم يواجهون صعوبات في التحدث، وتوظيف الكلمات في جمل، وهذا راجع إلى: كثرة الوسائل الترفيهية والتعليمية للطبقات الراقية، مما يساعدهم على توجيههم ودعم أفكارهم وتوظيفها.

"وتشير البيانات التي جمعها (سينر) عام 1970م إلى أن افتقار الطفل القادم من الطبقات الفقيرة إلى المهارات اللغوية يؤدي إلى قصور فكري ينعكس سلباً على أداء اختبارات الذكاء والتحصيل".¹

ولأهمية التدريبات وما لها من دور حيوي في العملية التعليمية سنسلط عليها الضوء في الفصل الأول.

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع السابق، 56.

الفصل الاول

التدريبات اللغوية ودورها في قياس التحصيل وتثبيت المكتسبات

تمهيد:

تعتبر التدريبات اللغوية الأداة الفعالة لدى المتعلمين في الطور الثاني للأهمية والدور الذي تؤديه وهذا من خلال استراتيجيات وطرق فعالة يعمل القائمين على تجسيدها في الميدان وتوجيهها في المسار الصحيح ,حيث تضع لمجموعة من المقاييس والمعايير المدروسة والممنهجة , وهذا ما يعزز تطوير مهارات المتعلمين اللغوية والتوجيه بهم نحو تحصيل لغوي ثري وفق قواعد لغوية مضبوطة من أجل تثبيت المكتسبات وترسيخها.

المبحث الأول: ماهية التدريبات اللغوية

التدريبات اللغوية في مجال تعليمية اللغات تعد وسيلة أساسية في تنمية وترقية العادات اللغوية لدى المتعلمين, وبفضلها نستطيع قياس مدى قدرة هذا المتعلم على اكتساب مهارات اللغة وممارستها في كل مجالات عملية الاتصال والتواصل اللغوي السليم مع أفراد مجتمعه لقضاء حاجاته.

ولقد حاولنا في هذا المبحث أن نسلط الضوء على ماهية التدريب اللغوي أهميتها أهدافها وظائفها وأنواعها في حقل تعليمية اللغة.

أولاً: مفهوم وأهمية التدريبات اللغوية وأهدافها

1- مفهوم التدريب

أ- لغة: جاء في معجم لسان العرب (درب) الدرب معروف قالو الدرب السكة الواسع... الباب الأكبر, والجمع دراب... وأصل الدرب المضيق في الجبال...وأدرب القوم إذ دخلو أرض العدو...ودرب بالأمر... ضري...والمدرب المجرب على وزن مفعل... والمدرب أيضا الذي قد أصابته البلايا ودربته الشدائد حتى قوي ومرن عليه وهو من ذلك الدربة والدربة والعادة¹

ب- اصطلاحاً: تعريف الدكتور عبد الرب نواب الدين "إن التدريب يكون بمعنى التعويد والحدق والتمرن, بحيث يتأهل المتدرب ويعرف على ما هو بصده ليكون فيما يتدرب فيه

¹ ابن منظور, لسان العرب , مرجع سابق, ص360، 361.

حاذقا متقنا متمرسا خبيرا، بحيث يعرف دقائق الصناعة وأسرارها ويعرف مع ذلك كيف يستفيد من ملكاته وقدراته بدقة وإحكام".¹

تتردد في كتب النحو بين كلمات تدل على معنى التمارين بمفهومها الشامل ولكن مصطلح مدلول يتفق مع المفهوم الشامل، فنجدهم الكلمات التالية: تدريبات، أو كلمة مسائل أو تمرين، أو امتحان، أو رياضة، سبك، أو تطبيق.

ويطلق بمعنى تطبيق القواعد العامة، يقول السيوطي " هذا هو الفن الثاني من الأشباه والنظائر وهو فن القواعد الخاصة والضوابط والاستثناءات والتقسيمات مرتبة على الأبواب وتسميته بالتدريب ومن أمثلة ذلك قوله: هذ التقسيم في باب الألفاظ، ما خرج من الفم إن لم يشمل حرف فصوت، وإن شمل على حرف ولم يفد معنى فلفظ، وإن أفاد معنى فقول، وإن كان مفردا فكلمة، أو مركبا من اثنتين ولم يفد نسبة مقصودة لذاتها فجملة، أو أفاد ذلك الكلام، أو من ثلاثة فكلم.²

وعرفه المعجم التربوي" التدريب هو أسلوب يستهدف مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات معنية من خلال تطبيق أفكار ومبادئ ومفاهيم سبق تعلمها في موافق عملية، وبالتالي يلاحظ المتكونون كيف تكون هذه الأفكار والمبادئ والمفاهيم توضع موضع الممارسة، وهو كذلك أسلوب يساعد على تثبيت النواحي المعرفية فضلا على أنه يجعل التعلم أكثر بقاء وقدرة على الانتقال إلى مواقف جديدة.³

من خلال هذه المفاهيم الاصطلاحية نستخلص أن التدريب اللغوي نشاط لغوي يقوم به المتعلم قصد ترسيخ المكتسبات التعليمية لتعليم القواعد التي قدمت له في مرحلة الإدراك من خلال جملة من الأسئلة والتطبيقات.

¹ عبد الرب بن نواب الدين بن غريب الدين آل نواب ، تدريب الدعاة على أساليب البيانية، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ط ، العدد، 128 ، السنة ، 37، 1425 هـ ، ص 7

² السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، ص512.

³ عثمان آيت مهدي، المعجم التربوي، مرجع سابق، ص58.

2- أهمية التدريبات اللغوية

تحتل التدريبات اللغوية مكانة هامة في حقل تعليمية اللغة العربية، حيث تتيح للمدرس إمكانية التعرف على "مستوى تلاميذه اللغوي، ومدى قدرة كل منهم ومقدار الصعوبات التي تعترضها فيعمل على تشجيع الأقوياء، ويسعى جاهدا إلى النهوض بالضعفاء وتذليل الصعوبات التي تعترضهم بتوضيح الغامض عليهم"¹

والتدريبات اللغوية تكتسي أهميتها أيضا من خلال قدرتها على تحويل المعارف النظرية الممثلة في القواعد النحوية والصرفية إلى مهارات لغوية يكتسبها المتعلم، ويقوم بتوظيفها في مختلف المواقف التواصلية التي تصادفه، ويرى الباحث رشدي أحمد طعيمة أن التدريبات اللغوية أساس مهم في تثبيت قواعد اللغة وترسيخها وتصويب أخطاء المتعلمين، وكذلك يجب أخذها بعين الاعتبار من خلال تنوعها لتشمل على تدريبات الضبط والاستخدام الصحيح والتحويل إلى جانب أسئلة الإعراب، كما يتعين تخصيص زمن كافي لها.²

التدريب اللغوي يسمح بتعزيز الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين، بحيث تكون لهم القدرة على ممارسة ما تم تعلمه وعن طريقه تترسخ القاعدة في أذهانهم، فمن الأفضل والأولى "الآ يُسرف المعلم في شرح القاعدة واستنباطها بحيث يستغرق الحصة كلها في شرح القاعدة بل يجب أن ينتقل إلى التطبيق بمجرد أن يطمئن إلى فهم الطلبة إياه."³

تعد التدريبات اللغوية وسيلة من وسائل مراجعة الدروس والوقوف على ما تم تعلمه من معارف ومفاهيم وقوانين لغوية، بحيث يمكن أن يلجأ إليه المدرس قبل الشروح في درس

¹ محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م، ص540.

² رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص106.

³ راتب قاسم عاشور ومحمد الحوامدة، مرجع سابق، ص113.

جديد، ومن خلال إجابات المتعلمين يستطيع الحكم على مدى استيعابهم لما مضى من دروس، ومدى الاستعداد لتلقي الدرس من جديد.

3- أهداف التدريبات اللغوية

وتسعى التدريبات اللغوية إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها ما يلي:

- تدريب المتعلمين على الاستعمال السليم للغة، وذلك من خلال التركيب الصحيح للجمل والعبارات والربط بين الألفاظ دون الرجوع إلى القواعد النحوية، لأنه يتم استثمارها في حصص التريبات؛

- إكساب المتعلم رصيذا معجميا يستعمله أثناء تواصله مع أفراد مجتمعه؛

- القدرة على اكتشاف الأخطاء اللغوية، وتصويبها في حينها؛

- تساعد المدرس على اكتشاف مواطن الضعف لدى المتعلمين، ومعالجة الصعوبات التي تعترضهم أثناء إنجاز الدروس حتى يستطيع تحقيق الأهداف المرجوة.¹

- تعويد الطلاب على استعمال الألفاظ والجمل والأنماط اللغوية استعمالا سليما؛

- تضيق الهوة بين اللهجة العامية واللغة السليمة في كلام الطفل؛

- إثراء حصيلة التلاميذ اللغوية بالألفاظ والتراكيب الجديدة؛

- تدريب الطلاب على ضبط الكلام حديثا كتابة وقراءة؛

- تعويد الطلاب على التفكير المنظم، وتقوية الملاحظة، وتدريب على الموازنة والاستنباط؛

- تدريب الطلاب على بعض الاستعمالات النحوية بطريقة عرضية بعيدة عن الطابع الشكلي التي تنسم به الدراسة النظرية للقواعد؛

- أن يتمكن التلاميذ من أن يتكلموا ويكتبوا أو يقرأ وبلغة سليمة من غير عناء أو تكلف أي إثراء رصيدهم اللغوي؛

- أن يتمكن التلاميذ من أن يميز الخطأ ويعرفوا أسبابه للعمل على تجنبه في كلامهم.²

¹ أحمد حساني، مرجع سابق، ص 147.

² عمار توفيق السعدي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط 1، مكتبة الكونجرس، 1991م، ص 108.

ثانيا: مقاييس ووظائف التدريبات اللغوية ومصادرها

1- مقاييس التدريبات اللغوية

- البرمجة الدقيقة للتدريب اللغوي، ينسق حسب ما يقتضيه التخطيط العام للدراسة؛
- يجب أن يكون التمرين أو التدريب واضحا في شكله ومحتواه، وأن يكون تركيبه اللغوي مألوفاً لدى المتعلم، الذي يستعمل عليه إدراك محتواه، والاستئناس به مما يسير له السبيل في استيعاب مغزاه، واستجابة المتعلم في هذه الحالة تكون إيجابية وتحقيق الغرض المقصود؛¹
- الاهتمام أكثر بترتيب العناصر التمرين اللغوي، إذ يقدم المعلم العناصر اللغوية الجديدة والتي يراد ترسيخها (تستخرج هذه العناصر من النص أو النموذج اللغوي الذي يتعرف عليه المتعلم في حصة الإدراك)، ويحرص المعلم على القيام بالمقابلة الدائمة بين العناصر اللغوية الأصلية، والعناصر اللغوية الفرعية، استبدال عنصر بعنصر، ترتيب عناصر معينة؛²
- كل حصة من حصص التمارين اللغوية تكون مخصصة لترسيخ بنية واحدة، فهي مركز اهتمام لدى المعلم والمتعلم معا، فلا يمكن تجاوزها، لان ذلك سيؤدي إلى الاضطراب والخلط في إدراك البنى المتقاربة؛³
- يقول كارقوماريولين (Kergaumardpauline) إذا أردنا تمرين اللغة ألا يتحول إلى تمرين ببغائي، يجب على الأطفال أن يفكروا قيما يقولو، ولكي يفكروا يجب أن يعيشوه؛⁴
- المعرفة المعمقة الاليات العلم والاكتساب الخلفيات النفسية والمعرفية، مثل الجوانب الوجدانية والمواقف والتصورات واليات الفهم والادراك، وذلك بالنظر إلى معرفة المواقف والتصورات التي يحتفظ بها المتعلمون اتجاه القواعد؛¹

¹أحمد حساني، مرجع سابق، ص144

²المرجع السابق، ص149.

³مرجع السابق، ص149.

⁴طاهر لوصيف، منهجية تعليم اللغة وتعلمها (مقاربة نظرية تأسيسية لتعليمية اللغة العربية وقواعدها)، رسالة الماجستير، معهد اللغة والأدب العربي، جماعة، 1996، ص435.

بفضل العمليات الديالكتيكية التي عرفها علم التقويم فإن التدريبات تبنى على مجموعة من المنهجيات والاستراتيجيات والفئة أو العينة التي تستهدفها، إضافة إلى الطريقة التي تبنى بها من حيث: مناسبتها للصف، عدد الدروس التي تستهدفها نسبة المجيبين، كيفية صياغتها.²

2- وظائف التدريبات اللغوية:

- يعد التدريب اللغوي وسيلة فعالة في بناء المعرفة لدى المتعلم، فبواسطته يتم شرح وتوضيح تلك العناصر كي يتمكن المتعلم من استيعابها، حيث أن " أفضل أشكال تعليم اللغات هي تلك التي تتعدى حدود استيعاب المعلومات وحفظها إلى تنمية القدرة على تطبيقها وممارستها؛

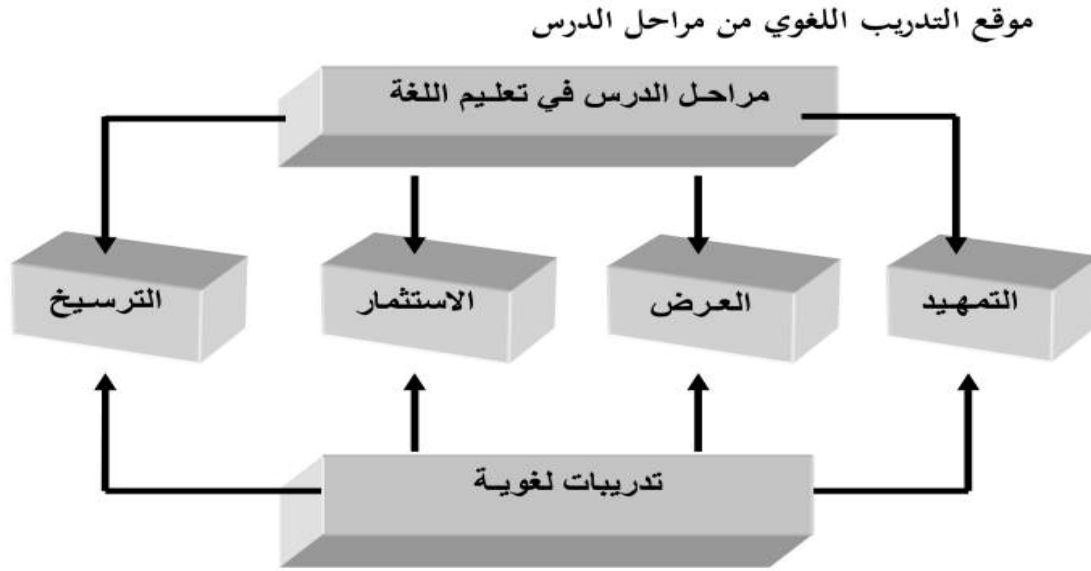
- يعتبر وسيلة لترسيخ من خلال التكرار والممارسة المستمرة للسلوك اللغوي الذي يكسب المتعلم المَلَكة اللغوية، وبهذا يكون التدريب اللغوي أداة لتحويل القاعدة النحوية إلى مهارة لغوية" فإذا كان تعليم القواعد ضروريا، فإن التدريب والتكرار من أجل ترسيخ الأنماط اللغوية الصحيحة من الوسائل التي تحول هذه القواعد من معرفة نظرية إلى تمثّل حقيقي؛

- يعد التدريب اللغوي وسيلة ناجحة للتصحيح والتصويب والتقويم، يقف المدرس من خلاله على المستوى الدراسي لتلاميذه، فيتعرف على الصعوبات التي تعترضهم ويعالجها في حينها؛

¹ طاهر لوصيف، مرجع سابق، ص 435.

² صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة الأولى، 2000، ص 99-100.

- يعد وسيلة فعالة للمراجعة والمراقبة، يلجأ إليه المدرس قبل شروعه في الدرس الجديد ليقف مدى استيعابهم للمعارف والقواعد السابقة، ومن ثم لاستعداد لتلقي الدرس الجديد.¹



الشكل رقم (01): رسم توضيحي لمراحل الدرس

¹ بخدة جيلاني وزخاف يوسف، التدريبات اللغوية وأثرها في ترسيخ قواعد اللغة العربية : منهاج السنة الخامسة للجيل الثاني نموذجا، مخبر اللغة والتواصل، المركز الجامعي أحمد زبانة_غليزان، الجزائر، جامعة أحمد بن بلة، وهران /الجزائر، مجلة (لغة_كلام)، منصة المجلات العلمية الجزائريةASGP، المجلد 7/ العدد2 مارس 2021، ص 184.

2 زهور شتوح ونوال أبركان، زهور شتوح ونوال ابركان، استثمار التدريب اللغوي وتقييم الكفاءة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، مجلة دراسات المجلد9، العدد2، ص 33.

3- مصادر التدريبات اللغوية:

- تدريبات موجودة في كتاب للتلميذ، وما يخص المرحلة للتعليم الابتدائي فقد خصص كتاب النشاطات وهو مكمل لكتاب التلميذ;
- تدريبات موجودة في دليل المعلم، وله الحرية في اختيار ما يتناسب وأهداف الدرس;
- تدريبات وتمارين نجدها في الكتب الخارجية والحوليات;
- تدريبات يعدها المعلم بنفسه أو التنسيق مع مجموعة في المعلمين في نفس المرحلة;
- "تمارين تعد في القسم مباشرة للمتعلمين أنفسهم بالاعتماد على الكتاب المدرسي، وإرشاده الأستاذ وتوجيهه"¹.

ثالثا: أنواع التدريبات اللغوية وخصائصها:

1- من حيث الشكل:

تنقسم التدريبات اللغوية من حيث طريقة أداء المتعلمين لها إلى نوعين:

أ. **التدريبات الشفوية:** يعد هذا النوع من التدريبات وسيلة لتوظيف البني اللغوية المدروسة بشكل مهاري لا يحتاج كثير من التفكير، وتهدف هذه التدريبات على تعزيز المتعلمين على ضبط الحديث بشكل صحيح مع السرعة والدقة في الأداء، وهذا النوع من التطبيق هو الذي يجب أن تعتمد عليه لنجعل مراعاة الطلبة لقواعد النحو عادة راسخة، كما أنها تصدر عن سليقة وطبع، فالهدف الأسمى من تعليم اللغة هو القدرة على التواصل الجيد مع أفراد المجتمع بإتقان مهارة الحديث السليم المراعي لضوابط وقواعد اللغة.

ويمكن إجمال فوائد التدريبات الشفوية فيما يلي:²

- تدريب المتعلمين على النطق الصحيح والتعبير السليم؛
- تثبيت القاعدة في أذهان المتعلمين من خلال المناقشات المتنوعة؛
- إثارة روح المنافسة بين المتعلمين، وتعزيزهم على إجادة التعبير والتفكير؛

¹ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، مرجع سابق، ص 151.

² حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط6، القاهرة، 2004، ص 221.

- تساعد المدرّس على الوقوف على مواطن الضعف والتأخر عند المتعلمين من خلال اكتساب الأجزاء الغامضة التي لم يفهموها، فيعيد شرحها وتبسيطها.

ويتم السير في التدريبات اللغوية الشفوية وفق الخطوات التالية:

- طرح أسئلة واضحة ومفهومة، أو كتابتها على السبورة وتكليف أحد المتعلمين بقراءتها قراءة واضحة وسليمة، ثم يترك المجال لهم للتفكير، ونبدأ بعد ذلك عملية التدريب؛

- تكون الإجابة شفويا على السؤال المقروء جزءا، ويقوم المدرس في هذه الأثناء بتنبيه المتعلمين إلى مواطن الخطأ في الإجابة، ويكون التصويب ذاتيا من لدن المتعلمين أنفسهم؛

- يوضح المدرس لتلاميذه ما يصعب عليهم الإجابة عنه بأن يعيد لهم شرح القاعدة التي تتصل بالأسئلة التي عجزوا عن فهمها؛

- ترك المتعلمين أحرار وعدم التدخل أثناء الإجابة إلا إذا اقتضت الحاجة، وذلك حتى يكون التدريب مفيدا؛

- لا بد من أن يكون إجابات المتعلمين بلغة فصيحة وسليمة، وتتناول كل جزء مطلوب في السؤال.¹

ب. **التدريبات الكتابية:** هي تلك التي يقوم بها المتعلم بالإجابة عنها كتابيا على الدفتر الخاص بذلك، ولا يتدخل المدرس لمساعدة المتعلم في هذه المرحلة، وإنما يقوم بعرض الأسئلة دون شرح أو مناقشة إلى أن ينتهي المتعلمون من الإجابة عنها، وبذلك يأتي دوره في التصحيح وتصويب أخطاء المتعلمين، ويتم السير في التدريبات الكتابية وفق الخطوات الآتية:

- يقوم المدرس بطبع التمرينات وتوزيعها على المتعلمين بنظام، أو يكتبها بخط واضح على السبورة، أو يقوم بإملائها عليهم؛

- مناقشة المتعلمين على القاعدة النحوية المتصلة بالتمرين، ثم مطالبهم بقراءة التمرينات وحلها؛

¹ حسن شحاتة ، المرجع نفسه، ص 223.

- يجب المتعلمون على أسئلة التدريبات في كراساتهم مع ملاحظة جودة الخط وتنسيق الإجابة وتنظيم الكراس؛

- يقوم المدرس بتصحيح أعمال المتعلمين وإعطاء قيمة لأعمالهم المنجزة، يعقبه بعد ذلك تصحيح جماعي بمشاركة المتعلمين الذين يقومون بعد ذلك بتصويب أخطائهم بأنفسهم ذاتيا على الدفاتر.¹

2- من حيث القدم والحداثة

أ- التدريبات التقليدية:

✓ التدريبات التحليلية التركيبية:

عرف هذا النوع من التدريبات اللغوية في المدارس القديمة، وتلعب هذه التمارين دورا بارزا في عملية تعلم اللغة خاصة إذا أعدت بطريقة محكمة ومنهجية، يقول الحاج صالح: "أما وسائل الترسيخ التحليلية التركيبية فهي مفيدة جدا يشترط أن تبرمج البرمجة الدقيقة وتنسق حسب ما يقتضيه التخطيط العام الدراسة."²

إن هذه التدريبات تبين مدى استيعاب التلاميذ للظاهرة النحوية، فأغلبها يعتمد على أبسط الجمل، وسميت بهذا الشكل لكونها تتميز بالطابع التحليلي (عَيَّنْ، بَيِّنْ، وَضَحْ، اسْتَخْرِجْ)، والطابع التركيبي (أكْمَلْ، إملاء الفراغ، أَرْبِطْ، أَدْخُلْ، كَوِّنْ).³

للتمارين التحليلية التركيبية أشكالاً تلخص فيما يلي:

- **تمارين التعيين والتبيين والاستخراج:** هي عبارة عن تمارين يطلب فيها المعلم من المتعلم أن يعين أو يبين أو يستخرج العنصر اللغوي والنحوي أو الصرفي بطريقة غالبا ما

¹ حسن شحاتة وفخر الدين عامر، طرق تدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2000، ص136.

² عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد4، الجزائر، 1973-1974، ص 74.

³ فتيحة بن عمار، وآخرون، واقع الممارسة اللغوية في المدرسة الجزائرية (الطور الثالث نموذجا)، الملتقى الوطني حول اللغة و التبليغ الذي نظّمته المدرسة العليا للأساتذة في الآداب و العلوم الإنسانية بالجزائر يومي 6 و 7 ديسمبر 2003

تكون كتابية ويهدف هذا النوع من التمارين إلى تطبيق القاعدة النحوية التي لقنت في مرحلة الشرح واختبار مدى استيعاب المتعلم لها نظريا وليس علميا.

- **تدريبات الإعراب:** هي تمارين يطالب فيها المتعلم ببيان الحالة الإعرابية لعنصر أو مجموعة من العناصر اللغوية وتأتي على صيغة " أعرب".

- **تدريبات ضبط الشكل:** هي تمارين تشبه إلى حد ما تمارين الإعراب ولكنها أسهل وأبسط منها وطريقتها تكون بعرض جملة أو فقرة أو نص غير مشكّل، ويطلب من المتعلم وضع العلامة المناسبة ويأتي على صيغة " أضبط بالشكل أو أشكّل".

- **تدريبات التحويل والصرف:** هي تمارين يطلب فيها من المتعلم أن يحوّل بطريقة غالبا ما تكون كتابية الجملة من الشكل البسيط إلى الشكل المعقد والعكس، وترد على شكل "حوّل، أدخل"، ويهدف هذا النوع إلى تمكين المتعلم من تطبيق القواعد الصرفية التي شرحت له في مرحلة العرض، ثم اختيار مدى استجابته لها، ومدى قدرته على تطبيقها في الجانب المكتوب خاصة.

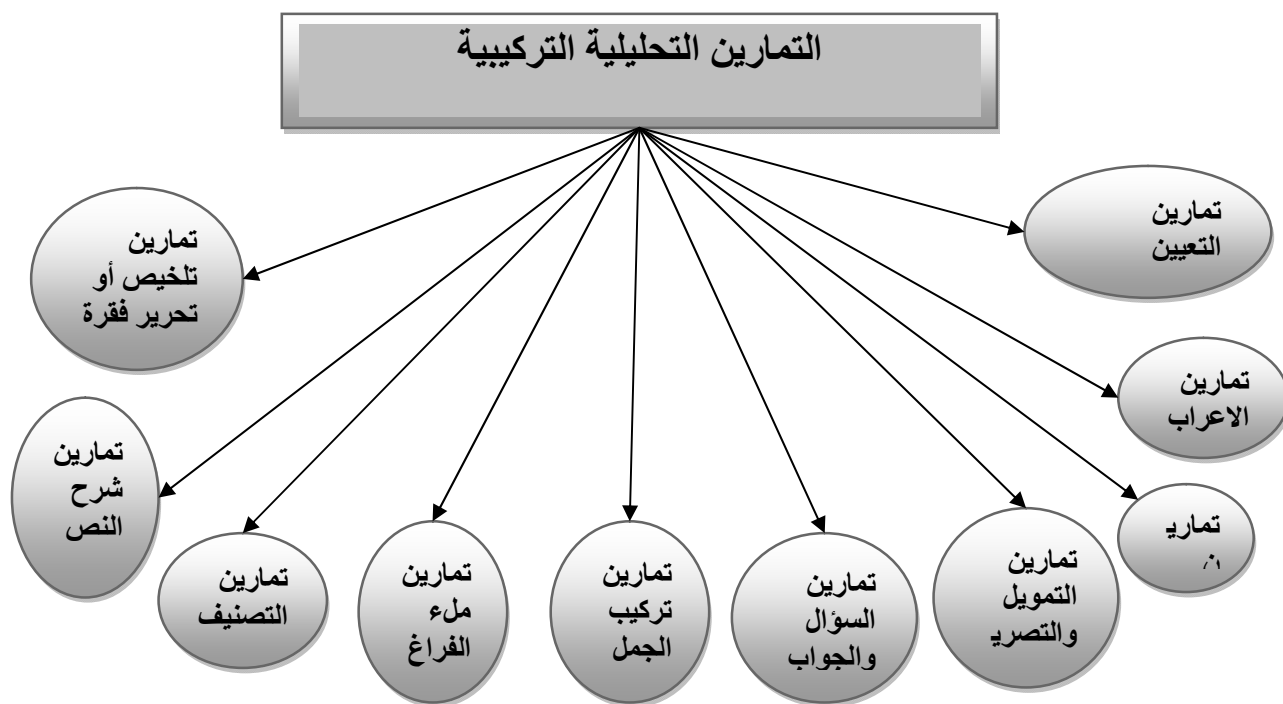
- **تدريبات السؤال والجواب:** هو من أقدم التمارين وأكثرها فعالية في تدريس التعبير الشفوي ويُنفذ هذا التمرين عن طريق توجيه المعلم أسئلة لتلاميذه لاختبار الفهم في دروس القراءة أو ما يسمى بمناقشة المعاني.

- **تدريبات تركيب الجمل:** هي تمارين يطالب فيها المتعلمون بإنشاء جمل على قاعدة معينة، وقد يقدم لهم نموذجا ويطلب منهم الاقتداء به.

- **تدريب ملء الفراغ:** هي تمارين يقدم فيها المعلم للمتعمّل جملة أو فقرة أو نصا تتخلله مجموعة من الفراغات بما يناسبه، وتأتي صيغة السؤال فيه كالآتي: " أكمل، زد، املا، أضف، اجعل...الخ.

- **تدريبات شرح النص:** في هذا النوع تقدم للمتعمّل مجموعة من الوحدات (كلمات، حروف، جمل...) ويطلب منه في جدول ويأتي السؤال على صيغة " صنف".

- تدريبات التلخيص أو تحرير فقرة: وهو تمرين يطلب فيه من المتعلم كتابة فقرة أو تلخيص نص من النصوص المعتمدة في درس توظيف فيه عناصر جديدة، وتأتي بصيغتي " لخض النص"، أو " أكتب أو حرر فقرة".¹



الشكل رقم (02):رسم تخطيطي يوضح التمارين التحليلية التركيبية

ب-التدريبات الحديثة :

تنقسم التدريبات الحديثة إلى تدريبات البنيوية وتدريبات تواصلية:

3 محمد الصالح حثروبي ، المرجع السابق ، ص22

التدريبات البنيوية:

إن أول شيء يصادف البحث في هذا النوع من التدريبات كثرة تنوع المسميات التي تطلق عليها في اللغة العربية، حيث أطلق عليها عبد الرحمن الحاج صالح "تمارين التصرف العفوي في بناء اللغة"، ورشدي أحمد طعيمة " سماها تدريبات الأنماط البنيوية"، والدكتور علي القاسمي " التمارين المختبرية".

¹ حبيبة لعماري بودلعة، دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر السابعة اساسية مجلة اللسانيات ، جامعة الجزائر، ط 9، 2004، ص16.

وهناك من لم يتقبل هذه التسميات ويفضل إطلاق المصطلح التالي: "التطبيق السمعي الشفوي للبنى" ويشير عبد الرحمان الحاج صالح إلى التمارين البنيوية بقوله هي تدريب على التصرف العفوي في بُنى اللغة.

احتلت تدريبات البنيوية مكانة مرموقة في مجال تعليمية اللغات وهذا لأنها تعتبر وسيلة للتدريب على الاستعمال اللغوي في جميع المستويات وهكذا يمكن إعداد تدريبات بنيوية تستجيب لجميع المستويات حسب ما تتطلبه المهارة المراد اكتسابها. والتدريبات البنيوية هي إحدى وسائل التعليم لأساليب اللغة العربية إن التمرين البنائي يمزج بين التعبير الشفوي والتعبير الكتابي ويتيح للتلميذ فرصة الاعتبار على التعبير عن فكرته بتركيز ووضوح بلغة صحيحة وتدرسه على استخدام أدوات الربط استخداما صحيحا.¹

• أهميتها وأهدافها:

- اكتساب المتعلم رصيد يستعمله في التواصل مع الآخرين؛
- اكتساب القدرة على الربط بين الجمل وإنشائه نص لغوي جيد التركيب؛
- اكتساب مهارة في استعمال التراكيب دون التفكير في القواعد النحوية؛
- التمارين البنيوية وسيلة فعالة لترسيخ البنية اللغوية وفتح المجال قصد التدريب الذاتي على التكلم والتواصل.

• أنواع التدريبات البنيوية: تتنوع التدريبات البنيوية من التدريبات السهلة آليا إلى الأكثر حرية وهي كالتالي:

- تدريبات التكرار: يعتبر التمرين التكراري أبسط التمارين البنيوية ويهدف إلى اكتشاف المتعلم قدرة النطق الصحيح للحروف والجمل بالاعتماد على مفهومي الأصل والفرع، مثل جملة الأصل: الدنيا جميلة - الفرع: إن الدنيا جميلة _ مازالت الدنيا جميلة / ستكون الدنيا جميلة²، ويصنف تمرين التكرار إلى ثلاثة أنواع وهي:

¹ محمد الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظريا وتطبيقيا ، المكتبة العصرية، بيروت. 2002، ص 206.

² صالح بلعيد، مرجع سابق، ص 35، 36.

- **التكرار البسيط:** ويقال: "الساذج"، ويهدف إلى اكتساب المتعلم قدرة النطق الصحيح للحروف والجمل بالاعتماد على مفهومي الأصل والفرع.
- **التكرار التراجعي:** " وفيه تكون إعادة الجملة بطريقة مجزأة"¹، وفي كل مرة يحافظ المتعلم على سياق الجملة ذاته ويعيدها بطريقة مجزأة فيحذف كلمة ويضيف أخرى مما يدرسه على تفسير الكلمات وتبيين معانيها، حيث أن ذلك يسهم في الفهم الصحيح.
- **التكرار بالزيادة:** وفي هذا النوع يقوم المعلم بقراءة الجملة الأصل كما هي، ثم يعيد قراءتها مرة ثانية بإضافة عناصر لغوية جديدة، مما يجعل المتعلم أكثر تركيزاً وفعالية في القسم وأكثر دراية بما يناسب الجملة من الكلمات، مما يعمل على إعمال ذهن المتعلم بما يُعرض عليه، وجعله أكثر تركيزاً في الألفاظ الجديدة التي سمعها من قبل وربط الخبرات الجديدة بالقديم².

■ تدريبات الاستبدال:

- حيث يقوم المتعلم باستبدال لفظ بآخر مع المحافظة على نفس البنية التركيبية، أي " تظل بنية الجملة على حالها في حين يتغير المعنى كلما استبدلنا خانة بأخرى تشبهها في الوظيفة النحوية، لأن الاستبدال يتم على مستوى التعاقب" مما يتيح له فرصة في فهم العديد من المعاني التي يسمع إليها في خطابه وأشكاله"³، وهو أنواع:
- **الاستبدال البسيط:** سماه الحاج صالح " بالاستبدال الساذج" يخص الموضوع الواحد من الصيغة، يفيد هذا التمرين في مهارة الاستماع عن طريق التركيز والمحافظة على بقية الجملة.
 - **استبدال متعدد المواضع:** يعرفه الحاج صالح بقوله " هو تغيير للمادة في عدة مواضع وأماكن على التوالي"، هذا الاستبدال يرفع الحصيلة الشفوية اللغوية التي تنشأ في الاستماع والتكرار الجيدين.

¹ عبد الرحمان الحاج صالح، مرجع سابق، ص75.

² رحيمة شعيب وهنية عريف، التمارين البنيوية ودورها في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" كراس النشاطات في اللغة العربية " السنة الثالثة من التعليم الابتدائي نموذجاً"، مجلة التعليمية، المجلد 13 العدد:03(2023)، ص 613.

³ عبد الرحمان الحاج صالح، مرجع سابق، ص76.

- الاستبدال بالزيادة أو الحذف: في هذا النوع من التمارين تتغير المواضع ولا تبقى كما هي, حيث تضاف مواضع أخرى إذا كانت الجملة أصلية, وتحذف مواضع أخرى إذا كانت الجملة فرعية¹, والمقصود منه كما يرى عبد الرحمان الحاج صالح تثبيت العناصر المكتسبة (لفظ ومعنى) مع تثبيت العناصر الجديدة وبصفة خاصة البنية الجديدة.

- الاستبدال بالربط: "يجري فيه التلميذ استبدالاً في مواضيع متعددة, فالعنصر المقترح استبداله يؤثر على العناصر" يستفيد منه المتعلم في معرفة التغيرات التي قد تطرأ على الجملة, وذلك يجعله أكثر انتباهاً وتفطناً عند سماعه لقراءة نص التمرين بتغيير الألفاظ الواردة.

▪ تدريبات التحويل: يكتسب المتعلم القدرة على التصرف في البنى, وتقوم على مبدأ التقابل بين شيئين وهو جوهر التمارين البنيوية, لأنه تدريب على تغيير صيغة الواحد من العناصر في داخل الوحدة اللغوية بدون زيادة ولا حذف على هذه الوحدة, ومنه يتدرب المتعلم على المقابلة السريعة لما يقرأ, ومقدرته على تغيير ومقابلة الجمل.²

▪ تدريبات التركيب (التسلسل الكلامي): يقوم هذا التمرين على تمكين المتعلم من "ربط جملتين مستقلتين لتكوين جملة مركبة".

▪ تدريبات التكملة: هو نوع بسيط يشبه تمرين ملء الفراغ إذ يطلب من المتعلم أن يكمل جملة أو حوار, يمكن أن ينجز شفهيًا ويكسب المتعلم القدرة على إتمام الخطابات والنصوص.

▪ تدريبات الحوار الموجه: هو آخر التمارين البنيوية ويتسم بالعفوية كونه يجعل المتعلم يعبر كيفما شاء وله ثلاثة أشكال:

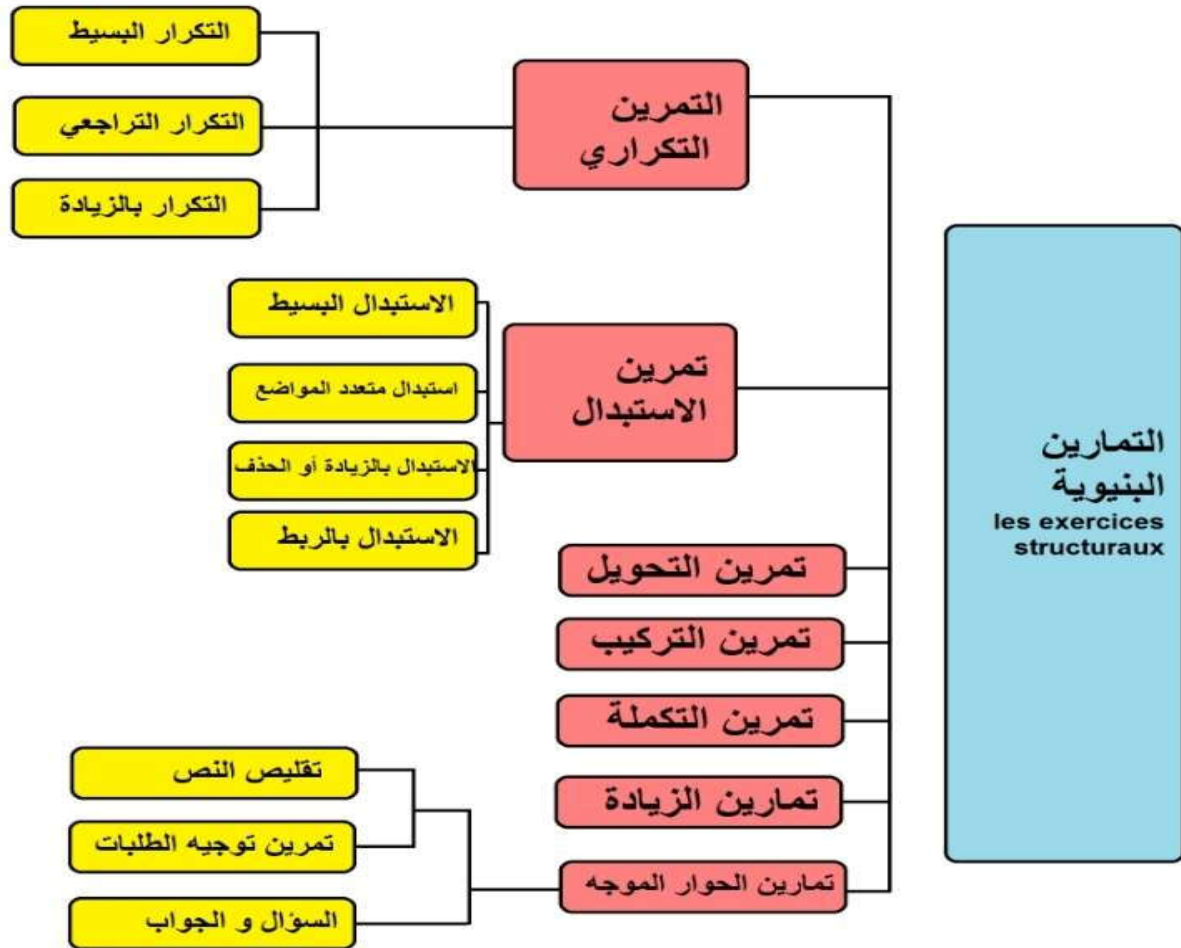
- تقليص النص: يتم هذا التمرين على شكل حوارات مصغرة, وذلك بالتقابل بين جملتين إحداها مثبتة والأخرى منفية.³

¹ صالح بلعيد, مرجع سابق, ص 37.

² المرجع نفسه, ص 38.

³ المرجع نفسه, ص 39.

- توجيه الطلبات: " يكلف المعلم التلميذ بتوجيه طلب إلى زميله"
- السؤال والجواب: يمتاز هذا التمرين بالعفوية" يدرّب التلميذ على استعمال اللغة شفهيًا وكتابيًا، ويقترّب المتعلم من المواقف الطبيعية



الشكل (03): رسم تخطيطي يوضح أنواع التدريبات البنوية

✓ **التدريبات التواصلية:** يسمى هذا النوع أيضا من التدريبات بالتدريبات التبليغية أو التدريبات الإستعمالية ومصطلح التدريبات التبليغية حديث النشأة ظهر في السنوات الأخيرة، جراء عجز التدريبات البنوية على اكتساب المتعلم القدرة على التعبير وفق مقتضيات الأحوال، وبالتالي فقد ظهرت لسد هذا النقص، وبالتالي سميت كذلك لأنها تهدف إلى التواصل والتبليغ، فهي تسعى إلى تمكين المتعلمين من استعمال الجمل اللغوية استعمالاً

لغويا صحيحا من ناحية، وملاءمتها لمختلف الأحوال والمقامات، وبهذا فكل نشاط يهدف إلى التلقائية في التعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة عن وصف وتقرير وسؤال وجواب وإثبات ونفي وطلب ودعاء وتمني وإغراء، هو تمرين تواصلية.¹

■ أنواع التدريبات التواصلية: هنالك عدة أنواع نذكر منها:

- تدريبات فهم السمع: تبنى على الأساس وهو أن يلقي المدرس على مسامع المتعلمين نصا أو قطعة أو جملة ثم يحاول التعرف على مدى الفهم لما سمعوه باستعمال تمارين تكون في قالب أسئلة يتأكد من خلالها على قدرة المتعلمين تمييز الأصوات أو التراكيب أو المعاني.

- تدريبات سؤال -جواب: يعد هذا النوع من أهم التدريبات التي تعين المعلم على معرفة مدى فهم المتعلم لما يسمع، حيث يطرح المعلم سؤال ويجيب المتعلم، ويشمل على مايلي: أسئلة الصواب والخط، أو بنعم أو لا.

- تدريبات الاستماع مع الكتابة: يمكن استخدام هذا النوع في فهم المسموع ويجري بطريقة بسيطة، حيث يطلب المعلم من المتعلم أن يستمع جيدا ويكتب ما يسمع، ولا يجري إلا مع المستويات التي تعرف الكتابة.² مثال: - استمع جيدا واكتب ما تسمع؟

3- خصائص التدريبات اللغوية: أهمها:

أ. نشاط التدريبات اللغوية: النشاطات كثيرة وواسعة فقد تكون مرتبة، أو مسموعة، أو منطوقة، أو مكتوبة، بحسب طبيعة المتعلمين، واحتياجاتهم، وكذلك بحسب طبيعة المادة اللغوية المدرسية. ومن خصائص هذا النشاط أيضا: أنه يبعث الحركة والديناميكية داخل القسم، وعندها يكون التعليم إيجابيا، فلا يوضع المتعلم موضع المتلقي السلبي، بل يجعله أو يدفعه لكي يكون إيجابيا نشطا أي متقبلا ومنتجا في آن واحد.

ب. النشاط المنظم للتدريبات اللغوية: لعل الخاصية النظامية هي أهم الخصائص التي أغفلتها التربية القديمة، فالتدريبات اللغوية قد تكون عشوائية في تشكيلها، وفي محتواها وكذلك

¹ زهور شتوح، مرجع سابق، ص 38.

² أحمد حساني، مرجع سابق، ص 131.

في إعدادها، وفي إجراءها، وبالتالي تكون نتائجها هزيلة وغير ناجعة، ونعني بالخاصية التنظيمية إعداد التمارين اللغوية، وإجراءها بناء على المجموعة من المقاييس العملية المتمثلة في الانتقاء والتخطيط والترتيب، والتدرج. وهي عمليات ضرورية لرفع نسبة النجاعة في التدريبات اللغوية بصورة عامة.

ج. **التدريب اللغوي نشاط هادف:** ليس التمرين اللغوي هادف في ذاته بل هو وسيلة تختار وتجرى بكيفية منظمة ومضبوطة، ضمن هدف تربوي محدد كأن يكون: تذليل صعوبة، أو اكتساب عنصر لغوي جديد، أو تصحيح خطأ، أو تقييم ملكة، فينبغي أن يكون هناك تطابق بين الأهداف المقصودة والتدريبات المطروحة.¹

المبحث الثاني: إستراتيجيات التدريب اللغوي

أولاً: إستراتيجية التدريس اللغوي

¹ محمد صاري، تقويم مناهج اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1998، ص 97.

1- تعريف إستراتيجية التدريس اللغوي:

جاء في معجم علوم التربية ما ملخصه " إستراتيجية التدريس هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة مرجوة وتتضمن أشكال من التفاعل بين التلميذ والمدرس وموضوع المعرفة. " وأورد حسن حسين زيتون في مؤلفه (إستراتيجية التدريس) ما نصه: "إن إستراتيجية التدريس هي ذلك الأسلوب الذي يتبعه المعلم داخل الصف الدراسي لتدريس محتوى معين من أجل تحقيق أهداف محددة مسبقا ويتحدد هذا الأسلوب بإجراءات متناسقة يقوم بها المعلم والتلاميذ خلال عملية التدريس".

انطلاقاً من هذين التعريفين فإن خطوات منهجية يقوم بتنفيذها الدرس بقصد إكساب المتعلمين جملة من التعلّيمات يمكن تسميتها إستراتيجية تدريسية، لذلك يشهد عالم التربية إستراتيجيات تدريسية تعد بالعشرات وفي كل عام تظهر إستراتيجيات جديدة نتيجة البحث والدراسات المتخصصة.

2- إستراتيجيات التدريب اللغوي وأنواعه:

أ- إستراتيجيات التدريب اللغوي

إن المتحدث باللغة العربية يحتاج إلى معرفة مجموعة من الطرق التي تمكنه من فهم قواعد اللغة وحسن استعمالها في مواقف حياته، وعلى هذا نجد عدة إستراتيجيات يحتاجها المتعلم لممارسة اللغة ونذكر منها:

- **إستراتيجية المحاكاة:** هي "إستراتيجية تعليمية لتكوين المعرفة العقلية لدى المتعلمين من خلال المرور بعملية تشفير وترميز للموقف التعليمي في سياق (النمذجة)، وتحويله إلى طريقة لمعالجة المعلومات، والتركيز على إبراز طرائق المعلم والتعلم في التفكير والتعليم"¹.
- **إستراتيجية المعرفة الخاطفة للفكرة:** "تقوم هذه الإستراتيجية على فهم النص المقروء من قبل المتعلم لذا فهي تعتمد على استخدام النظرة الخاطفة لتحديد الفكرة الرئيسية أو بالبحث

¹ سعاد سالم، أثر تدريس التدريبات اللغوية بإستراتيجية المحاكاة النموذج في تحصيل القواعد اللغوية الأساسية اللازمة، قسم الدراسات العربية، مجلة جامعة القدس المفتوحة لأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد السادس، 2007، ص105.

عن نقاط أو تفاصيل أو اهتمامات معينة، هذه الإستراتيجية تساعد على الفهم السريع لما يقرؤه¹.

- إستراتيجيات الماعات السياق: تقوم هذه الإستراتيجيات على مساعدة المتعلم في حل الغموض من النص وتزويد المتعلم بمعلومات ومهارات من أجل تحديد الكلمات المبهمة الصعبة في النص المقروء بحيث تشكل هذه الإستراتيجية وسيطا بين النص والمتعلم، وتعمل على توجيهه بشكل جيد².

- إستراتيجية التساؤل التبادلي: تقوم هذه الاستراتيجيات على تدريب المتعلم لنفسه من خلال طرح تساؤل عليها من خلال النص الذي يقرؤه أو الشريط الذي يسمعه ثم يختبر نفيه بإجابة على الأسئلة التي خطرت في باله، كلما مرّ بفقرة أو بفكرة من أفكار النص. وقد عرف التساؤل التبادلي بأنه "تدريب الطلاب على استنتاج الفكرة الرئيسية التي يصوغون على أساسها الأسئلة، ثم تكوين أسئلة حول الفكرة دائما وإعادة صياغة أسئلة أخرى على غرارها³.

- إستراتيجية قم ولخص: تقوم على مدى فهم المتعلم للنص والعمل على اقتصاره من خلال استخراج الفكرة الرئيسة والأفكار الأساسية وربطها مع بعضها البعض وحذف ما يجب حذفه. في الأخير نرى هذه الإستراتيجيات تساعد المتعلم على فهم النص المقروء وتعمل على تنمية المهارات اللغوية لديه.

- إستراتيجية التدريب على المفردات: هي إستراتيجية تساعد المتعلم أو الدارس على استيعاب المفردات اللغوية واستخدامها في الاتصال

ثانيا: المعايير الخاصة بمحتوى التدريبات اللغوية

حيث نجد نيكولاس 1978 حدد مجموعة من المعايير وهي كالتالي:

¹ عمر مختار موسى، استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة اللسانيات العربية وآدابها، المجلد 01، العدد 01، أكتوبر 2020، ص 112.

² عمر مختار موسى، مرجع سابق، ص 116، 117.

³ المرجع نفسه، ص 119.

1- **مقياس الصدق:** حيث يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا أصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تماشيه مع الأهداف الموضوعية.

2- **مقياس الأهمية:** يعد المحتوى مهما ذا قيمة في حياة المتعلم بحيث يغطي مختلف ميادين المعرفة، مهتما بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

3- **مقياس الميول:** ويتحقق هذا عندما يكون المحتوى متناغم مع اهتمامات المتعلم ورغباته، إذا اختبر على أساس دراسة هذه الاهتمامات والميول ويعطيها الأولوية وبهذا تكون استجابة المتعلم إيجابية وتحقق الغرض.¹

4- **معايير القابلية:** يمكن أن نقول " إن المحتوى القابل للتعليم إذا كان متماشيا وقدرة التلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية بينهم وذلك بمراعاة مبدأ التدرج في عرض المادة التعليمية.

5- **مقياس العالمية:** يكون المحتوى جيدا إذا شمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر.

نستخلص مما سبق أن اختيار المحتوى وفق المعايير المذكورة يضمن تفاعل المتعلمين وتجاوبهم، فاختيار النصوص الملائمة لمستوى المتعلم وحاجاته اليومية له دور إيجابي في العملية التعليمية، ويجب أن لا نغفل كذلك تماما على النصوص التي يجب:

✓ أن تكون مختارة معاصرة تتصل بصفة وثيقة بالمواقف الحياتية التي يعيشها المتعلم من قبيل الموضوعات الخاصة بالعائلة، المدرسة، السوق...إلخ.

✓ أن تتسم هذه النصوص بالقصر حتى لا ينقضي جل الوقت في شرحها من قبل المعلم.

✓ أن تكون العبارات المختارة من قبل المعلم ذات فائدة لغوية للمتعلمين ومناسبة لهم من النواحي الذهنية والنفسية والاجتماعية.

ثالثا: طريقة إنجاز التدريبات :

¹ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2005، ص181.

تتجزأ بالتدرج أي ينجز التدريب الأول ثم يصحح تصحيحاً جماعياً على السبورة وفردياً من طرف المتعلمين وهكذا، والتمرين التابع للحصة من الحصص لا يمكن أن يتجاوز الدرس، ولا يفصل عنه جزء منه لأنه يساعد على توسيع المعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب وتوظيفها موافقاً للأهداف والكفاءات المقصودة، فالتمرين يهدف إلى:

1- **القياس:** إن الأنشطة والتمارين التي تتجزأ في القسم من طرف التلاميذ يومياً والاختبارات التي يلجأ إليها المعلمين نهاية كل فصل في السنة، فكل هذه الأنشطة والتمارين والاختبارات تعتبرها قياساً إن يكتفي المعلم بالتقدير أو العلامة أو الرتبة، التي تحصل عليها كل تلميذ أو مستوى القسم ككل.

2- **التقييم:** كل هذه الأنشطة والتمارين والاختبارات تنتقل من القياس إلى التقييم إن يفارق المعلم نتيجة كل تلميذ بالمعلومات التي قدمها والأهداف التي حددت في المناهج المقررة في التوصل إلى حكم ما،

مثل: - هذا التلميذ ممتاز. - ذلك التلميذ متوسط. - هذا التلميذ ضعيف.

ينبغي النظر إلى تقويم النتائج التلاميذ على أنها الوسيلة التي تسمح بتوجيهه وكذا تسهيل تدرج كل واحد منهم، وأنه جزء من التعليم وملزم له.¹

3- **التقويم:** يقوم المعلم بالبحث عن أسباب الضعف وحصرها، ثم يعالجها معالجة تربوية بالمراجعة والاستدراك أو الدعم أو تعديل الطريقة أو تكيف الدروس وهو المطلوب من المعلمين في وقتنا الحالي، بهذا تؤدي إلى تدعيم وتعديل مسار العملية التعليمية في الوقت المناسب.

المبحث الثالث: المهارات اللغوية

إن اللغة وسيلة للتعبير والتفاهم والتفاعل وأداء التفكير والتوصل حيث أن لها مهارات أساسية وهي عبارة عن أربع قدرات تسمح بفهم وإنتاج لغة سليمة من أجل التواصل الفعال والاكساب الصحيح للغة والمعارف، ولأهمية المهارات اللغوية التي ركز عليها في المراحل

¹ محمد صالح حثروبي، مرجع سابق، ص 68.

الأولى في حياة الفرد حيث الأداة التي يعتمد عليها في الاتصال بالبيئة وكسب الخبرات ومتابعة عملية التحصيل العلمي والدراسي، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال المدرسة التي يوفر فيها المعلم الناجح بدروه في تعليم المتعلمين.

أولاً: مهارات اكتساب اللغة

1. مفهوم المهارة

أ- لغة: وقد ذكر ابن منظور في باب (مهر): "المهارة هي الخلق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به الشايخ القند، والجمع مهرة، ويقال: مهرت بهذا الأمر أشهر به مهارة أي ضرت به خاذقاً"¹

ب- اصطلاحاً: يعرفها رشدي أحمد طعيمة نقال عن "دريفر": بأنها السهولة والسبكة والدقة في أداء عمل حركي .

مان MUN "بأنها الكفاءة في أداء مهمة ما ويميز بين نوعين من ويعرفها المهام الأولى حركي والثاني لغوي، ويضيف بأنها للمهارات الحركية إلى حد ما لفظية وإن للمهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية."²

ونستنتج أن المهارة هي نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن.

2. مفهوم المهارات اللغوية

أداء لغوي صوتي يشمل (التحدث والقراءة)، أو غير صوتي يشمل (الاستماع والكتابة)، يتميز بالسرعة وبالكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة."³

وتعرفها سهيل ليلي بأنها: "أحكام النطق والخط والفهم والإتقان والتمرن، والتداول باللغة كتابة وقراءة واستماعاً وتطوراً ونطقاً وصوتاً، ومعجماً وصرفاً ونحواً، ودلالة وأسلوباً بحيث إذا أتقن

¹ زهور شتوح، مرجع سابق، ص 102.

² رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية- مفهومه، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1272م، ص 29.

³ عليان أحمد فؤاد، المهارات اللغوية، ماهيتها وطرق تنميتها، دار المسلم الرياض، ط2، 2000، ص 07

الممارس للغة هذه المستويات بنية وتركيبا ودلالة وأسلوبا على جهة الأحكام يسمى ماهر باللغة".¹

فالمهارات اللغوية عبارة عن مجموعة من الأداءات العقلية التي يوظفها مستخدم اللغة "منتجا أو مستقبلا" لتحقيق مجموعة من الوظائف المشتركة بينهما، مع المحافظة على معايير الصواب اللغوي التي توافقت عليه الجماعة اللغوية.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن المهارات اللغوية، هي مجموع ما يتقنه المتعلم من مهارات الاستماع والقراءة والكتابة والتي تلاحظها من خلال سلوكه اللغوي.

تعتبر اللغة منظومة متكاملة تنطوي تحتها أربع مهارات تتمثل في الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وهي بهذا الترتيب، ويمكن تقسيمها إلى مهارات إنتاجية أي تنتج اللغة "الكلام والكتابة" ومهارات استقبالية تستقبل اللغة "الاستماع، القراءة" ويعود هذا التقسيم إلى كارول Carol .

وكذلك فريق ينظر إليها على أنها نشاط يقوم به الفرد يستهدف تحقيق هدف معين، فالمهارة اللغوية هي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة، فضلا عن السرعة والفهم.

وترتبط مهارات اللغة ببعضها البعض من خلال مؤشرين اثنين هما:

- وسيلة الاتصال: شفوية أو مكتوبة.

- اتجاه الاتصال: "إنتاج أو تلقي الرسالة" استقباليها".

أ- مهارة الاستماع

هو أول للمهارات اللغوية يمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى، لأن اللغة سماع قبل كل شيء والسمع أبو الملكات، وذلك باعتبار أن اللغة أصوات معبرة، والأصوات ينبغي أن تدرك بحاسة الأذن، فالإنسان يكون في مختلف ظروف حياته مستمعا أكثر مما يكون متكلماً.²

¹ سهيل ليلي، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 29، جامعة بسكرة، الجزائر، فيفري 2013، ص 241.

² عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة " اكتساب المهارات اللغوية الأساسية"، دار الكتاب الحديث، مصر، ط 1، 2011، ص 108.

ب- مهارة الكلام:

"تعتبر مهارة الكلام من المهارات الأساسية التي يسعى المتعلم إلى إتقانها في اللغات عموماً، ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس، وهذا هو الهدف الذي يرجوه مدرس اللغة العربية في تمكين المتعلمين من التحدث بالعربية لأنها العربية لغة اتصال ولا بد من الجانب الشفهي والفصحي".¹

ج- مهارة القراءة:

تعد مهارة القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للمتعلم، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة، فقد عرفت على أنها عملية آلية ميكانيكية تهدف إلى التعرف على الحروف وربطها ومن ثم نطقها.

- مهارة الكتابة:

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة لأنها ترتبط بها، ومهارة الكتابة على ثلاثة أنواع هي: الرسم الهجائي أولاً، والحظ ثانياً، والتعبير الكتابي ثالثاً، وهي تمثل المستويات التعليمية بالتدرج.

3- كيفية تنمية واكتساب المهارات اللغوية

تنمو المهارات اللغوية إذا أخذنا بعين الاعتبار مجموعة من المبادئ النفسية والتربوية، وينبغي أن تبنى المناهج اللغوية وخطط تدريس اللغة في جميع المراحل الدراسية، دون استثناء، من هذه المبادئ "يحرص المتعلم على مواصلته والاستمرار فيه.

فالمهارات اللغوية لا تعلم ولا تنمي إلا عن طريق المحاولة والنجاح، والمحاولة تقوم على التكرار، ولاكتساب المهارات اللغوية عند التربويين طرق متعددة منها:

أ- أن تمارس المهارة في مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف:

عند تعلم المهارات اللغوية لابد من مراعاة أن يكون تعلمها والتدريب عليها في مجال الحقل التعليمي وعن طرق المنشط الطبيعية من مثل: مناشط الصحافة المسموعة والمرئية

¹ ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص82.

(كالإذاعة، والصحافة اليومية والأسبوعية والشهرية في الكليات)، والندوات، والحفلات، والمحاضرات، والمهرجانات...إلى غير ذلك مما يعين على تقوية المهارة ودعمها لدى الطلاب.¹

ب- تدريس خواص المهارة المراد تعلمها.

يكون ذلك عن طريق الشرح النظري للمهارة أو الملاحظة المباشرة لها، فإذا أريد تدريس مهارة الكتابة مثلاً، فلا بد من التوجه إلى دراسة وفهم واستيعاب هذه المهارة، وبعد تحديدها وبيان كل ما يتصل بها حتى يسهل اكتسابها وتعلمها.²

ج- ضرورة متابعة القائمين على تعليم المهارات متابعة دقيقة: ذلك لأن دقة الملاحظة بالحواس والحركات والتفكير لها أهميتها في تعليم المهارة، فعلى الراغبين في تعليم المهارة أن يتابعوا وبدقة كيفية تأدية المعلم وذلك بمراقبة كل حركاته وما يصدر عنه، فلذلك أثره البين في سرعة الاستيعاب.³

ثانياً: كيفية التحصيل والاكتساب والعوامل المؤثرة فيهما

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة ، حيث يشير في مفهومه العام إلى كم المعلومات التي يتحصل عليها المتعلمين خلال دراستهم ولا يوتي بثماره إلا إذا كان ناتجاً عن دراسة لقدراتهم واستعداداتهم . ويعد التحصيل الدراسي هو المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات فشلهم و ضعف مستواهم التعليمي .

1- كفايات التحصيل والاكتساب

أ- تكوين هيئة تدريسية متمكنة: إن للمعلم دوراً حيوياً في العملية التعليمية التربوية، فهو أحد دعائمها ولكي يؤدي هذا الدور على أتم وجه لابد أن يتكون تكوينها جيد بحيث يمتلك كفاءة عالية في الأعداد والتخطيط للدروس، إلى على مضامينها وأهدافها، وهو ما يعزز الناتج اللغوي للمعلم باستمرار وبطلعه على أجود الأساليب والتقنيات البيداغوجية التي ترفع كفاءته التدريسية ومهاراته وبالتالي تحقيق العوائد التربوية التالية:

– تدرب التلاميذ على الأسلوب العلمي في التفكير.

¹ سمير شريف علم اللغة التعليمي، دار الأمل، الأردن، د.ط، 2010م، ص .

² زين كامل الخو يسكي لخو يسكي (زين كامل): المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة)، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2008 ، ص18.

³ المرجع نفسه، ص19.

- تدريب التلاميذ على أسلوب الحوار والمناقشة.
 - اكتساب التلاميذ للمهارات العملية المتعلقة بالتجربة.
 - تعليم التلاميذ أسلوب كتابة التقارب.¹
- ب- استغلال الطرائق التدريسية الناجحة: وهي الطرائق التي تكفل للمتعلم كفاءات عالية في التحصيل، حيث تعكس نمو رصيده المعرفي وتسهم في تغيير أدائه وسلوكه إلى الأفضل، وهذه الطرائق تختلف باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس، وكلما كانت مشاركة التلميذ أكبر كانت الطريقة أفضل، ومن طرائق التدريس التي تثبت جدواها، الطريقة الحوارية، الاستكشافية والاستنتاجية فينحصر دورها في تحقيق أهداف تتعلق باكتساب معارف، وحتى يتم تقويم أدائه بشكل أفضل لمعرفة مدى متابعة لمجريات الدرس، فضلا عن تكليفه بنشاطات وواجبات لتعويده وتدريبه على البحث عن طريق المشروع وهذه الوضعية تتطلب بذل مجهودا وهذا يؤدي إلى التحصل للنشاط التعليمي.

ج- التدريب على المناقشة:

يقصد بها المناظرة أو المطارحة، وإذا ربطنا هذا المصطلح بالتعليم فهي طريقة تعليم ترد بواسطتها المعلومات، نشاط يتبادل فيه التلاميذ وجهات نظر في موضوع أو سؤال تحت إشراف الأستاذ قصد الوصول لقرار ونتيجة، وزيادة للإفادة وفي ذلك تدريب التلاميذ على أصول الحوار الفعال، الحوار يتيح لهم المran على استعمال اللغة، التي اكتسبوها بفعل التعلم، استعمال اللغة استعمالا صحيحا.²

2- العوامل المؤثرة في التحصيل والاكتساب

¹ جميلة بية، دور التمدريس في نمو نظرية الذهن عند الطفلو دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، اصدار 2، 2015، ص114.

² محمد شارف سرير ونور خالدي، الفعل التعليمي والتعليمي، مطبعة الأمير، الطبعة 1، 2012، ص64.

أ- وضوح الإحساسات السمعية وتمييزها عن بعضها البعض يحاكي ما يصل إلى أذنه، فمن البديهي أن تتوقف هذه المحاكاة على وجود قدرة السمع لديه وان تتأثر في ارتقائها بما ينال هذه الحاسة من دقة وتهذيب.¹

ب- **الجنس:** لوحظ أن الإناث يتفوقن على الذكور في جوانب اللغة كبداية الكلام وعدد المفردات اللغوية، فيتمكن بشكل أسرع وهن أكثر تساؤلا وأحسن نطقا.²

ج- **المحيط الاجتماعي:** يعيد المحيط بسماته الثقافية والاقتصادية عمال منهم على الكلام، حيث أن النمو اللغوي يتأثر بالخبرات وبالعلاقة مع الراشدين.

د- **مستوى الذكاء:** الذكاء مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل والتخطيط، وحل المشاكل والنقاط اللغات وسرعة اكتساب التعلم، وكلما ارتفع مستوى الذكاء لدى المتعلم ازدادت سرعته في التعلم واكتساب المهارات اللغوية أو التعبيرية.

هـ- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي:** كلما كان المستوى الاجتماعي والاقتصادي على، كلما كانت الأنشطة التي تمارس مع الأطفال أكثرها تنوعا وأكثر تنظيما، وبالتالي فرصة لاكتساب المتعلم المفردات الجيدة على التعبير والكلام، إن الفروق اللغوية المتباينة وتشمل بقية جوانب الحياة، مثل التربية واللغة تشكل العامل الاجتماعي وتؤطره.³

و- **حجم العائلة ودور الاسرة:** العائلة الصغيرة توفر جو مناسب للطفل على تعلم الكلام وزيادة المخزون اللفظي عنده، ويعود ذلك لوجود الوقت الكافي لتعليم الطفل، ومن هنا نبرز أهمية الوالدان في تنشئة الطفل لغويا، وبالتالي يؤثر هذا على التحصيل لديهم.⁴

¹ علي عبد الواحد الوافي، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، دار النهضة للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2005، ص200.

² أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، دار مجدولاي للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2014، ص225.

³ أديب عبد الله نوايسة، إيمان طه طابع، النمو اللغوي والمعرفي عند الطفل، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1436هـ، 2015م، ص55.

⁴ مخائيل إبراهيم اسعد، ومالك سليمان مخول، مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، ط2، 1982، ص166.

الأطفال الذين ينشئون في بيئة محرومة هم أكثر تأخراً في تطويرهم اللغوي، العطف عليه يجعله أكثر سرعة في الاكتساب والتحصيل، فغياب أحد الوالدين أو نقص الرعاية يؤدي إلى تعثر التعليم.

ي- المدرسة: وتطلب غالباً على جميع المؤسسات التي يجري فيها التعليم تغيير ممر، يدمج فيه المتعلم في وسط تربوي وتعليمي يمكنه معرفة الأصول والقواعد، وفيها تنمو معارفه اللغوية فينتقل من مستواها البسيط عليه العامة، إلى لغة فصيحة ذات قواعد مضبوطة، لأن مهمة المدرسة تتحدد في نقل المعارف.

ثالثاً: أهمية إثراء الحصيلة اللغوية:

إن ثراء الحصيلة اللغوية لدى الفرد يجعله أكثر فهماً لما ينطق أو يكتب، فإتقانه للغة وتراكيبها إدراك مدلولات هذه المفردات تراكيب يسهل عليه فهم واستيعاب معاني أو الجمل والعبارات التي تصاغ بها أو منها، أضف إلى ذلك إدراك وحفظ معاني كثيرة المفردات والتراكيب الجديدة التي يتضمنها سياق هذه الجمل والعبارات .

وفيما يلي أهم النتائج الإيجابية المترتبة على ثراء وتنامي الحصيلة اللغوية:

أ- زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة، باعتبار أن الكلمات والصيغ اللفظية هي المادة اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات من جهة، ووسيلة الإنسان لنقل تجاربه ومعارفه إلى الآخرين من جهة أخرى¹.

ب- إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها يساعده على فهم وإدراك كثير مما يقرأ (إذا كانت لديه القدرة على القراءة) باعتبار أنه كلما زادت نسبة فهم الفرد لما يقرأ كان ذلك مشجعاً، اتجه إلى القراءة أكثر فأكثر، مما يضاعف خبراته ومهارته اللغوية .

¹ أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، ووسائل تنميتها، د.ط، 1997م، ص21.

ج- إن الثروة اللفظية التي يكتسبها الفرد عن طريق ممارسة القراءة للغة المكتوبة بصورة إبداعات أدبية، باعتبار أن لغة الحاضر خاصة يعينه على فهم تراثه مما فيه نتائج فكري وان طر عليها بعض التطور أو ما هي إلى امتداد للغة الأجداد، ولغة التراث أو لتغيير، وربما أعانت على إدراك مدلولاتها ومعاني الألفاظ القديمة أو المهجورة .

د- وإدراك اشتقاقاتها المتعددة مما يشجع الفرد على مواصلة الاتصال بالتراث والبحث في انتاجات الأجيال الماضية، مما يؤدي إلى بناء ثقافة أصلية ثابتة الأصول والاعتزاز بها الإخلاص لها .

هـ- إن إثراء الفرد للحصيلة اللغوية يعينه على إدراك واستيعاب ما يقرأ، مما يدفعه إلى الاستقرار في القراءة، والشك في أن هذا ما يكسبه الثقافة، كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها، وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد على الوجه الصحيح في التعبير عن أفكار.

و- إن زيادة قدرة الفرد على التفاهم مع الآخرين، إذا ما اقترنت بالقابلية على التكيف والقدرة على الإبداع ساعدت على بناء شخصيته الاجتماعية، وعلى خلق روح القيادة لديه، وعلى تحقيق الكثير من المطامع والمنافع الشخصية والحضارية أيضا.¹

ويمكن القول أن لثراء الحصيلة اللغوية دور كبير في جعل الفرد فعال في محيطه يمتلك زمام الأخذ والعطاء الاستفادة والإفادة، الاكتساب والإبداع، النفوذ والتوجيه متهيئاً للمشاركة في بناء حضارة أمته والسير بهذه الأمة نحو حياة أفضل.

■ السلبات الناجمة عن نقص الحصيلة اللغوية :

أن معرفة هذه السلبات التأمل وفيها وتحليلها بجدية يخلق الدوافع الفعالة الاهتمام باغتناء الحصيلة اللغوية ويقود إلى الحرص على تنميتها، لذلك كان البد من إبراز أهم وأخطر السلبات التي تنجم عن نقص الحصيلة وتحليلها ومناقشتها ولو بصورة موجزة.

¹ أحمد محمد معتوق، مرجع سابق، ص 24

- **العزلة الاجتماعية:** يقصد بها تحديد الفرد لعلاقاته وروابطه الاجتماعية والميل نحو الانفراد الانطواء، فقد سبق أن أشير إلى أن القدرة على التعبير وعلى التفاهم وتبادل الآراء والأحاسيس، تعد من أهم الدوافع النشاء العالقات مع الآخرين، إذ أن الإنسان مدفوع بفطرته إلى الاجتماع وإلى إنشاء العالقات مع أفراد مجموعته، ليلبي رغباته واحتياجاته، وليكسب المهارات والخبرات التي تحقق له حياة أفضل، وليتبادل المشاعر والأفكار والآراء والمواقف وأخيرًا ليرضي غريزة الاجتماع لديه ويثبت انتماءه لمجتمعه.
- **اضطراب الشخصية:** إن عجز الإنسان عن التعبير عن مشاعره وأفكاره بصورة طليقة وعجزه عن التواصل أو التخاطب الاجتماعي بمرونة كافية قد يولد لديه على مرور الزمن كما سبقت الإشارة- شعورا بالنقص أو الدونية.
- وربما يتركه في صراعات نفسية وإحباطات متكررة وأزمات لا يقوى تكوينه النفسي على تحملها، فيحس بعدم الانسجام الشخصي والاجتماعي، ويصاب باضطراب الشخصية وتظهر عليه بعض الانحرافات السلوكية.
- **ضييق الأفق الثقافي والفكري:** سبق القول إن المفردات اللغوية والتراكيب اللفظية [إيصالها إلى الآخرين، وبالتالي فهي الوسيلة هي وسيلة الإنسان لنقل أفكاره وأحاسيسه أو الأساسية لنقل المعارف والعلوم التي تتولد وتنمى وتتطور في أذهان الناس، لنقلها من شخص آخر ومن شعب إلى شعب ومن جيل إلى جيل.
- **ضعف أو ضحالة الإنتاج الفكري أو الإبداعي:** لقد عرف المعتوق الإبداع بأنه "عملية ذهنية تنتهي بالكشف والتوليد والاهتداء إلى ما هو جديد مثير، وتؤدي إلى بلورة أفكار معينة تتخذ كيانا مستمرا "إن القول بأن الإبداع انفعال بالواقع وبما يحويه هذا الواقع، وأنه الوعي التجديدي والقدرة على تحويل اختبار إلى مواقف جديدة يعني أن الإبداع ما هو إلا حصيلة تأملت وأحاسيس وعناصر فكرية وعاطفي وخيالية وماضية وحاضرة تتفاعل في الذهن وتتبلور لتشكل كيانا مستقلا، ومن شروط فاعلية هذه القدرة الانفعال بالواقع ووعي الإنسان

لما حوله وعيا تجريديا رمزيا قابل للانتقال إلى غيره وقدرته على الاحتفاظ بالخبرات ونقلها إلى مواقف جديدة¹.

- هجران اللغة أو اتهامها بالعجز: على الأرجح فيها أن الأفراد الذين يعترفون "بعجزهم على التعبير بلغتهم بطلاقة وضعف مهاراتهم اللغوية، وبتقصيرهم تجاه اللغة وتكاسلهم عن الجد في اكتسابها ينسبون العجز والضعف إلى اللغة نفسها، فيصفونها بالضيق والفقر وبثقل مفرداتها، ويدعون قلة مصادرها وموارد تحصيلها.

- ومن هؤلاء الأفراد الذين غلبت ثقافتهم الداخلية على ثقافتهم الأصلية بسبب أنهم اتلقوا تعليمهم في بلدان أجنبية، مما يولد لديهم إحساس بدونية لغتهم الأصلية، وتفوق الأجنبية عليها ويتباهون بمعرفة غير لغتهم إذا لم ينكروها، فيستعملون الألفاظ الأجنبية في تعبيراتهم بدال من الألفاظ العربية المساوية لها ظنا منهم أن ألفاظ لغتهم لم تعد مناسبة للعصر الذي يعيشونه.

- الازدواجية اللغوية : إن تشبث الفرد بلغة أخرى غير لغته الأم يعود على الأرجح إلى ضعفه في استخدامه للغته الأصلية والإحساس بالضعف فيها، أو جهله بمكانتها، وهكذا يتخذ لغة أجنبية أكثر إغراء، بل ربما يراها الأنسب والأسهل، وأعلى مستوى وأكبر مكانة ويكثر التداخل بينها وبين اللغة الأصلية فينشأ ما يسمى بالازدواجية اللغوية أو ما يسمى أحيانا بالثنائية اللغوية

- وربما ينتج عن هذه الازدواجية مع مرور الوقت حلول اللغة الثنائية محل اللغة الأصلية واضطرابها، ويكون سببا في إصابة الفرد بصراع نفسي وثقافي وحضاري دائم فهو لا يدري إلى أي شعب ينتمي ولا إلى أي ثقافة يرجع².

¹ محمد السعران، علم اللغة، القاهرة، دار المعارف، 1999م، ص 77,76.

² أحمد محمد معتوق، مرجع سابق، ص 65,68.

خلاصة الفصل

في نهاية هذا الفصل يمكننا القول بأن التدريبات اللغوية لها دور محوري في قياس التحصيل وتنشيط المكتسبات للمتعلمين، وهذا من خلال الفهم والممارسة الفعلية والمستمرة للمفردات والقواعد ، وهذا يساعد في تحسين الأداء لديهم, وتطوير مهاراتهم اللغوية.

الفصل الثاني

وصف وتحليل التدريبات اللغوية



تمهيد

بعدما تطرقنا في الفصل الأول للدراسة النظرية سنحاول في هذا الفصل التطبيقي إعطاء نظرة تكاملية في مجريات الدراسة الميدانية، والتي تسمح لنا بتحويل المعطيات النظرية إلى وقائع إجرائية تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي أجرينا من خلاله هذه الدراسة وهو اختيار المعطيات النظرية ضمن سياق تطبيقي، وهذا من خلال تسليط الضوء على أنواع التدريبات من خلال تحليل نماذج تدريبية للمتعلمين في الطور الثاني.

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية

أولاً: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني:

هو النطاق المكاني الذي أجرينا فيه الدراسة الميدانية والمتمثلة في المؤسسة التربوية "ابتدائية داهش الحفناوي" بحي المنظر الجميل ولاية الوادي ببلدية الوادي.

2- المجال الزمني:

ويمثل مجال الزمني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية في بداية شهر ماي إلى غاية نهاية الشهر لموسم 2024/2023م.

3- المجال البشري :

وتمثلت في العينة التي تعرف بأنها: "الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه"¹.
وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ من قسم السنة الرابعة ابتدائي والذي بلغ عددهم (62) تلميذا وتلميذة.

¹ وجيه محجوب، البحث العلمي ومناهج بحثه، دار المناهج، ط، 2014، عمان، الأردن، د، ج، مج، ص 154.

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة:

بما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المتبع فإن المنهج الوصفي القائم على آلية التحليل هو المنهج المناسب الأمثل لوصف لغة الطفل، مع دراسة لنماذج التدريبات اللغوية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، فهو يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها بهدف استخلاص النتائج.

ثالثا: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

تعتبر المقابلة "أداء لجمع المعلومات التي تمكن الباحث التمكن من الإجابة على تساؤلات البحث واختبرا فروضه حيث تعتمد على مقابلة المبحوث وجها لوجه بغرض طرح مجموعة من الأسئلة والحصول على إجاباتها".¹

وفي موضوع بحثنا تم مقابلة مجموعة من معلمي الطور الثاني (السنة الرابعة ابتدائي) وطرحنا عليهم بعض الأسئلة (الملحق رقم 01).

المبحث الثاني: وصف الكتاب

يعد كراس النشاطات اللغة العربية مكملا لكتاب اللغة العربية الذي يتضمن النصوص والمواضيع الذي يشمل الظواهر النحوية والصرفية والإملائية، إلى جانب أنشطة أخرى، إلا أننا سوف نركز على التدريبات الخاصة بقواعد اللغة التي جاءت في كراس النشاطات.

أولا: المعلومات الأساسية للكتاب

- العنوان الكتاب: كراس النشاطات في اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.
- لجنة التأليف: بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف، قيطاني موهوب ربيعة.
- إشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب
- صادر عن الديون الوطني للمطبوعات المدرسية.
- بلد النشر: الجزائر.
- الطبعة: الطبعة الثانية منقحة.

¹عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية، ط 05، 2014، علم النفس، دار المسيرة للنشر، عمان، ص250.

الفصل الثاني.....وصف وتحليل التدريبات اللغوية

- سنة النشر: 2019/2018.
- عدد الصفحات: 96 صفحة.
- سعر الكتاب: 200.00 دج.

ثانيا: شكل الكتاب ومحتواه

كراس النشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي حجمه (28سم/20سم)، ذو غلاف خارجي من الورق السميك.(الملحق رقم 02) أما أوراق المتن فهي بيضاء رفيعة السمك كتب على أول صفحاتها نفس المعلومات الموجودة على الغلاف الخارجي للكراس.

ثالثا: التدريبات اللغوية الواردة في كراس النشاطات

ورد في الكراس مجموعة من النشاطات كالأساليب اللغوية واثراء الرصيد اللغوي، إلا أننا في دراستنا هذه سوف نسلط الضوء على مجموعة من الظواهر اللغوية المتعلقة بقواعد اللغة (النحوية والصرفية والإملائية).

الجدول رقم (01): توزيع التدريبات اللغوية الخاصة بقواعد اللغة

تدريبات عقب كل درس لغوي	تدريبات أقيم معلوماتي	
84	28	قواعد النحوية
37	13	قواعد صرفية
26	11	قواعد إملائية

المبحث الثالث: تحليل التدريبات اللغوية

أولاً: التدريبات التركيبية التحليلية

1- تدريبات ملء الفراغ: وكنموذج لهذا التدريب:

• أَكْمِلْ بِظَرْفِ الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ: (جوار - أمام - وسط - أعلى).

الرَّأْيُ يَجْلِسُ حَلَقَةُ الْأَطْفَالِ. / - النَّبْتُ مُوجُودٌ فِي الْجَبَلِ.

وَقَفْتُ لَجَنَةِ تَقْيِيمِ الْمَنْتُوجَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ لِأُجِيبَ عَنْ أَسْئَلَتِهَا.

ب..... مَنَزِلُنَا وَرَشَةُ لِحْيَاكَ الرَّابِي. / - اقْتَنَيْتُ فَاوَسًا نَحَاسِيًّا جَمِيلًا فِي مَصْبَاحِ.

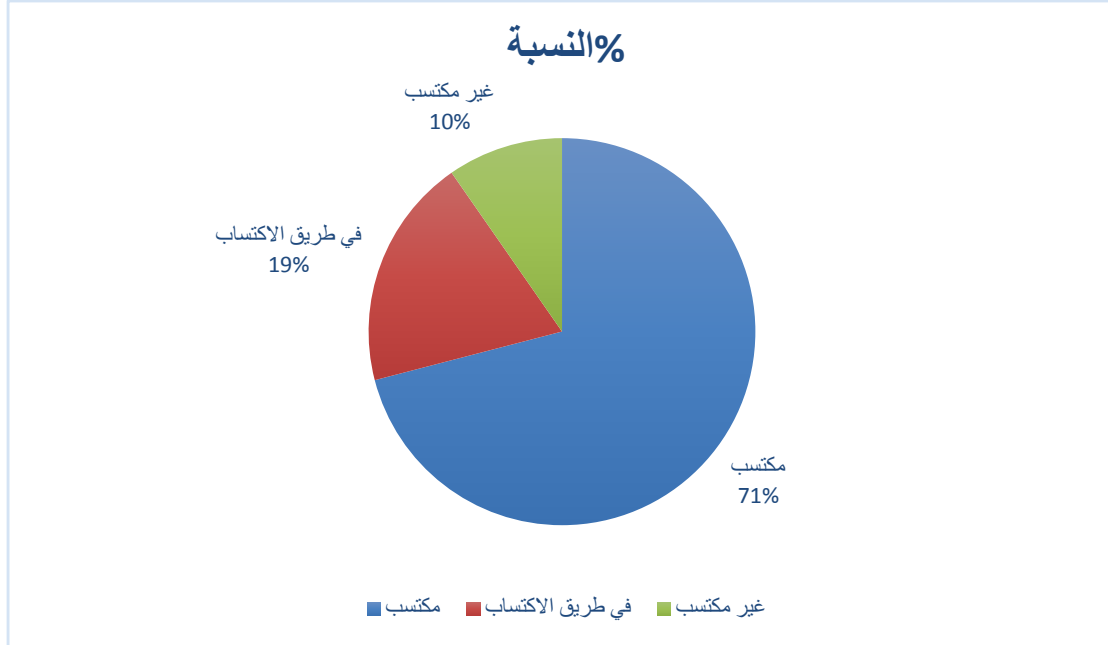
(كراس النشاطات ص64)

الجدول رقم(02): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريب ملء الفراغ ونسبتها المئوية.

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	44	70.96
في طريق الاكتساب	12	19.35
غير مكتسب	6	09.67
المجموع	62	100

من خلال النموذج والنتائج في الجدول نلاحظ وجود فارق كبير بين إجابات المتعلمين، حيث بلغت نسبة المتعلمين الذين وضعوا الكلمات في مكانها المناسبة (70.96%) وهي نسبة جيدة، فنقول أن كفاءة الدرس تحققت بنسبة كبيرة، في حين أن نسبة المتعلمين الذين هم في طريق الاكتساب بلغت (19.35%) وهي نسبة متوسطة تحتاج إلى ممارسة لغوية، أما نسبة المتعلمين الذين لم يكملوا ملء الفراغ بلغت (9.67%) وهي نسبة منخفضة وذلك لسبب عدم فهمه لسياق الجملة صعوبة في القراءة.

رسم بياني رقم (04): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات ملء الفراغ



2- تدريبات التركيب: : وكنموذج لهذا التدريب:

اجعل كل كلمة مفعولاً به في جملة واضبطها بالشكل:
الأوساخ - الحي - الجيران - التعاون.

(كراس النشاطات ص25)

الجدول رقم (03): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التركيب ونسبتها المئوية.

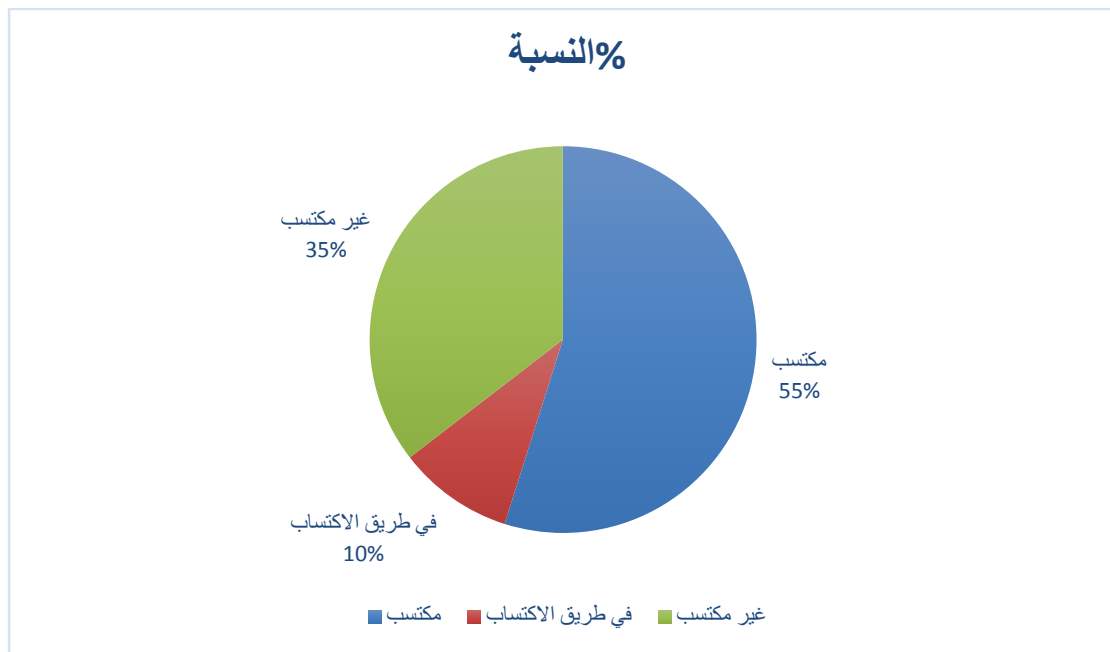
الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	34	54.83
في طريق الاكتساب	06	09.67
غير مكتسب	22	35.48

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

المجموع	62	100
---------	----	-----

من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن (54.83%) هي نسبة المتعلمين الذين تمكنوا من توظيف المفعول به في جملة مثل: نظف الأولاد الحي فتعتبر نسبة جيدة، في حين أن نسبة المتعلمين الذين هم في طريق الاكتساب بلغت (09.67%) وهي نسبة قليلة، تحتاج إلى ممارسة فعلية ومستمرة، بينما نجد نسبة (35.48%) من المتعلمين لم يتمكنوا من التدريب، بسبب صعوبة في فهم قواعد الظاهرة والخلط بين الفاعل والمفعول به، إضافة إلى عدم تنظيم أفكاره والتعبير عنها كتابيا.

رسم بياني رقم (05): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التركيب .



3- تدريبات الاستخراج والتعيين: وكنموذج لهذا التدريب:

• استخرج المضاف إليه :

حُجْرَةُ الْمُطَالَعَةِ مُرَبَّعَةُ الشَّكْلِ، تَقَعُ فِي نِهَآيَةِ الرَّوَاقِ، عَدَدُ النَّوَافِذِ فِيهَا ثَلَاثٌ، تَحْتَوِي عَلَى خِزَانَةٍ كَبِيرَةٍ، وَطَاوِلَاتٍ فَرْدِيَّةٍ، قِرَاءَةُ الْقِصَصِ فِيهَا مُمْتَعَةٌ.

(كراس النشاطات 46)

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

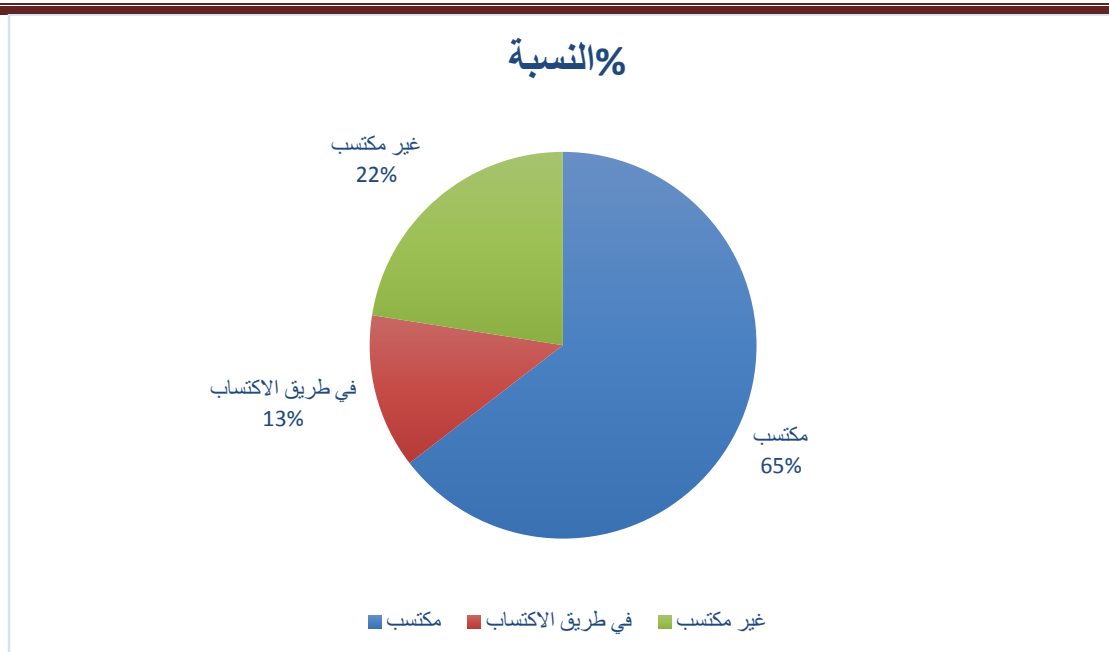
الجدول رقم (04): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات الاستخراج والتعيين ونسبتها المئوية.

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	40	64.51
في طريق الاكتساب	08	12.90
غير مكتسب	14	22.58
المجموع	62	100

تشير النتائج الجدول إلى أن نسبة المتعلمين الذي تمكنوا من تحديد المضاف إليه بلغت (64.51%) وهي نسبة جيدة، لكنها غير كافية، في حين أن نسبة المتعلمين الذين هم في طريق الاكتساب بلغت (12.90%) وهي نسبة قليلة تحتاج إلى تكرار وممارسة فعلية لهذا التدريب.

أما نسبة المتعلمين الذين لم يتمكنوا من التدريب بلغت (22.58%) وهي نسبة متوسطة وذلك بسبب ضعفهم في القاعدة النحوية.

رسم بياني رقم (06): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات الاستخراج والتعيين .



4- تدريبات التحويل: وكنموذج لها التدريب:

• حَوِّلِ الْجُمْلَ إِلَى الْمَاضِي الْمَبْنِي لِلْمَجْهُول :

..... ← أَكَلَ أَشْعَبُ الطَّعَامَ

..... ← عَزَفَ الْمُوسِيقَارُ اللَّحْنَ

..... ← قَرَأَ خَالِدُ الْكِتَابَ

..... ← قَطَرَتِ الْجَدَّةُ الْوَرْدَ

(كراس النشاطات ص74)

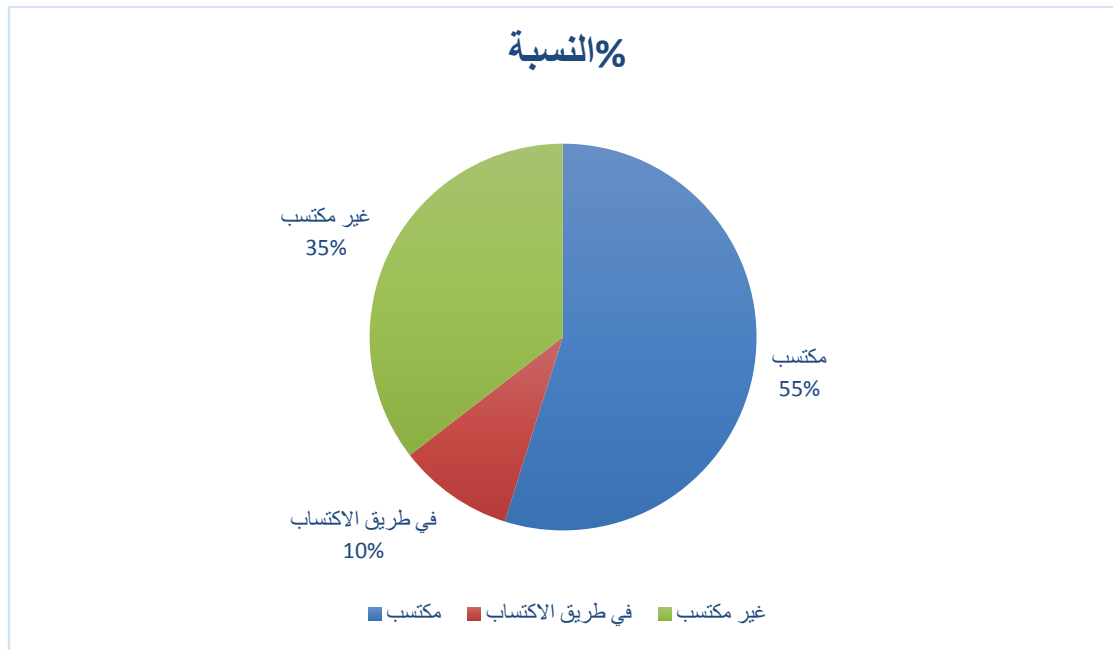
الشكل رقم (05): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التحويل ونسبتها المئوية.

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	49	79.03
في طريق الاكتساب	07	11.29
غير مكتسب	06	09.67
المجموع	62	100

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن هناك فارق كبير في نسبة المتعلمين، حيث بلغت نسبة الفئة التي تمكنت من تحويل الجمل (79.03%) فنقول إن الكفاءة الشاملة للدرس تحققت إلى حد كبير، في حين أن نسبة الفئة التي هي في طريق الاكتساب بلغت (11.29%) فهي في مرحلة متقدمة من التمكن، أما الفئة التي لم تتمكن من التدريب قليلة حيث قدرت نسبتها (9.67%) وهذا بسبب صعوبة فهم التعليمات الأساسية أثناء حصة الترسيخ والشرح، وضعف القواعد الصرفية، إضافة أن هناك نسبة من المتعلمين لديهم ضعف الصعوبات في التعلم.

رسم بياني رقم (07): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التحويل



5- تدريبات الإعراب: وكنموذج لهذا التدريب:

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

• أَعْرَبْ : حَجَبَ جِدَارُ الْبِنَايَةِ نَوْرَ الشَّمْسِ .

الكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
حَجَبَ	
جِدَارُ	
الْبِنَايَةِ	
نَوْرَ	
الشَّمْسِ	

(كراس النشاطات ص45)

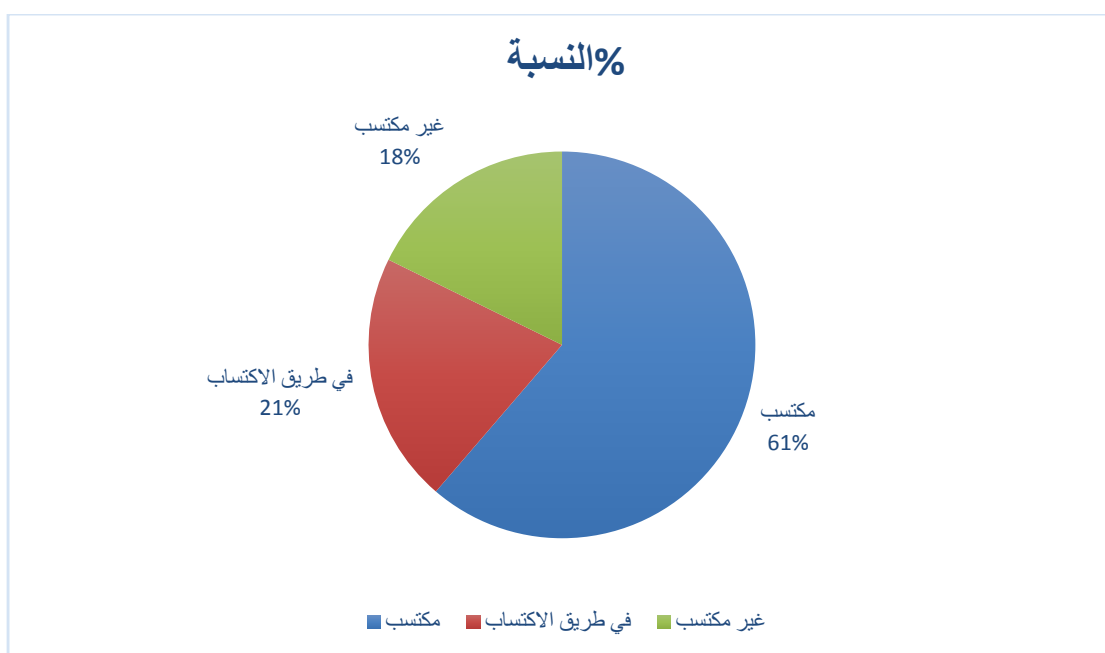
الجدول رقم (06): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات الاعراب ونسبتها المئوية

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	38	61.29
في طريق الاكتساب	13	20.96
غير مكتسب	11	17.74
المجموع	62	100

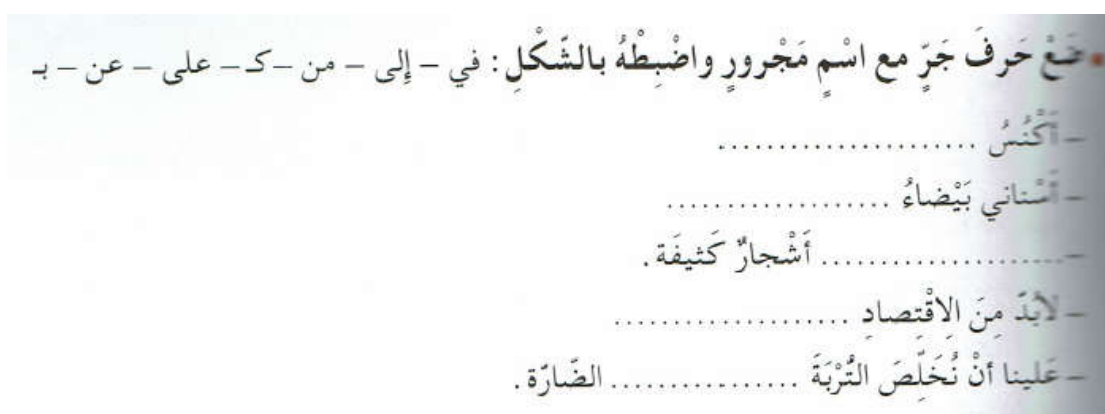
تشير النتائج الجدول المبينة أعلاه إلى أن نسبة المتعلمين الذين تمكنوا اعراب الكلمات إعرابا صحيحا بلغت (61.29%) أي أنها نسبة جيدة، في حين أن الفئة التي في طريق الاكتساب بلغت نسبتها (20.96%) وهي نسبة تحتاج إلى مزيد من التدريبات، في حين أن نسبة (17.74%) لم تتمكن من الإعراب بسبب عدم قدرتهم على تجزئة الجملة إلى عناصر لغوية بلك تتضح العلاقة، بإضافة إلى عدم فهم لبعض قواعد اللغة الإعراب.

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

رسم بياني رقم (08): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات الاعراب.



6- تدريبات ضبط الشكل: كنموذج لهذا التدريب:



(كراس النشاطات ص41)

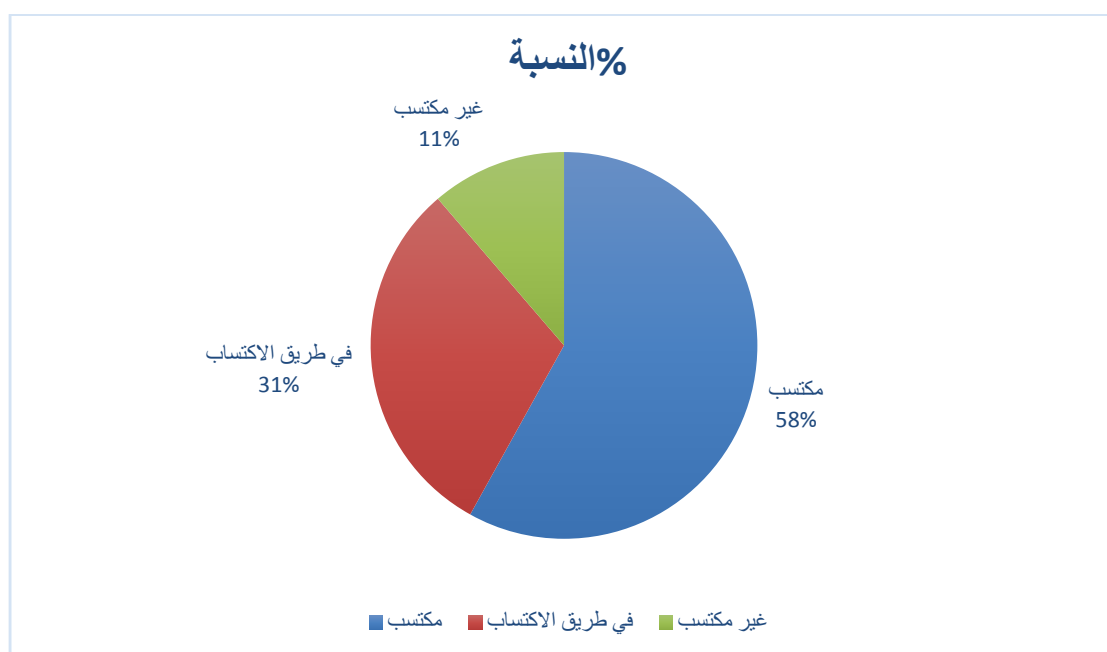
الجدول رقم (07): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات ضبط الشكل ونسبتها المئوية.

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	36	58.06
في طريق الاكتساب	19	30.64
غير مكتسب	7	11.29
المجموع	62	100

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

تشير النتائج المبينة في الجدول أن نصف العينة والتي بلغت نسبتها (58.06%) تمكنت من ضبط الشكل للأسماء المجرورة ضبط سليماً، (النلج - كالنلج)، في حين أن نسبة الذين هم في طريق الاكتساب بلغت (30.64 %) فهي نسبة مقبولة تحتاج للتطبيق والممارسة، بينما نجد أن نسبة المتعلمين الذين لم يمكنوا من ضبط الشكل بلغت (11.29%)، بسبب عدم فهم الظاهرة اللغوية المستهدفة.

رسم بياني رقم (09): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات ضبط الشكل.



7- تدريبات التصنيف: وكنموذج لهذا التدريب:

صنف الكلمات التالية في الجدول: أخذ- رمى- فر- كتب- سمع- يئس- يقول

فعل صحيح	فعل معتل

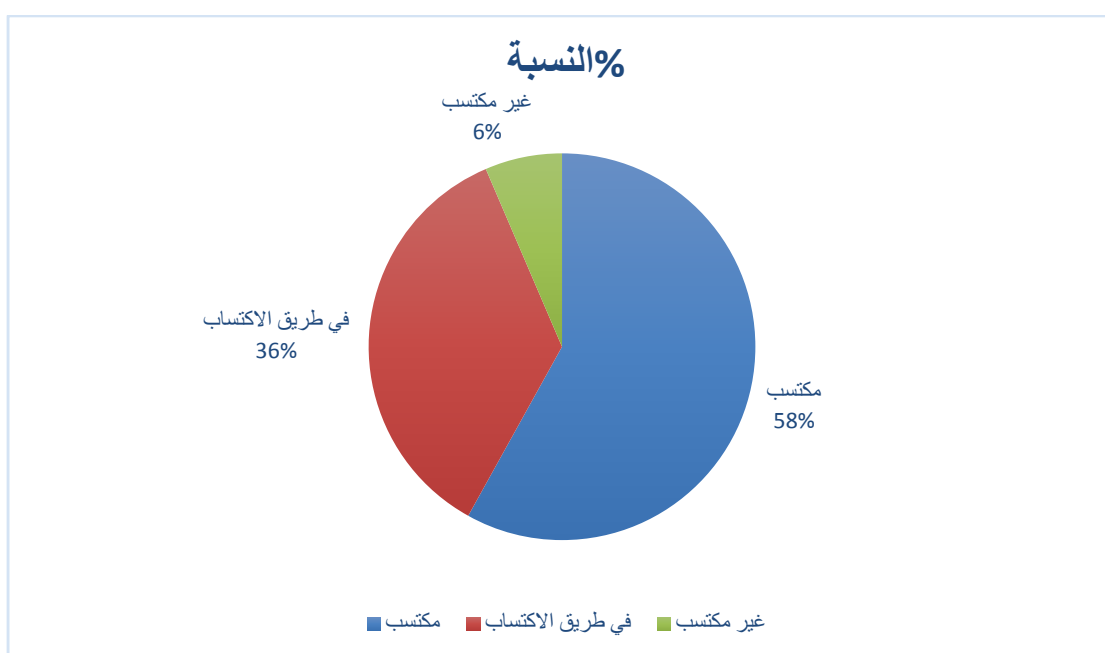
(من إعداد المعلم)

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

الجدول رقم(08): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التصنيف ونسبتها المئوية.

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	36	58.06
في طريق الاكتساب	22	35.48
غير مكتسب	4	06.45
المجموع	62	100

من خلال النموذج ونتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة المتعلمين الذين ميزوا بين الأفعال الصحيحة والمعتلة بلغت (58.06%) فهي نسبة جيدة، في حين أن الفئة التي هي في طريق الاكتساب بلغت نسبتها (35.48%) مقبولة تحتاج إلى تدريبات، بينما الفئة التي لم تميز بين الأفعال بلغت (06.45%) وهي قليلة، وهذا بسبب ضعف قواعد النحوية الخاصة بالفعل الصحيح والمعتل، إضافة إلى تفاوت قدرات الاستيعاب والفهم لدى المتعلمين. رسم بياني رقم (10): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التصنيف



8- تصويب الاخطاء: وكنموذج لهذا التدريب:

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

• اختر الإجابة الصحيحة وضعها في الفراغ.

نَشْمُوزُ - نَشْمِازُ - نَشْمِزُ. / كُلُّنَا مِنْ رُؤْيَا القَادُورَاتِ.
يُهَنَّاوَنَ - يُهَنَّاوُونَ - يُهَنَّاوُونَ. / الْمُعَلِّمُونَ فِي السَّاحَةِ التَّلَامِيذَ الْمُتَفَوِّقِينَ.
تَأَنَّ - تَنَّنَ - تَوَّنَ. / الطَّبِيعَةُ وَتَتَأَلَّمُ لِمَا نَلُوْثُهَا.
رِئَةٌ - رَاءَةٌ - رِؤُة. / لَا تَقْطَعِ الْأَشْجَارَ فِيهِ الطَّبِيعَةُ.
يَأْسُفُ - يَنْسُفُ - يُوْسُفُ. / أَصْدِقَاءُ الْبَيْعَةِ لِلْحَالَةِ الَّتِي آتَتْ إِلَيْهَا غَابَاتُنَا.

(كراس النشاطات ص49)

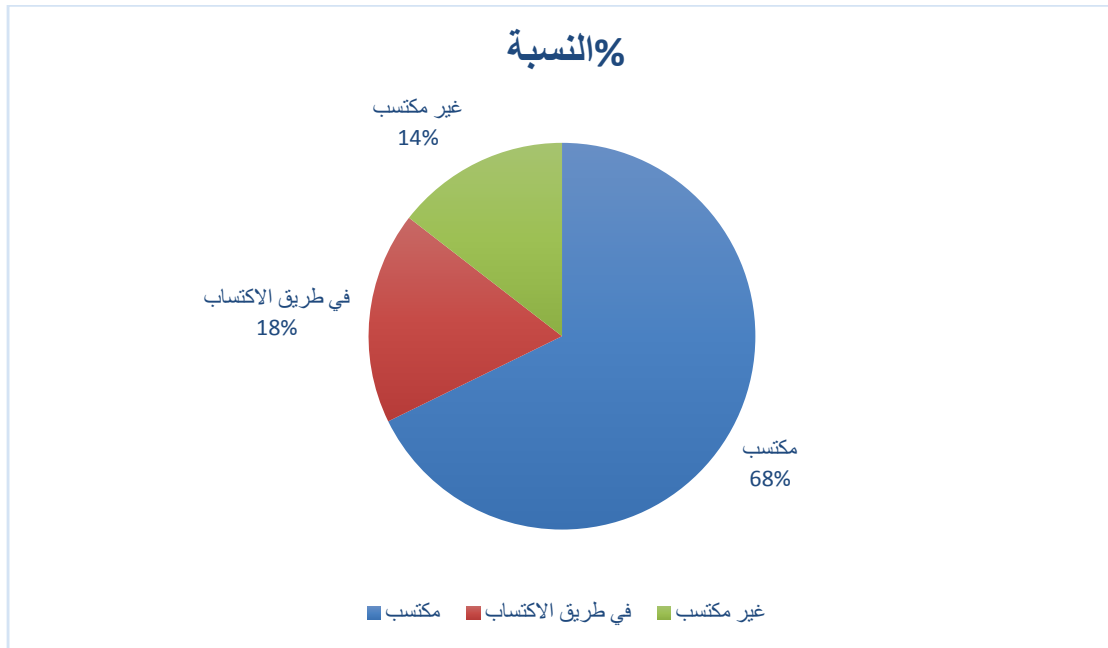
الجدول رقم(09): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات تصويب الخطأ ونسبتها المئوية.

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	42	67.74
في طريق الاكتساب	11	17.74
غير مكتسب	09	14.51
المجموع	62	100

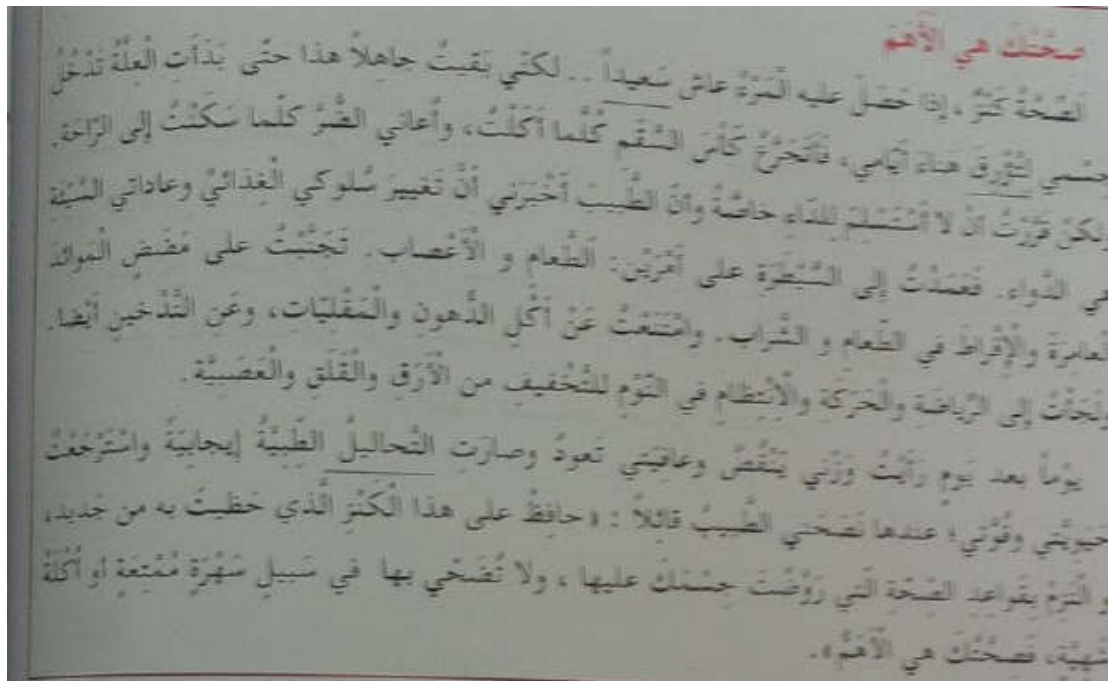
في الجدول المبين أعلاه تشير النتائج إلى فارق كبير في إجابات المتعلمين, حيث بلغت نسبة الفئة التي تمكنت من تصويب الأخطاء (67.74 %) وهي نسبة جيدة, في حين أن الفئة التي هي في طريق الاكتساب بلغت نسبتها (17.74%), وهذا يدل على مدى نجاعة هذا التدريب, في حين أن نسبة الفئة التي لم تتمكن من الاكتساب بلغت (14.15%), ويعود ذلك سبب صعوبة التفكير والتحليل الذي يساعدهم على الملاحظة الجيدة للأخطاء وتميزها بكل سهولة.

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

رسم بياني رقم (11): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تصويب الازطاء



9- شرح النص: وكنموذج لهذا التدريب:



(كتاب اللغة العربية ص90)

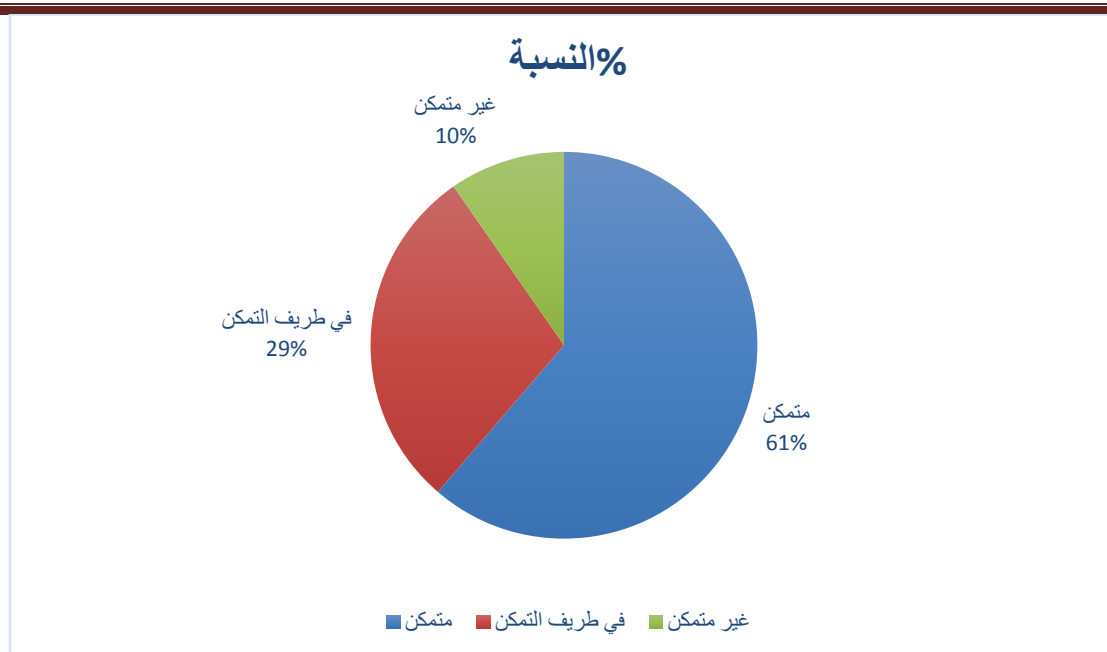
الجدول رقم (10): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريب شرح النص ونسبتها المئوية.

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
متمكن	38	61.29
في طريق التمكن	18	29.03
غير متمكن	6	9.67
المجموع	62	100

نلاحظ من خلال النتائج الموجودة في الجدول أن نسبة المتعلمين الذين تمكنوا من الإجابة عن اسئلة النص واللغة بلغت (61.29%) وهي نسبة جيدة, والذين هم في طريق التمكن نسبتهم بلغت (29.03%) والفئة التي لم تتمكن من التدريب نسبتهم بلغت (9.67%) فهذا يدل على أن فأغلب المتعلمين تمكنوا من التدريب, والباقي من هم في الطريق التمكن والغير متمكنين ويمكن استنتاج بعض الأسباب أهمها: أن هناك بعض المتعلمين لديهم صعوبة في قراءة وفهم معاني النص من حيث الرصيد اللغوي القليل وربطه بالسياق, مع ضعف القواعد اللغوية وتطبيقها على النص.

رسم بياني رقم (12): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات شرح النص.

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية



ثانيا: التدريبات البنيوية

1- تدريبات التكرار

أ- التكرار البسيط: كالنموذج لهذا التدريب:

- المرض خطير
- كان المرض خطيرا

الجدول رقم (11): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التكرار البسيط ونسبتها المئوية.

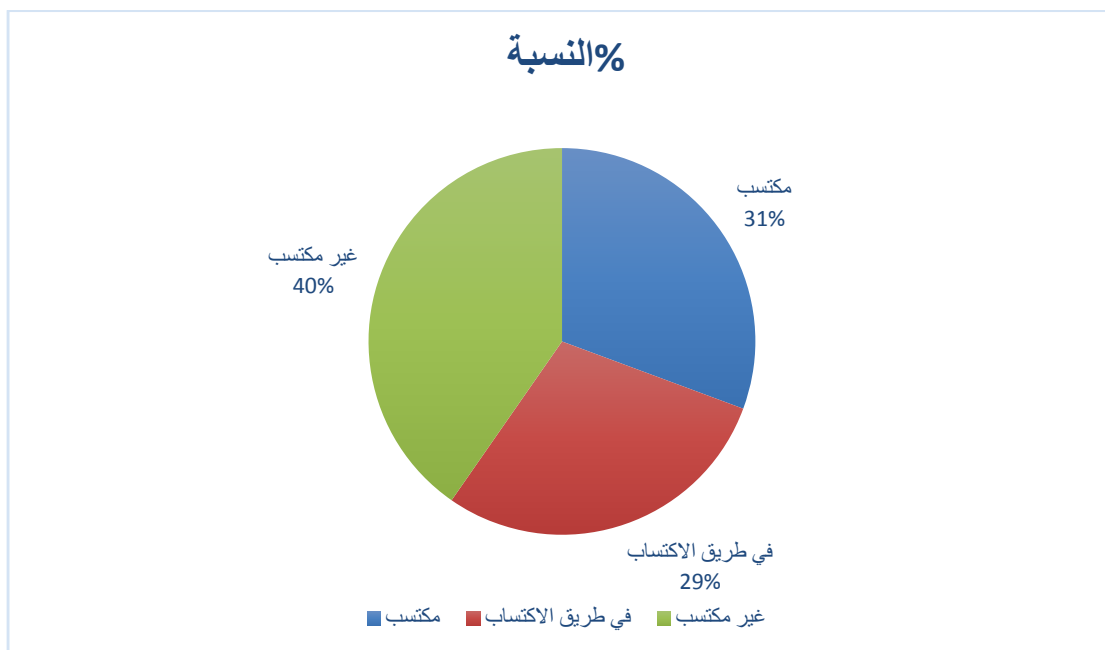
النسبة المئوية %	العينة	الإجابات
79.03	49	مكتسب
12.90	08	في طريق الاكتساب
08.06	05	غير مكتسب
100	62	المجموع

من خلال النتائج المبينة أعلى الجدول، فإن نسبة (79.03%) للمتعلمين الذي تمكنوا اكتشاف البنية اللغوية من خلال مقابلة بين الجملة الأولى والثاني بحيث عندما تدخل كان

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

على الجملة الأسمية ترفع الاسم وتتصب الخبر، في حين أن نسبة المتعلمين الذي هم في طريق الاكتساب بلغت (12.90 %) وهذه الفئة تحتاج إلى تدريب وممارسة، في حين بلغت نسبة المتعلمين الذي لم يتمكنوا من التدريب (08.06 %)، وذلك بسبب عدم الاستماع والانتباه مع صعوبة القراءة قلة الفهم للقواعد النحوية.

رسم بياني رقم (13): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التكرار البسيط.



ب- التكرار بالزيادة: وكنموذج لهذا التدريب:

■ الجو بارد

■ الجو بارد و.....

■ الجو بارد و..... و.....

(من إعداد المعلم)

الجدول رقم (12): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التكرار بالزيادة ونسبتها المئوية.

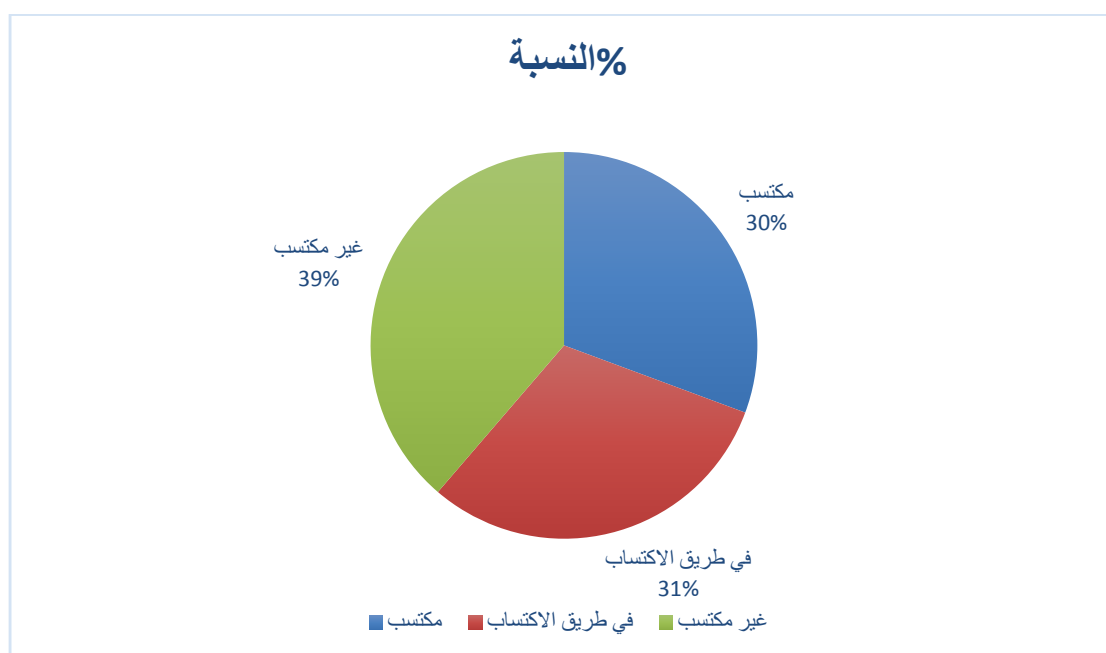
الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	19	30.64

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

30.64	19	في طريق الاكتساب
38.70	24	غير مكتسب
100	62	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نتائج الفئة التي اكتسبت هذا التدريب بلغت نسبتها (30.64%) متماثلة مع الفئة التي هي في طريق الاكتساب والتي قدرت نسبتها أيضا (30.64%) هذا يعني أنهم في تحسن وتقدم لتطوير قدراتهم، في حين أن الفئة التي لم تكتسب والتي بلغت نسبتها (38.70 %) وهي نسبة معتبرة وهذا يمكن إرجاعه إلى عدة أسباب منها: صعوبة فهم القواعد وبناء الجمل، يعيق عملية إضافة عناصر أخرى، إضافة إلى نقص الرصيد اللغوي، مع ضعف ونقص في قدراتهم الكتابية مما يؤثر على التغير بالوضوح، وهناك صعوبة عدم تمكن البعض من القراءة وفك رموز الجملة وفهمها.

رسم بياني رقم (15): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التكرار بالزيادة



ج- التكرار التراجعي: حول الجملة من الماضي إلى المضارع في نموذج التالي:

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

- شرح المعلم الدرس، وأنجز التلميذ التمارين

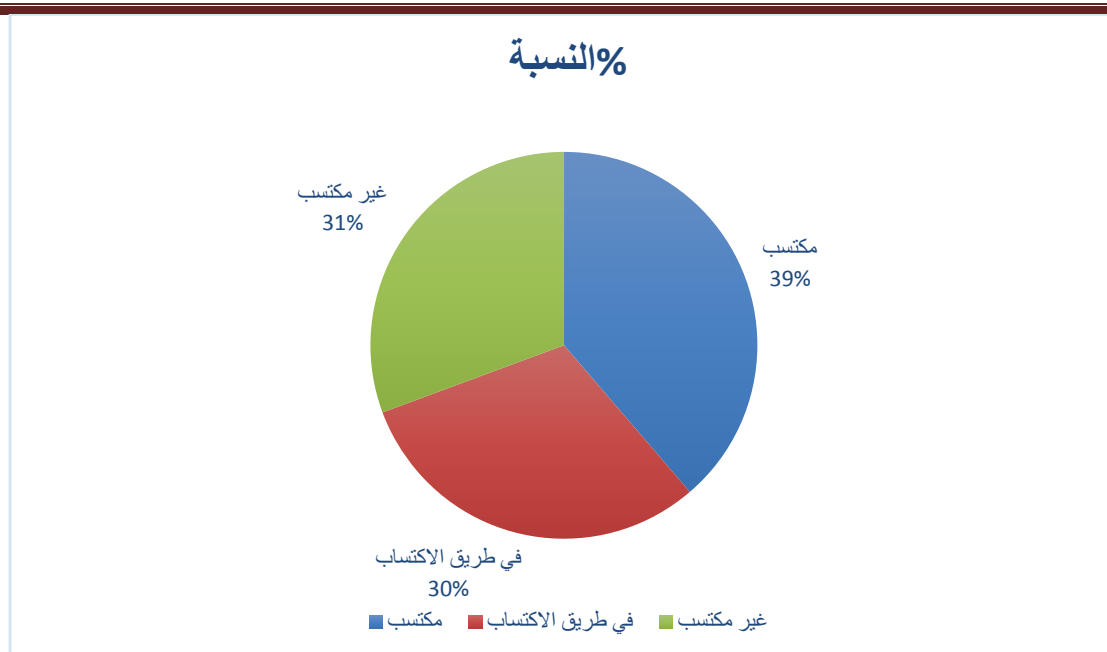
(من إعداد المعلم)

الجدول رقم (13): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التكرار التراجعي ونسبتها المئوية.

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	24	38.70
في طريق الاكتساب	19	30.64
غير مكتسب	19	30.64
المجموع	62	100

من خلال النتائج المبينة في الجدول، نلاحظ تقارب في النسب، فنسبة المتعلمين الذين تمكنوا من تحويل الجملة قدر ب (38.70%)، في حين أن نسبة المتعلمين الذين هم في طريق الاكتساب بلغت (30.64%) وهم على قدر كاف ويحتاج إلى ممارسة فعلية، في حين نجد أن المتعلمين الذين بلغت نسبهم (30.64%) غير متمكنين ذلك بسبب صعوبة مع عدم فهم سياق الجملة الاصلية.

رسم بياني رقم (16): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التكرار التراجعي



2- تدريبات الاستبدال

أ- الاستبدال البسيط: وكنموذج لهذا التدريب:

- ذهبت التلاميذ إلى متحف المجاهد (توجه)
- (سار)
-

(من إعداد المعلم)

الجدول رقم (14): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات الاستبدال البسيط ونسبتها المئوية.

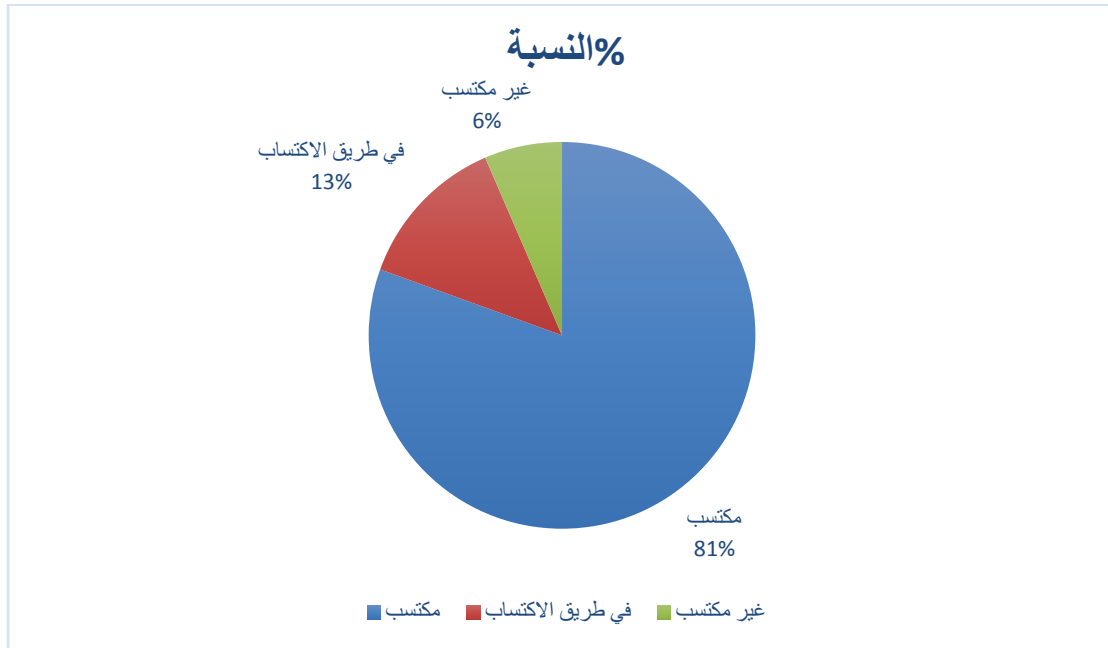
الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	50	80
في طريق الاكتساب	08	12.90
غير مكتسب	04	06.45
المجموع	62	100

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

من خلال النتائج المبينة أعلى الجدول، نلاحظ ان (80%) هي نسبة المتعلمين الذين تمكنوا من استبدال الفعل في كل مرة في الموضع المناسب له (توجه - الموضع الاول) وهي نسبة عالية حيث تحققت كفاءة درس وهذا بسبب تركيزهم وقدرتهم على الاستماع جيد ، في حين بلغت نسبة الذين هم في الطريق الاكتساب (12.90%) وهي نسبة مقبولة وتحتاج إلى بعض التدريبات المستمرة.

أما الفئة التي لم تتمكن فهي فئة ضئيلة بلغت (6.45%) ويمكن ارجاع ذلك الضعف إلى أسباب أهمها قلة التركيز والتشتت أثناء الاستماع إلى الجملة.

رسم بياني رقم (17): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات الاستبدال .



ب- تدريبات الاستبدال المتعدد المواضع : وكنموذج لهذا التدريب:

- يطالع الولد في المكتبة (في المدرسة)
-(يقراً)
- (التلميذ)
-

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

(من إعداد المعلم)

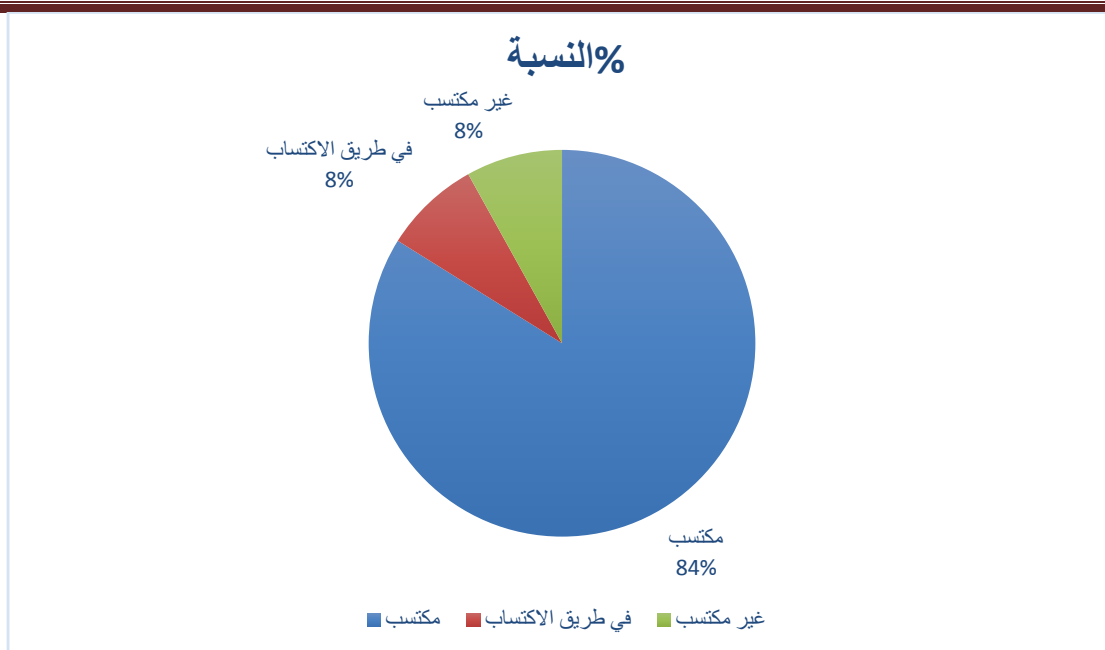
الجدول رقم (15): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات المتعدد المواضع ونسبتها المئوية.

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	52	83.87
في طريق الاكتساب	05	08.06
غير مكتسب	05	08.06
المجموع	62	100

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه، نلاحظ أن هناك فارق كبير بين إجابات المتعلمين حيث أن (83.87%) نسبة المتعلمين الذين تمكنوا من ترتيب الأفعال (يطالع، يقرأ) في موضع واحد وترتيب الأسماء (الولد، التلميذ) في موضع واحد وترتيب وشبه الجملة (في المكتبة، في المدرسة) وهي نسبة عالية، في حين نسبة المتعلمين الذين هم في طريق الاكتساب بلغت (08.06%) وهي نسبة قليلة تحتاج إلى مزيد من التدريب والممارسة. أما المتعلمين الذين لم يتمكنوا من التدريب بلغت نسبتهم (08.06%) وهي نسبة قليلة ذلك بسبب صعوبة في استيعاب الاساسيات الخاصة بالاستبدال (موضع الفعل أو الاسم أو ظواهر أخرى).

رسم بياني رقم (18): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات المتعدد المواضع.

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية



ج- الاستبدال بالزيادة أو الحذف: وكنموذج لهذا التدريب:

- عاد المسافرين (اليوم)
- (من الرحلة)
- (مسرورا)

(من إعداد المعلم)

الجدول رقم (16): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات الاستبدال بالزيادة ونسبتها المئوية.

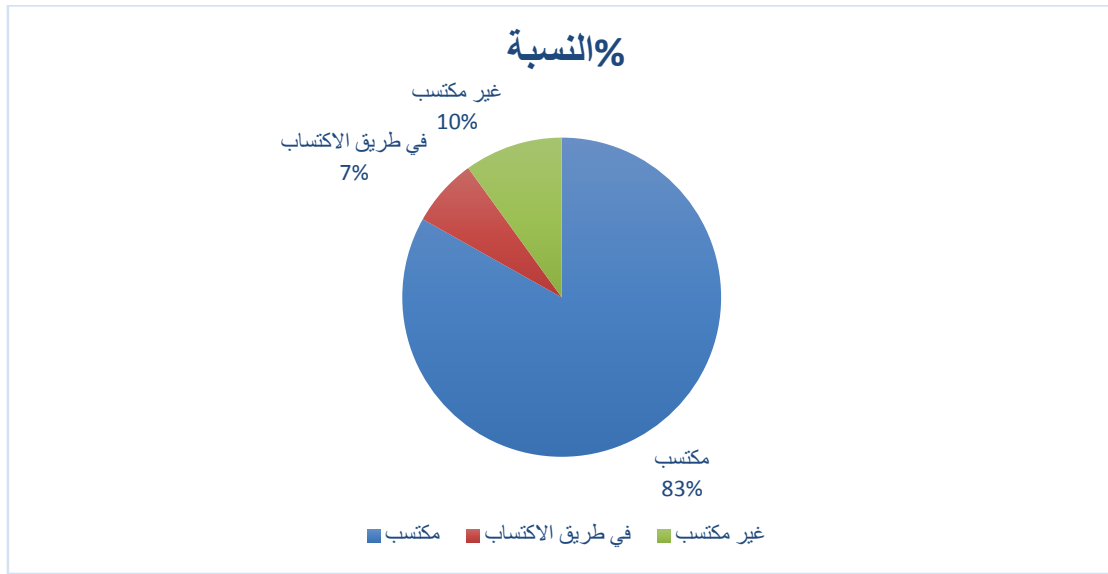
النسبة المئوية %	العينة	الإجابات
80.64	50	مكتسب
06.67	06	في طريق الاكتساب
09.67	06	غير مكتسب
100	62	المجموع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول، نلاحظ أن نسبة المتعلمين الذي تمكنوا من هذا التدريب بلغت (80.64%) وهي نسبة عالية، وبالتالي نقول أن كفاءة الدرس قد تحققت

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

إلى حد كبير، في حين أن نسبة المتعلمين الذين هم في طريق الاكتساب قدرت ب (6.67%) فهم بحاجة إلى مزيد من التركيز والدعم، بينما نجد المتعلمين الذين لم يتمكنوا من التدريب بلغت نسبتهم (6.67%) وهي نسبة منخفضة بسبب قلة التركيز وتشتت الذهن، إضافة إلى عدم فهم بنية الجملة والعلاقة بين عناصرها.

رسم بياني رقم (19): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات الاستبدال بالزيادة.



د - الاستبدال بالربط: كنموذج لهذا التدريب:

• اُكْتُبِ الْجُمْلَةَ مُتَحَدِّثًا عَنْ مُهَنْدِسٍ وَاحِدٍ :
 - الْمُهَنْدِسُونَ الْمُعْمَارِيُّونَ حَرِصُونَ عَلَى تَرْمِيمِ الْأَحْيَاءِ الْقَدِيمَةِ وَلَيْسُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلتَّفْرِيطِ فِيهَا .
 الْمُهَنْدِسُ

(كراس النشاطات ص93)

الجدول رقم (17): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات الاستبدال بالربط ونسبتها المئوية.

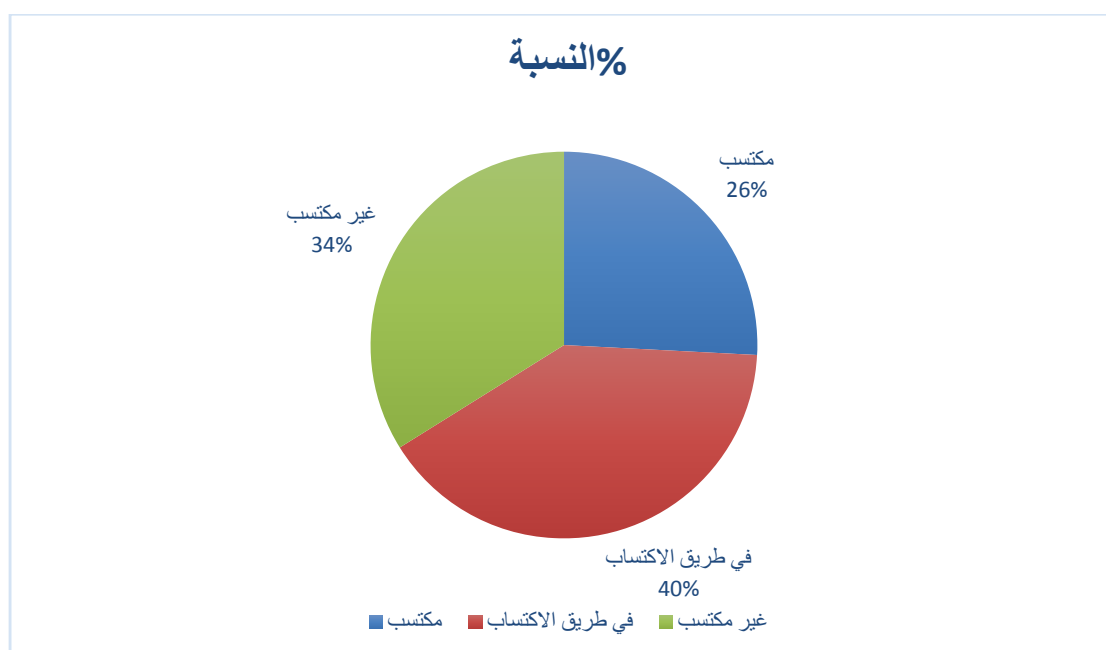
الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	16	25.80

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

40.32	25	في طريق الاكتساب
33.87	21	غير مكتسب
100	62	المجموع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن (25.80%) من المتعلمين تمكنوا من استبدال الجملة من صيغة الجمع إلى صيغة المفرد، في حين أن نسبة المتعلمين الذين هم في طريق التمكن بلغت (40.32%) وهي نسبة كبيرة فهم يحتاجون إلى ممارسة أكثر لتطوير اداءهم مع التكرار، بينما تقدر نسبة الفئة التي لم تكتسب هذا التدريب (33.87%) وهذا يعود إلى عدة أسباب من بينها عدم فهم التوافق النحوي في الكلمات من حيث الجمع، العدد، التأنيث...إلخ، وصعوبة فهم قواعد اللغة.

رسم بياني رقم (20): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات الاستبدال بالربط



3- تدريبات التحويل: وكنموذج لهذا التدريب:

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

اِسْتَبْدِلْ ضَمَائِرَ الْغَائِبِ بِضَمَائِرِ الْمُخَاطَبِ :

هو بَذَلَ جُهْدًا فِي عَمَلِهِ ← أَنْتَ بَذَلْتَ جُهْدًا فِي عَمَلِكَ .

هي نَظَّمَتْ غُرْفَتَهَا ←

هما ذَهَبَا عِنْدَ جَدِّهِمَا ←

هم حَافَظُوا عَلَى أَدَوَاتِهِمْ ←

هُنَّ حَرِصْنَ عَلَى صَلَاتِهِنَّ ←

(كراس النشاطات ص24)

الجدول رقم (18): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التحويل ونسبتها المئوية.

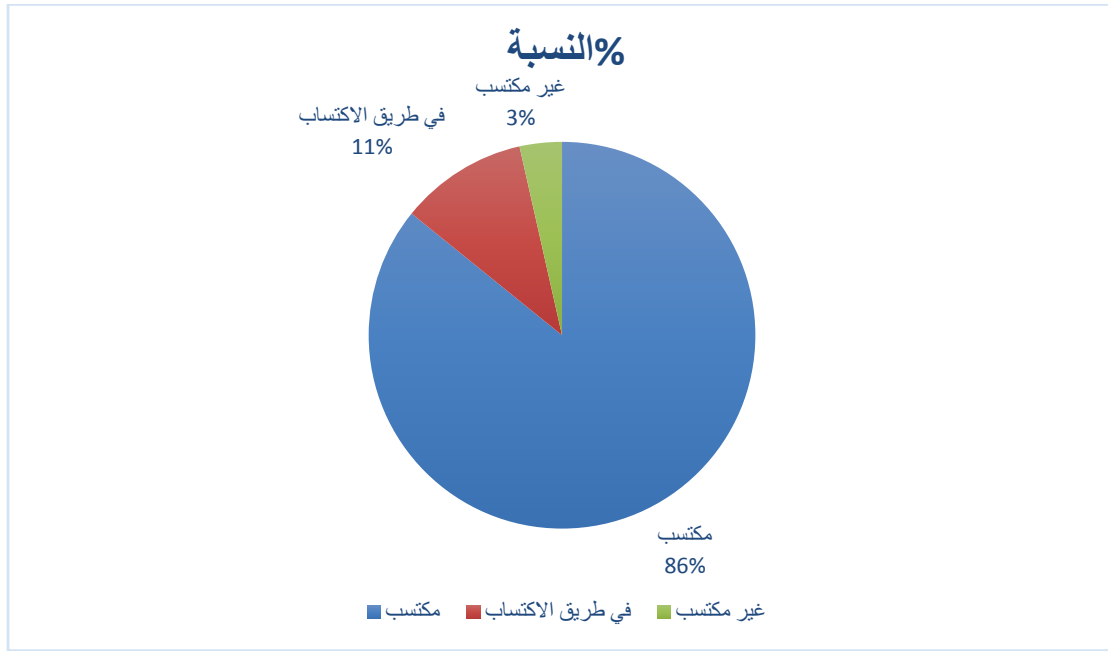
الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	54	87.09
في طريق الاكتساب	06	9.67
غير مكتسب	02	3.22
المجموع	62	100

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن نسبة المتعلمين الذين تمكنوا من تحويل الكلمات في الجمل بصيغة التقابل بلغت (87.09%) وهي نسبة ممتازة في حين أن الفئة التي هي في

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

طريق الاكتساب بلغت (09.67%) وهي نسبة قليلة نحتاج إلى مزيد من التمرن، بينما نجد الفئة التي لم تكتسب التدريب بلغت (03.22%) وهي ضئيلة، وهذا بسبب عدم فهم بنية الجملة وعدم فهم قواعد اللغة الصرفية والتحويل، إضافة إلى أن بعض لا يقومون بتوظيف هذه القواعد خارج القسم.

▪ رسم بياني رقم (21): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التحويل



د - تدريبات التركيب: وكنموذج لهذا التدريب:

اربط بين الجملتين باسم الموصول المناسب:

▪ زرت حديقة الحيوانات/ الحيوانات التي شاهدها على شاشة التلفاز

الجدول رقم (19): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التركيب ونسبتها المئوية.

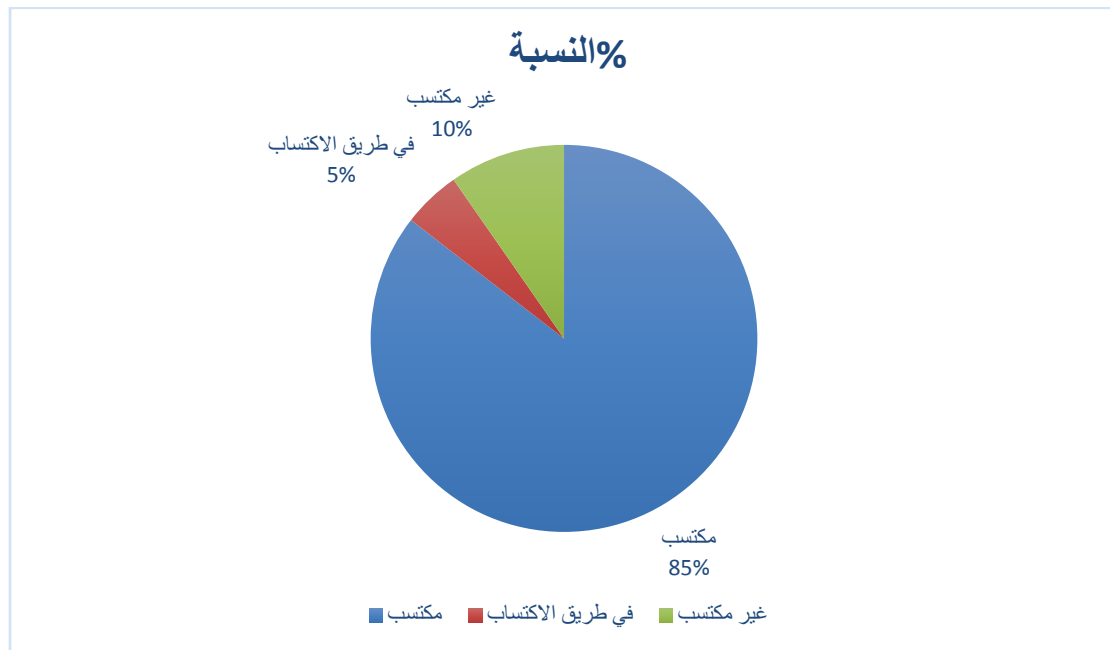
الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	53	85.43
في طريق الاكتساب	03	04.83
غير مكتسب	06	09.67

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

المجموع	62	100
---------	----	-----

تشير النتائج في الجدول إلى وجود فارق كبير في الإجابات حيث بلغت نسبة الفئة التي تمكنت من ربط الجملتين بتوظيف اسم الموصول المناسب (زرت حديقة الحيوانات التي شاهدتها في حديقة الحيوانات) (85.43 %) وهي نسبة ممتازة، في حين بلغت نسبة الذين هم في طريق الاكتساب (54.83 %) ويحتاجون إلى بعض التطبيقات، في حين بلغت نسبة الفئة التي لم تكتسب (9.67 %) وهي نسبة قليلة، صعوبة فهم كيفية بناء الجملة والعلاقات النحوية بين الكلمات.

رسم بياني رقم (22): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التركيب



هـ - تدريبات الزيادة: كنموذج لهذا التدريب:

- زار التلاميذ (المتحف)
-(السنة الرابعة)
-(المجاهد)
-(صباحا)

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

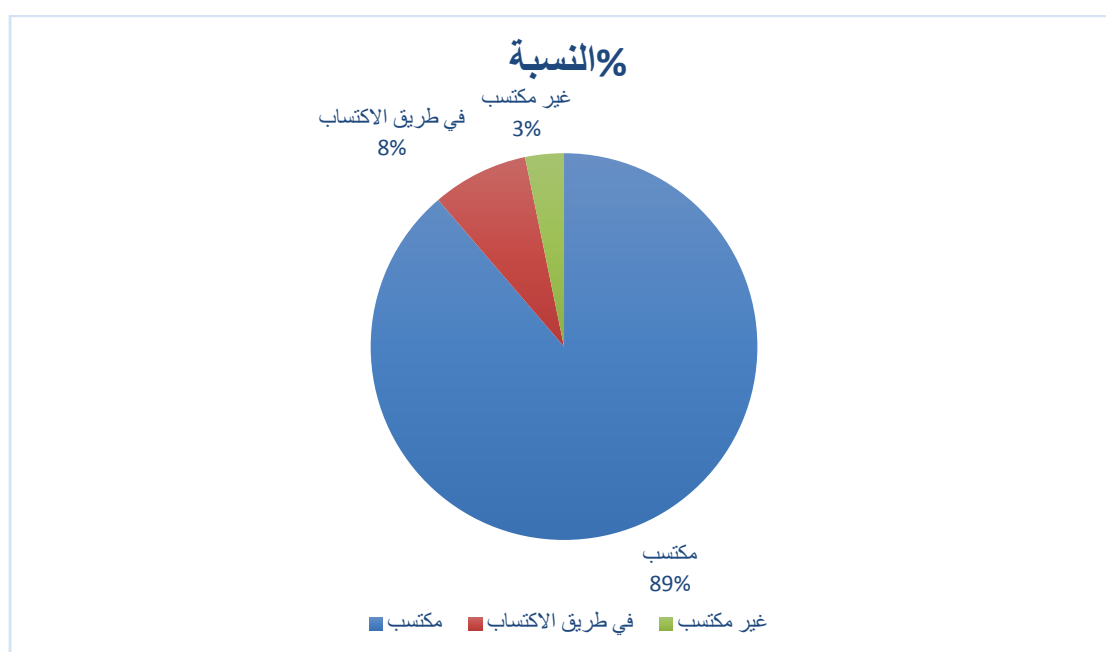
(من إعداد المعلم)

الجدول رقم (20): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في الزيادة ونسبتها المئوية.

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	55	88.70
في طريق الاكتساب	05	08.06
غير مكتسب	02	03.22
المجموع	62	100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن (88.70%) نسبة المتعلمين الذي تمكنوا من وضع كل عنصر في مكانه المناسب حيث أضافوا في كل مرة عنصر لغوي إلى الجملة الأصلية بالتدرج (المتحف ثم السنة الرابعة ثم المجاهد ثم صباحا)، في حين أن (08.06%) نسبة المتعلمين الذين هم في طريق الاكتساب ويحتاجون إلى التدريب والممارسة مع التكرار، بينما الفئة الغير مكتسبة بلغت نسبتها (03.22%) وهي نسبة ضعيفة وهذا راجع إلى تشتت الذهن وعدم التركيز.

رسم بياني رقم (23): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات بالزيادة.



الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

و- تدريبات التكملة: وكنموذج لهذا التدريب:

• أَكْمِلْ بِحَالٍ مُنَاسِبَةٍ وَاضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ :

دَخَلَ الْمَلَائِكَةُ الْحَلْبَةَ يَدَيْهِ / انْطَلَقَ الْعَدَاءُ مُنْذُ الْبِدَايَةِ /
بَدَأَ التَّمْرِينَاتِ الرِّيَاضِيَّةَ عَضَلَاتِهِ / رَمَتِ الرِّيَاضِيَّةُ الْجُلَّةَ الْهَدَفَ /
وَقَفَ الْمُنَاصِرُونَ اللَّاعِبِينَ / عَامَ السَّبَّاحَانِ التَّعَبَ /

(كراس النشاطات ص61)

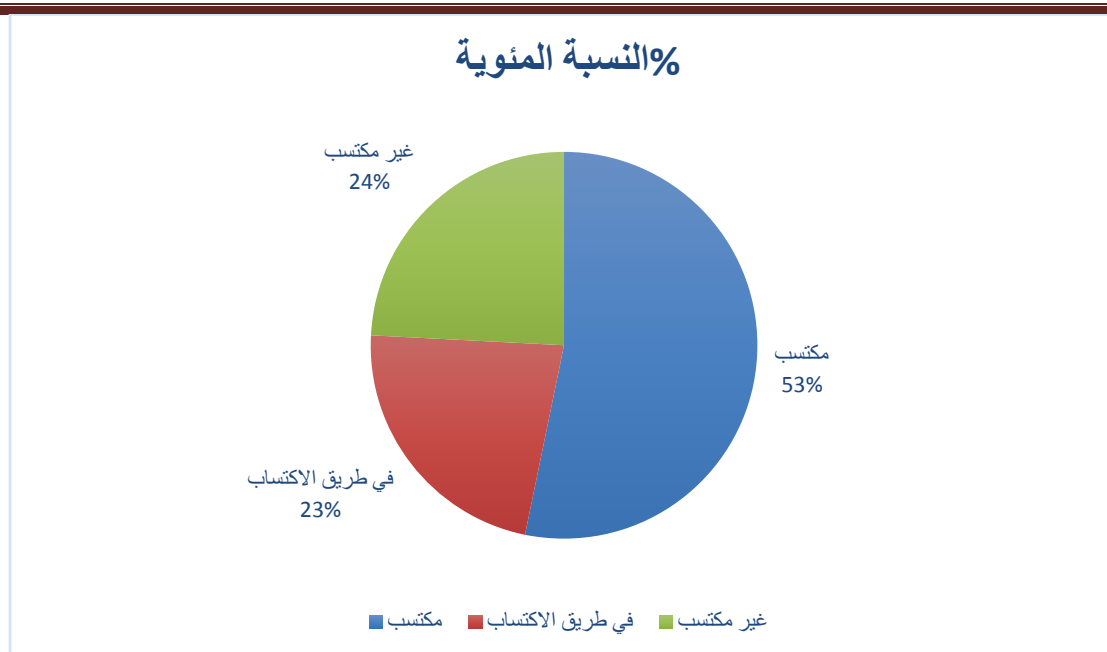
الجدول رقم (21): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التكملة ونسبتها المئوية.

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	33	53.22
في طريق الاكتساب	14	22.58
غير مكتسب	15	24.19
المجموع	62	100

تبين النتائج الموجودة في الجدول أن (53.22 %) نسبة المتعلمين الذين تمكنوا من إتمام الحال المناسبة في الجمل (دخل الملائك الحلبة رافعا يديه) , في حين أن (22.58%) نسبة المتعلمين الذين هم في طريق الاكتساب فهم يحتاجون إلى المزيد من التوجيه والدعم, أما المتعلمين الذين لم يكتسبوا هذا التدريب بلغت نسبتهم (24.19%) تقريبا ربع العينة, وذلك لعدم فهمهم لتعلمات السابقة وعدم تمكنهم من مهارة الكتابة يستطيعون التعبير شفها فقط.

رسم بياني رقم (24): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التكملة .

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية



7- تدريبات الحوار الموجه: تنقسم إلى:

أ- تدريبات تقليص نص: كنموذج لهذا التدريب:

المعلمة: الامتحان سهل (ليس)

التلميذ:

(من إعداد المعلم)

الجدول رقم (22): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات تقليص نص ونسبتها المئوية.

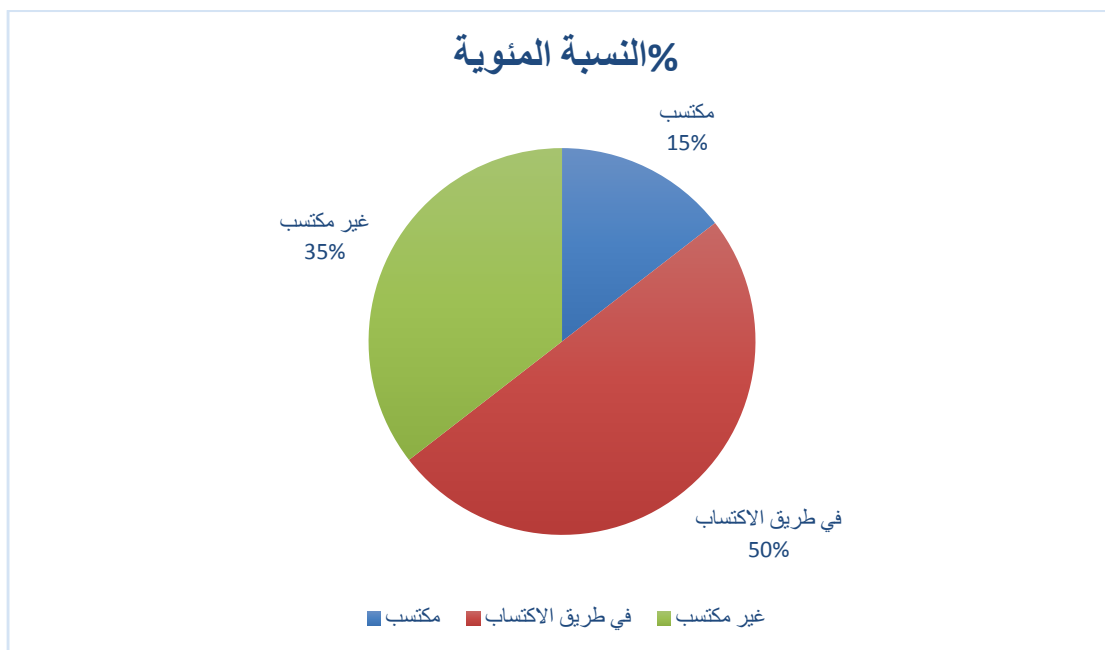
النسبة المئوية %	العينة	الإجابات
14.51	09	مكتسب
50	31	في طريق الاكتساب
35.48	22	غير مكتسب
100	62	المجموع

تشير نتائج المتحصل عليها من خلال الجدول، أن نسبة المتعلمين الذين تمكنوا من تحويل الجملة المثبتة إلى جملة منفيه بلغت (14.51%) نسبة قليلة، في حين أن (50%)

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

هي نسبة المتعلمين الذين هم في طريق الاكتساب، أما المتعلمين الذين لم يكتسبوا هذا التدريب بلغت نسبتهم (35.48%) وهي معتبرة، ويعود ذلك إلى عدم الانتباه وتشتت للذهن كما أن فئة من المتعلمين لديهم صعوبات في التعلم.

رسم بياني رقم (25): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات تقليص نص.



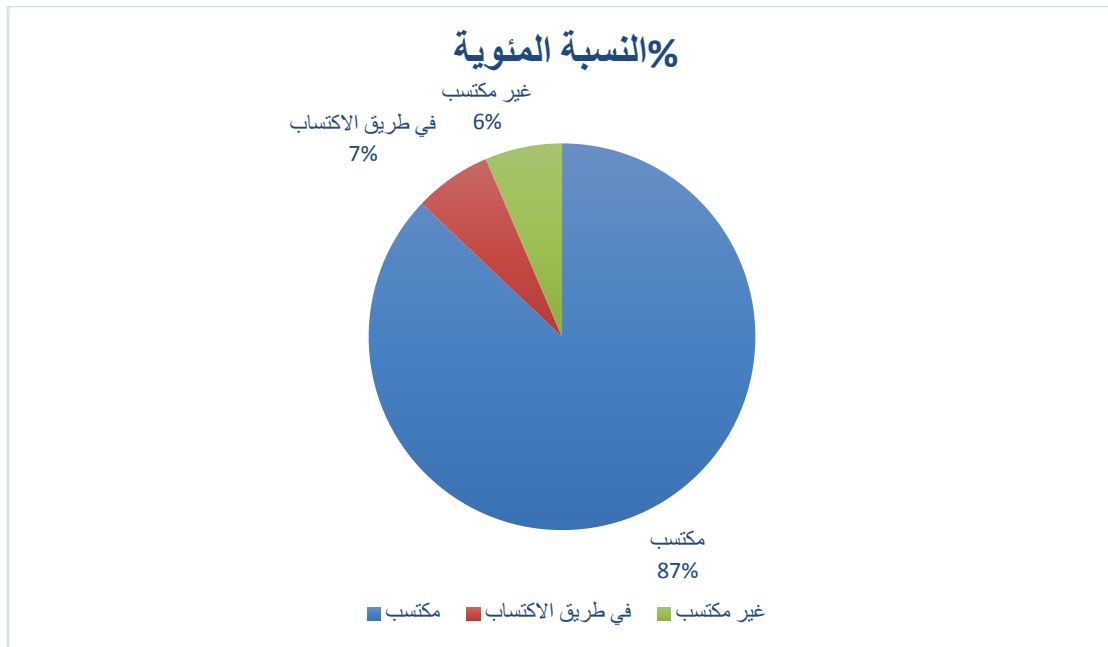
ب- تدريبات توجيه الطلبات: كنموذج لهذا التدريب:

- المعلمة: قل لزميلك أن ينجز واجباته ويراجع دروسه
- التلميذ: (فلان) قالت لك المعلمة أنجز واجباتك وراجع دروسك

الجدول رقم (23): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات توجيه الطلبات ونسبتها المئوية.

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	54	87.09
في طريق الاكتساب	04	06.45
غير مكتسب	04	06.45
المجموع	62	100

من خلال النتائج الموضحة أعلى الجدول، نلاحظ أن هناك فارق كبير بين إجابات المتعلمين، حيث أن (87.09%) الفئة التي تمكنت من الاجابة بسرعة وعفوية وهي نسبة عالية وهذا ما يدل على تحقق كفاءة الدرس، أما (06.45%) نسبة المتعلمين في طريق الاكتساب والذين تطوير مهاراتهم، أما نسبة المتعلمين الذين لم يكسبوا هذا التدريب بلغت (06.45%) وهي نسبة قليلة، ويمكن أن يرجع هذا إلى نقص في مهارة الاستماع وعدم الانتباه والتركيز إلى الطرف الآخر أثناء الكلام، هناك بعض المتعلمين لديهم صعوبات تعلم. رسم بياني رقم (26): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات توجيه الطلبات.



ج- السؤال والجواب: وكنموذج لهذا التدريب:



• أجب عن الأسئلة الآتية:

– ما هي أنواع الزيتون ؟

– كيف يُؤكَلُ الزيتون؟

– ما هو أجودُّ الزيتون؟

(كراس النشاطات ص54)

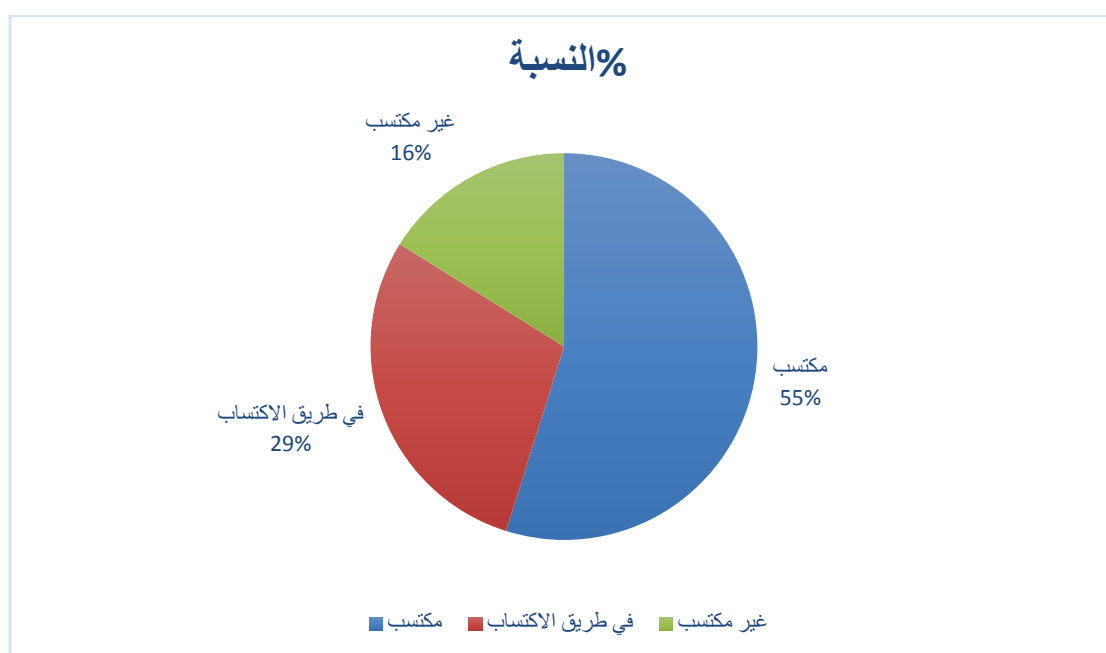
الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

الجدول رقم (24): يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات السؤال والجواب ونسبتها المئوية.

الإجابات	العينة	النسبة المئوية %
مكتسب	34	54.83
في طريق الاكتساب	18	29.03
غير مكتسب	10	16.12
المجموع	62	100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن (54.83%) نسبة الفئة التي تمكنت من الإجابة على الأسئلة وهي نسبة جيدة، في حين أن (29.03 %) الفئة التي هي في طريق الاكتساب وهي نسبة متوسطة فهي تحاول تطوير قدراتها، أما فيما يخص الفئة التي لم تكتسب قدرت نسبتها (16.12%) وذلك لعدم تركيز أثناء طرح الأسئلة، إضافة إلى صعوبة صياغة الإجابة الجملة بأسلوبه الخاص.

رسم بياني رقم (27): تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات السؤال والجواب



ثالثا: التدريبات التواصلية

بالنسبة للتدريبات التواصلية (التبليغية) فقد لامسنا اثناء حضورنا مع المتعلمين في حصة فهم المنطوق من خلال تجاوبهم وتفاعلهم مع النص المسموعاجاباتهم بشكل تلقائي وابداعي, حيث أنهم وظفوا مهارة الاستماع بشكل ممتاز.

أما في حصة التعبير الشفوي فقد كان هناك تجاوب كبير مع المتعلمين حيث رتب المتعلمين الجمل بكل وضوح إضافة الى التحدث بكل طلاقة وابداع, وإجاباتهم على الاسئلة المطروحة بشكل ابداعي ومناسب.

إضافة إلى تدريب تقمص الادوار حيث من خلال الحوار الذي يتم بين المتعلم وزميله حول موضوع ما يتم توظيف مهارة الاستماع بكل ممتاز واستعمال الرصيد اللغوي المكتسب.

أما فيما يخص المقابلة التي أجريت مع عدد من معلمي الطور الثاني (السنة الرابعة) والتي تمثلت في مجموعة من الاسئلة (أنظر الملحق رقم 01), حيث ان إجابات المعلمين على السؤال الأول كانت أغلبها (أحيانا), وذلك لأن التدريبات المقررة عليهم لا تخدم الموضوع بشكل كبير, في حين كانت الإجابات على السؤال الثاني (بعض الشيء) وذلك لأن قدرات المتعلمين تختلف من متعلم لآخر, أما الإجابة على السؤال الثالث فكانت (في بعض الاحيان / غير مناسبة) وذلك لأن التدريبات مهمة لتثبيت وترسيخ المكتسبات إلا أنها لوحدها غير كافية, أما في ما يخص السؤال الرابع فكانت الإجابات متفاوتة فهناك من ارجعها إلى : ضيق الوقت, تشتت ذهن المتعلم وعدم التركيز, التفكير بأشياء خارج القسم, وجود تدريبات مجردة غير محسوسة بالنسبة للمتعلم.

واخيرا طرحنا عليهم وضع مقترحات فكانت كالتالي:

- تخصيص الوقت الكافي للتدريب;
- خلق طرائق تدريس مناسبة يتم من خلالها وضع المتعلم في جو التدريب;
- ربط التدريبات بصور محسوسة;

الفصل الثانيوصف وتحليل التدريبات اللغوية

- المتابعة الجادة للتدريب من طرف المعلم, حيث يقف على كل الجزئيات اثناء التصحيح وتصويبها في حينها;
- التحفيز و التشجيع المستمر , خلق جو للمنافسة بين المتعلمين;
- استعمال وسائل وتقنيات تعليمية حديثة تخلق جو من النشاط والحيوية في القسم.

خلاصة الفصل

اعتمادا على الدراسة الميدانية لمجريات عملية التدريبات اللغوية, وانطلقنا في تحليلاتنا من واقع المتعلم, فلا يمكن التقييم أو اصدار حكم لتوصل إلى نتيجة إلا من الميدان بوصفه وتحليله قصد التوصل إلى نتائج ذو مصداقية وموضوعية , حيث كل من التدريبات التحليلية التركيبية والبنوية اشتركت في تدريبات التحويل والتركيب إلا أن كل منهما تعالجها من زاوية مختلفة عن أخرى , وأن أغلب المتعلمين تمكنوا من التدريبات اللغوية, و إلا أنها لم تخلو

الفصل الثاني وصف وتحليل التدريبات اللغوية

من بعض الصعوبات مثل عدم تخصيص الوقت الكافي للتدريبات ، اضافة إلى اكتظاظ الأقسام ، وعدم الوقوف على الجزئيات الدقيقة اثناء التصحيح .

الخاتمة



:

وفي ختام هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها التعرف على واقع التدريبات اللغوية في اقسام الطور الثاني من التعليم الابتدائي ودورها في قياس التحصيل وتثبيت المكتسبات خلصنا إلى رصد أهم النتائج سواء من الجانب النظري أو التطبيقي، فضلا عن تقديم مجموعة من المقترحات بناء على هذه النتائج:

❖ الاكتساب عملية فطرية يقوم بها المتعلم ليتمكن من خلالها التحكم في اللغة;

- ❖ الاهتمام بالخصائص النمائية للمتعلم في هذه المرحلة لما لها من أثر على المستوى التحصيلي لتثبيت المكتسبات;
- ❖ إن الهدف من التدريبات اللغوية هو زيادة النمو اللغوي لدى المتعلم، من خلال تطوير مهاراته اللغوية;
- ❖ تكامل المهارات اللغوية فيما بينها في نجاح عملية التحصيل والتثبيت المكتسبات، فلا يمكن أن تكتمل هذه العملية في وجود مشكل وعائق في إحدى هذه المهارات اللغوية;
- ❖ إن التدريبات اللغوية بمختلف أنواعها القديمة والحديثة لها دور الجوهري والفعال في ترسيخ قواعد اللغة;
- ❖ ساهمت التدريبات اللغوية التركيبية التحليلية والبنوية والتواصلية إلى درجة كبيرة في تطوير المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم، وهذا ما يساعده على تقويم لسانه واكسابه فصاحة، وتعزيز ثقته بنفسه من خلال الإلقاء، ويفتح له الأفق المطالعة من خلال القصص، إضافة إلى التعبير عما يجول في خاطره في مختلف المجالات الثقافية التي يبدع فيها;
- ❖ طغيان التدريبات اللغوية التحليلية التركيبية المخصصة لمتعلمي الطور الثاني لأنها سهلة وبسيطة، فهي تتناسب المرحلة العمرية والمستوى العقلي لهم;
- ❖ حققت التدريبات اللغوية إلى حد كبير مسألة التدرج من السهل إلى الصعب، من البسيط إلى المركب;
- ❖ تعد التدريبات اللغوية البنوية من أنجع الطرق التي تكسب المتعلم المبتدئ البنية اللغوية الأساسية ونمط معين وتكراره حتى تثبت الأليات في ذهن المتعلم، أنها ركزت على الجانب اللغوي، واهملت الجانب التواصي فهي تقف عاجزة عن تدريب المتعلم على الخلق والابداع;
- ❖ إن التمارين البنوية اكسبت المتعلم البنيات الصوتية النحوية والصرفية والمعجمية;
- ❖ ساهمت التدريبات البنوية في تدريب المتعلم على توليد جمل أساسية من اللغة من خلال تمارين التركيب والاستبدال، يتدرب على الجمل الفرعية من خلال قواعد التحليل (تقوم على مفهومي النواة والفرع);

❖ إن التدريبات التواصلية ساعدت المتعلم كان سواء شفويا او كتابيا التعبير عن أفكاره ومشاعره بكل حرية وتلقائية;

❖ التدريبات اللغوية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها أن تحول ما قدم للمتعلم نظريا إلى مهارات لغوية م مكتسبة فعليا;

❖ ضرورة القياس وتقييم أخطاء المتعلمين لتقويمها والرد على صعوبات التعلم وتقديم حلول للمشاكل التي تعترض العملية التعليمية;

❖ القواعد اللغوية والمعارف تكون دون جدوى ما لم يتدرب عليها المتعلم باستمرار.

و بناءا على النتائج السابقة نقترح التوصيات التالية:

- تخصيص الوقت الكافي للتدريبات اللغوية

❖ الموازنة في التدريبات اللغوية والتنوع في استخدام وهذا ما يساعد على تطوير المهارات اللغوية;

❖ الاهتمام بتكوين وتدريب المعلمين;

❖ الاستعانة بالوسائل التكنولوجية التدريس والوسائل التعليمية;

❖ كيف التدريبات اللغوية مع ما يناسب الفروق الفردية التعليمية للمتعلمين;

❖ تفعيل الاذاعة المدرسية في المؤسسات التربوية من خلال تفعيل مهارات التواصل;

❖ وجب تدعيم التدريبات بأشرطة حوارية مسجلة مصحوبة بصور توضيحية ,تتطلق من واقع المتعلم.

وفي ختام هذا البحث نرى بأن الموضوع الذي قمنا بدراسته يسهم بشكل كبير في مجال تعليمية اللغة ، ونأمل أن يكون بمثابة قاعدة يمكن البناء عليها، وتوسيع دائرة البحث فيها. وفي النهاية لا يسعنا إلا أن نعبر عن بالغ شكرنا وامتناننا لكل من دعمنا ووجهنا في هذه الرحلة العلمية.

إن أصبنا فمن الله وحده وإن اخطانا فلنا أجر الإجتهد.

قائمة المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: قائمة المصادر والمراجع

- 1-أحمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى لنشر والطباعة، عين مليلة، الجزائر، 2012.
- 2-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة وهران، الجزائر، 2009م.
- 3- أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، دار مجدولاي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014.
- 4-أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، ووسائل تنميتها، د.ط، 1997م.
- 6-أديب عبد الله نوايسة، إيمان طه طابع، النمو اللغوي والمعرفي عند الطفل، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1436هـ، 2015م.
- 7-ألفت محمد حقي، علم نفس النمو، دار المعرفة الجامعة الإسكندرية، عين شمس، ط1992.
- 8-جميلة بية، دور التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفلو دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، اصدار 2، 2015.
- 9-حسن شحاتة وفخر الدين عامر، طرق تدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2000.
- 10-حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط6، القاهرة، 2004.
- 11-راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2007م.
- 12-رشدي أحمد طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الأنسانية- مفهومه، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1272م.

- 13-رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004.
- 14-زين كامل الخو يسكي لخو يسكي (زين كامل): المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة)، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2008.
- 15-سمير شريف علم اللغة التعليمي، دار الأمل، الأردن، د.ط، 2010م.
- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2000.
- 16-طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005.
- 17-عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية، علم النفس، دار المسيرة للنشر، عمان، ط 05، 2014.
- 18-علي عبد الواحد الوافي، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، دار النهضة للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2005.
- 19-عليان أحمد فؤاد، المهارات اللغوية، ماهيتها وطرق تنميتها، دار المسلم الرياضي، ط2، 2000.
- 20-عمار توفيق السعدي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، مكتبة الكونجرس، 1991م.
- 21-عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة " اكتساب المهارات اللغوية الأساسية"، دار الكتاب الحديث، مصر، ط1، 2011.
- 22-فردينان دو سوسير، علم اللغة العام، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، دار الآفاق العربية للصحافة والنشر بغداد، د.ط.
- 23-محمد الدين بن يعقوب الفيروز ت817، القاموس المحيط ع أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة، ط1429، 2008م.
- 24-محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار ميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة، ط1، 2011م، 1432هـ،

25-محمد الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظريا وتطبيقيا ، المكتبة العصرية، بيروت. 2002.

26-محمد شارف سرير ونور خالدي، الفعل التعليمي والتعليمي، مطبعة الأمير، الطبعة 1، 2012.

27-محمد صاري، تقويم مناهج اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1998.

28-محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م.

29-مخائيل إبراهيم اسعد، ومالك سليمان مخول، مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، ط2، 1982.

30-وجيه محبوب، البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج، عمان، الأردن، د، ط، 2014م.

ثانيا: المعاجم

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلد الحادي عشر، دار صادر بيروت، (مادة حصل)، 1405هـ، 1986م،

2. ابن منظور لسان العرب، دار الكتب العلمية جزء07، مادة (كسب) 2005.

3. عثمان آيت مهدي، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، إثراء فريدة شنان مصطفى هجرسي، المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، ط، 2009.

4. مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط، الجزء الأول، مطابع دار المعارف، مصر، 1972م.

5. مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، الجزء الأول، الهيئة العامة لشؤون المطابع والأميرية، مصر، ط1، 1984م.

ثالثا: رسائل الجامعية

1. إيفي مزيدة بخاري ، مقالة البحث في علم النفس ، اكتساب اللغة ، قسم تعليم اللغة ، كليات الدراسات العليا ، جامعة الملك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، مالانج ، 2013، ص13

2. طاهر لوصيف, منهجية تعليم اللغة وتعلمها (مقاربة نظرية تأسيسية لتعليمية اللغة العربية وقواعدها), رسالة الماجستير, معهد اللغة والأدب العربي, جامعة, 1996.

رابعاً:مجلات دوريات

1. بخدة جيلاني وزخاف يوسف, التدريبات اللغوية وأثرها في ترسيخ قواعد اللغة العربية : منهاج السنة الخامسة للجيل الثاني نموذجاً, مخبر اللغة والتواصل, المركز الجامعي أحمد زبانة_غليزان,الجزائر, جامعة أحمد بن بلة, وهران /الجزائر, مجلة (لغة_كلام), منصة المجلات العلمية الجزائريةASGP, المجلد 7/ العدد2 مارس 2021.
2. عبد الرحمن الحاج صالح, أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية, مجلة اللسانيات , العدد4, الجزائر, 1973-1974.
3. زهور شتوح ونوال أبركان, زهور شتوح و نوال ابركان, استثمار التدريب اللغوي وتقييم الكفاءة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية, مجلة دراسات المجلد9,العدد2.
4. حبيبة لعماري بولدعة, دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر السابعة اساسية مجلة اللسانيات , جامعة الجزائر , ط 9, 2004.
5. رحيمة شعيب وهنية عريف, التمارين البنيوية ودورها في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" كراس النشاطات في اللغة العربية " السنة الثالثة من التعليم الابتدائي نموذجاً", مجلة التعليمية, المجلد 13 العدد:03, 2023.
6. سعاد سالم, أثر تدريس التدريبات اللغوية باستراتيجية المحاكاة النموذج في تحصيل القواعد اللغوية الأساسية اللازمة, قسم الدراسات العربية, مجلة جامعة القدس المفتوحة لأبحاث والدراسات التربوية والنفسية, مجلد السادس, 2007.
7. عمر مختار موسى, استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها, مجلة اللسانيات العربية وآدابها, المجلد 01, العدد01, أكتوبر 2020.
8. سهيل ليلي, المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية, مجلة العلوم الإنسانية, العدد 29, جامعة بسكرة, الجزائر, فيفري 2013.

	الآية
	الشكر والعرفان
	الأهداءات
ب	مقدمة
	المدخل
7	تعريف اللغة:
08	تعريف الاكتساب:
09	تعريف القياس
10	تعريف التحصيل
11	التعلم
12	المتعلم
12	تعريف التعليم الإبتدائي
12	تعريف الطور الثاني:
13	الخصائص النمائية لنمو عند الطفل
15	العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل:
	الفصل الأول
	التدريبات اللغوية ودورها في قياس التحصيل وتثبيت المكتسبات
17	تمهيد:

فهرس المحتويات

17	المبحث الأول: ماهية التدريبات اللغوية
17	أولاً: مفهوم وأهمية التدريبات اللغوية وأهدافها
21	ثانياً: مقاييس ووظائف التدريبات اللغوية ومصادرها
24	ثالثاً: أنواع التدريبات اللغوية وخصائصها
35	المبحث الثاني: إستراتيجيات التدريب اللغوي
35	أولاً: إستراتيجية التدريس اللغوي
37	ثانياً: المعايير الخاصة بمحتوى التدريبات اللغوية
38	ثالثاً: طريقة إنجاز التدريبات
39	المبحث الثالث: المهارات اللغوية
39	أولاً: مهارات اكتساب اللغة
42	ثانياً: كيفية التحصيل والإتساب والعوامل المؤثرة فيها
45	ثالثاً: أهمية إثراء الحصيلة اللغوية
49	خلاصة الفصل
الفصل الثاني وصف وتحليل التدريبات اللغوية	
51	تمهيد
51	المبحث الأول: الإجراءات الميدانية
51	أولاً: مجالات الدراسة
52	ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة
52	ثالثاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة
52	المبحث الثاني: وصف الكتاب
52	أولاً: المعلومات الأساسية للكتاب
53	ثانياً: شكل الكتاب ومحتواه
54	ثالثاً: التدريبات اللغوية الواردة في كراس النشاطات
54	المبحث الثالث: تحليل التدريبات اللغوية
54	أولاً: التدريبات التركيبية التحليلية

فهرس المحتويات

67	ثانيا: التدريبات البنيوية
86	ثالثا: التدريبات التواصلية
88	خلاصة الفصل
89	الخاتمة
	قائمة المراجع
93	
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع التدريبات اللغوية الخاصة بقواعد اللغة	53
02	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريب ملء الفراغ ونسبتها المئوية.	54
03	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التركيب ونسبتها المئوية.	55
04	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات الاستخراج والتعيين ونسبتها المئوية.	57
05	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التحويل ونسبتها المئوية.	58
06	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات الاعراب ونسبتها المئوية	60
07	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات ضبط الشكل ونسبتها المئوية.	61
08	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التصنيف ونسبتها المئوية.	63
09	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات تصويب الخطأ ونسبتها المئوية.	64
10	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريب شرح النص ونسبتها المئوية.	66
11	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التكرار البسيط ونسبتها المئوية.	67

فهرس المحتويات

12	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التكرار بالزيادة ونسبتها المئوية.	68
13	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التكرار التراجعي ونسبتها المئوية.	70
14	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات الاستبدال البسيط ونسبتها المئوية.	71
15	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات المتعدد المواضع ونسبتها المئوية.	74
16	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات الاستبدال بالزيادة ونسبتها المئوية.	72
17	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات الاستبدال بالربط ونسبتها المئوية.	75
18	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التحويل ونسبتها المئوية.	77
19	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التركيب ونسبتها المئوية.	78
20	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في الزيادة ونسبتها المئوية.	79
21	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات التكملة ونسبتها المئوية.	81
22	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات تقليص نص ونسبتها المئوية.	82
23	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات توجيه الطلبات ونسبتها المئوية.	83
24	يمثل عدد الاجابات المتعلمين في تدريبات السؤال والجواب ونسبتها المئوية.	85

فهرس الاشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	رسم توضيحي لمراحل الدرس	23
02	رسم تخطيطي يوضح التمارين التحليلية التركيبية.	28
03	رسم تخطيطي يوضح أنواع التدريبات البنوية	32
04	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات ملء الفراغ	55
05	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التركيب	56
06	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات الاستخراج والتعيين	58
07	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات تحويل	59
08	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات الاعراب	61
09	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات ضبط الشكل	62
10	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التصنيف	63
11	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات تصويب الاخطاء	65
12	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات شرح النص	66
13	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات تكرار بسيط	68
14	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات بالزيادة	69
16	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التراجعي	70

فهرس المحتويات

17	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات استبدال البسيط	72
18	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات متعدد المواضع	73
19	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات بالزيادة أو الحذف	74
20	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات بالربط	76
21	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التحويل	77
22	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التركيب	79
23	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات الزيادة	80
24	24 تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات التكملة	81
25	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات تقليص نص	84
26	تمثل الدائرة نسبة المئوية لعدد الاجابات تدريبات سؤال والجواب	85

قائمة الملحق:

الرقم	الملحق
01	أسئلة المقابلة
02	غلاف الخارجي لكراس النشاطات للغة العربية السنة الرابعة ابتدائي

ملخص :

تعد التدريبات اللغوية ضرورية لقياس التحصيل وتثبيت المعلومات لدى المتعلمين; إذ تسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية ,وتعزز التفكير الإبداعي لديهم, وتزيد من ثقتهم بأنفسهم وتجعل التعلم أكثر جاذبية من خلال التنوع في طرائق التدريس مع ضرورة تخصيص الوقت الكافي لتطبيقها وممارستها.

الكلمات المفتاحية: التدريبات اللغوية - التحصيل - المتعلمين .

Abstract

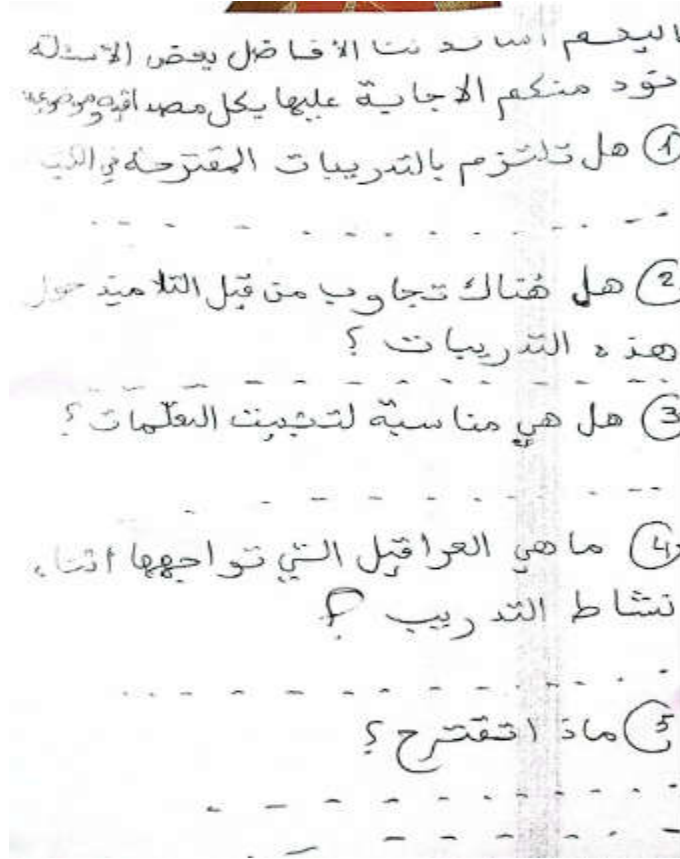
Language exercises are necessary to measure achievement and consolidate information among learners; It contributes to developing their language skills, enhancing their creative thinking, increasing their self-confidence and making learning more attractive through diversification in teaching methods, with the need to allocate sufficient time to apply and practice them.

Keywords: linguistic training - achievement - learners.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): أسئلة المقابلة



(من إعداد الباحثان)

الملحق رقم (02): غلاف الخارجي لكراس النشاطات للغة العربية السنة الرابعة ابتدائي

